عاش اول ايار، عيد العمال العالمي!

(اعلانات: ص١ ● اخبار ص ٨ ● تحقيق: الملحق)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
٢٩ نيسان ١٩٩٤
١٩ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
29.4.1994
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 292/50 vol

تمديد الانتخابات في جنوب افريقيا بيوم واحد
(ص٣)

غونين: نحن سنقرر من يجلس في الطابق الخامس في الهستدروت
(ص٤)

اكثر من ١٠٠٠ قتيل و٢٠٠٠ جريح في اليمن
(ص٣)

.. واخيرا، عرفات ورابين يوقّعان الاتفاق، الاربعاء القادم

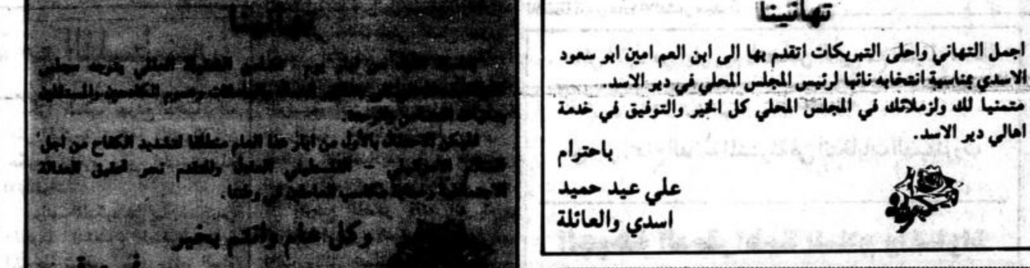


السيارة طارت وسقطت فوق سطح المدرسة.. بأعجوبة لم تسقط في الساحة ولم يكن تلاميذ

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

■ الانسحاب الاسرائيلي سيبدأ بعد التوقيع فورا ■ ضمن الاتفاق: □ جواز سفر فلسطيني □ رقم هاتف دولي ■ طوابع بريد تحمل اسم: الحكم الذاتي الفلسطيني ■ عرفات ورابين سيحسمان في مواضيع: مساحة اريحا، الحراسة الفلسطينية على جسر اللنبي، الافراج عن المعتقلين ■ الخطوة القادمة لكريستوفر: اتفاق مع سوريا ■ حديث جدي عن انسحاب كامل مقابل سلام كامل ■

(التفاصيل ص ٢)



مقتل ثلاثة مواطنين عرب (ام وطفلها وشاب) في حوادث الطرق، امس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قتل امس الخميس، ثلاثة مواطنين عرب، شاب وام وطفلها، واصيب عشرة، بينهم اربع صبايا وطفلة، في ثلاثة حوادث طرق وقعت في حيفا وبيسان والناصرة. وبالصدفة لم تقع مصيبة في حادثة الناصرة، اذ ان سيارة طارت عن الشارع الرئيسي وسقطت فوق سطح مدرسة، بعد فترة من عودة الطلاب الى بيوتهم.

وكان الحادث الاول، قد وقع في حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا، بين سيارتي سوبارو وبي.ام.في، في بيسان. وكان داخل

● البقية على صفحة ٥ ●

كل عام وانتم بخيرا

●لمناسبة حلول عيد الفصح المجيد لدى الطوائف السائرة حسب التقويم الشرقي، وفي الوقت نفسه حلول الاول من ايار، يوم العمال العالمي، ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور، بعد غد الاحد، على ان تعاود صدورها، كالمعتاد، صبيحة يوم الاثنين المقبل.

ونتمنى ان تعود الاعياد، في ربيع العام المقبل، وقد تحقق السلام في ربوع هذه المنطقة العزيزة واستتب الامن وتحسنت الظروف المعيشية للجميع.

كما ستحتجب «الاسبوع الرياضي» عن الصدور يوم الاحد وستصدر صباح يوم الاثنين.

(«الاتحـــاد»)

المستوطنون يهاجمون حوارة المحتلة.. والجنود يفرقونهم بالقوة

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – قام حوالي مئة مستوطن من سكان «الون موريه» و«بتواح»، مساء امس الخميس، باغلاق الشارع الرئيسي في بلدة حوارة المحتلة وشتم واستفزاز المواطنين، بحجة الرد على حادث قذف حجارة على مستوطنة (اصيبت بجراح خفيفة، مساء امس الاول).

وقد اثار الاعتداء الاستفزازي المواطنين العرب. ولكن قبل ان يحدث صدام، تدخلت قوات الجيش وطلبت من المستوطنين مغادرة المكان.. بعد ان «فشوا غليلهم». ولكنهم رفضوا ذلك وراحوا يتحرشون بالجنود. ففرقوهم بالقوة، بواسطة جر سياراتهم بعيدا. وادعى المستوطنون ان الجنود استعملوا معهم العنف.

اعتداء عنصري على نصراوين في نتسيرت عيليت
(ص٥)

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الاول من ايار

● يهنئ الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفاق، والمؤيدين، والاصدقاء وجمهور العاملين، اليهود والعرب، النساء والرجال، بمناسبة يوم التضامن العالمي، الاول من ايار.

برفعنا، مثل كل سنة، العلم الاحمر – علم العاملين، علم المساواة والحرية، نعود ونطالب بحق العاطلين عن العمل بالعمل، بحق الأجيرين بأجرة حقيقية، بحق النساء بالاجرة المتساوية وحق الشباب بالتعليم وامتلاك مهنة. نعود وندين سياسة التمييز القومي، التي تعاني منها الجماهير العربية، وسياسة الحكومة التي تخدم الرأسمال وتضر كثيرا بالخدمات الشعبية.

بمناسبة الاول من ايار ١٩٩٤ نرسل بتحياتنا التضامنية الى العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة الذين يناضلون ضد الحصار والاحتلال، من

● البقية على صفحة ٤ ●



معايدة اول أيار..!

● ..وأخيراً، يجري الحديث عن اتفاق اسرائيلي - فلسطيني شبه نهائي، سيوقع في القاهرة في يوم الاربعاء القادم.. حول بدء تطبيق الحكم الذاتي في اريحا وقطاع غزة.

هذا ليس اتفاق السلام النهائي الذي ننشده، ليس فيه انسحاب كامل بعد ولا دولة فلسطينية مستقلة ولا الامن الكامل لابناء وبنات شعبي هذه البلاد. ولكنه بدون شك، بداية طيبة وذات شأن.

لقد اتفق في القاهرة، امس الخميس، على وضع نواة للدولة الفلسطينية العتيدة.

- العلم الفلسطيني ذو الالوان الاربعة سيرفرف فوق البقعتين المحررتين، ولو انه ليس بعد علم دولة رسمياً.

- الانسان الفلسطيني، الآن في غزة واريحا، وفيما بعد في كل المناطق سيحمل.. لاول مرة جواز سفر فلسطينياً، ولو ان كلمتي «جواز سفر» ستكونان صغيرتين حسب الاصرار الاسرائيلي.

- من يتصل هاتفياً بقطاع غزة واريحا، سيحتاج الى رقم مفتاح دولي خاص بفلسطين، كما يتصل المرء عادة من دولة الى دولة.

- طوابع البريد ايضاً ستكون مستقلة، ولو انها ستحمل حالياً ختم سلطة الحكم الذاتي.

وبقية الاتفاق معروفة: بداية، بداية فقط، للحرية وللسلام وللاستقرار. ولا بأس.

ان الذين مثلنا، ينتظرون عشرات السنين حتى يروا علماً فلسطينياً مرفرفاً بحرية فوق بقعة من تراب فلسطين، وحتى يروا ممثلي الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، الشرعيين متصافحين ومتفاهمين ولو على اتفاق اولي، الذين مثلنا رفعوا علم السلام والتعايش المشترك بين الشعبين.. ودفعوا ثمن رفعهم هذا العلم بالدم والحديد.. الذين مثلنا.. من حقهم ان يروا بما اعلن في القاهرة، امس، بشرى، لا بل معايدة في عيد اول ايار.

واننا نتمنى ان لا يحدث مكروه يعكر صفو الوصول الى الاتفاق، من الآن وحتى الاربعاء. فان سارت الامور وفق ما خطط لها وتم التوقيع، نحن في مرحلة جديدة اخرى في العلاقات بين الشعبين، افضل وارقى. وكلما تطورت امور المفاوضات وتعمقت اكثر نحقق للشعبين جواً افضل وانقى.. ونقربهما اكثر من الخلاص التام من سفك الدماء، نقربهما من السلام.

وكل عام وانتم بخير وسلام..

(«الاتحـــاد»)

رابين وعرفات سيوقعان الاتفاق يوم الاربعاء المقبل

*** حل عدة اشكالات خلال الاجتماع الرباعي الذي ضمّ عرفات وبيرس ومبارك وكريستوفر، امس * كريستوفر الى اسرائيل فسوريا فعودة * الانسحاب الاسرائيلي سيبدأ بعد التوقيع فوراً ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الخميس في العاصمة المصرية، في اعقاب الاجتماع الرباعي الذي ضم الرئيسين الفلسطيني، ياسر عرفات والمصري، حسني مبارك، ووزيري الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس والامريكي، وارن كريستوفر، ان رابين وعرفات سيوقعان، يوم الاربعاء المقبل (١٩٩٤/٥/٤) في القاهرة، على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وافادت المصادر الاسرائيلية، امس، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين سيتوجه، يوم الثلاثاء المقبل، الى القاهرة للاجتماع مع عرفات، ليضعا اللمسات الاخيرة على الاتفاق ويحلا بعض المسائل العالقة، واهمها: مسألة مساحة منطقة اريحا ونشر حرس فلسطيني على جسر «اللنبي»، الذي يربط الاردن بالضفة الغربية، والولاية القضائية والافراج عن المعتقلين.

وجاء من القاهرة انه، خلال لقاء بيرس وعرفات باشتراك مبارك وكريستوفر، تم التوصل الى عدة اتفاقيات، منها: الموافقة على وجود قوة مراقبة دولية مؤقتة، من الدول الراعية للحكم الذاتي في غزة واريحا. واتفق على ان يصدر الفلسطينيون بطاقات مرور يُكتب عليها بأحرف صغيرة «جواز سفر». واصدار طوابع بريدية تحمل اسم «الحكم الذاتي الفلسطيني» وحصول الفلسطينيين على رقم مفتاح للاتصالات الهاتفية الدولية، مثل دول العالم. كما اتفق على الممرات البرية والجوية بين غزة واريحا. لكنه لم يتم الاتفاق على مدى المياه الاقليمية لقطاع غزة. فبينما يصر الفلسطينيون على ان يكون مداها ١٢ ميلاً، يصر الاسرائيليون على ان لا يتعدى ثلاثة اميال!

● عرفات●

● رابين●

والتزم الطرف الفلسطيني بأنه في اول جلسة تعقد للمجلس الوطني الفلسطيني سيلغى البنود التي تعهدت منظمة التحرير بشطبها من الميثاق الوطني الفلسطيني.

ووعد عرفات بأنه، حين قدومه الى منطقة الحكم الذاتي، سيحمل لقب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فقط وليس رئيس دولة فلسطين.

وسيوقع في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن، يوم الاثنين المقبل، على اتفاق صلاحية القوة الدولية التي ستتمركز في مدينة الخليل. وسيصل ..١ مراقب من هذه القوة في الاسبوع المقبل وسيتبعهم، لاحقاً، ..٦٠ مراقباً.

* المفاوضات الاقتصادية *

صرح مصدر في الوفد الفلسطيني المفاوض في باريس، امس، انه في حال تسوية آخر نقطة خلاف بشأن العلاقات الاقتصادية المستقبلية مع اسرائيل سيوقع الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، صباح اليوم الجمعة، الاتفاقية الاقتصادية، خلال احتفال بحضور وزير الخارجية الفرنسية، آلان جوبيه، ووزير المالية الاسرائيلية، ابراهام شوحط ومدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير، احمد قريع (ابو العلاء).

واوضح المصدر ذاته انه تم التوقيع، امس، بالاحرف الاولى على ثلاث وثائق تتعلق بالعلاقات في مجالات التأمين، خاصة في حالة وقوع حادث سير في اراضي الحكم الذاتي او في اسرائيل، والايدي العاملة الفلسطينية والمجال المصرفي والمالي. وما زال النقاش دائراً حول مسألة الواردات والرسوم الجمركية.

وجاء في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الطرفين اتفقا على جميع النقاط الاقتصادية، وانهما يعملان على بلورة الاتفاق، اثناء الليل، لتوقيعه اليوم.

* كريستوفر والمسار السوري *

اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في القاهرة، قبل وصوله مساء امس الى اسرائيل، انه سيمدد فترة وجوده في المنطقة حتى الرابع من ايار المقبل.

وبعد ان يلتقي كريستوفر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الجمعة، سينتقل الى دمشق ليجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد، ثم يعود يوم الاحد المقبل الى اسرائيل حاملاً اجوبة الاسد على اقتراحات رابين حول مسألة الجولان والمفاوضات الثنائية التي ستستأنف في واشنطن في مطلع ايار المقبل.

واكدت مصادر مطلعة في القدس، ان الاتجاه السائد هو نحو الموافقة الاسرائيلية على الانسحاب الكامل او شبه الكامل من الجولان المحتل، ولكن على مراحل، مقابل اتفاق سلام كامل مع سوريا.

واعلن في القدس، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الجيش الاسرائيلي سيشرع بالانسحاب من قطاع غزة واريحا بعد التوقيع على الاتفاق، الاربعاء المقبل، فوراً. وان الجيش قد اخرج حوالي ٩٥٪ من معداته واجهزته التي ينوي اخراجها من هاتين المنطقتين. وانه يحتاج لفترة تتراوح بين عشرة ايام واسبوعين للاصطفاف واعادة الانتشار مجدداً!



مع: د. مايكل سولطمان، رئيس السلك الاكاديمي في جامعة حيفا

حول: الاضراب الانذاري الذي سينفذه المحاضرون يوم الاثنين القادم

وزارة المالية تراجعت عن الاتفاق مع المحاضرين

● اعلن المحاضرون في الجامعات انهم قرروا اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، يوم الاثنين القادم (٩٤\٥\٢) احتجاجا على نقض وزارة المالية للاتفاق الذي جرى التوقيع عليه وبموجبه اوقف المحاضرون اضرابهم في آذار الماضي.

حول الموضوع تحدثنا مع الدكتور مايكل سولطمان، رئيس السلك الأكاديمي في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - هل الاضراب الإنذاري يوم الاثنين القادم نهائي؟**

- سولطمان: نهائي، الا اذا وقعت وزارة المالية على اتفاق بموجب الأسس والبنود التي اتفق عليها، وبسببها أوقفنا الاضراب الذي استمر حوالي ثلاثة اشهر هذا العام.

*** «الاتحاد» - يفهم من كلامك ان الوزارة تراجعت عن الاتفاق؟**

- سولطمان: ليس انها تراجعت فقط، انما لم تحترم الاتفاق وتحاول تقديم تفسيرات لبنود الاتفاق وفق مصالحها.

*** «الاتحاد» - هل يمكن ان تفصل اكثر؟**

- سولطمان: بموجب الاتفاق، يجب ان نتقاضى رواتبنا في اول ايار عن شهر نيسان الجاري، مع كل الزيادات والتغييرات في الاجر الاساسي، هكذا اتفقنا. لكننا تسلمنا لوائح تختلف كلياً عما اتفقنا عليه، واللوائح التي قدموها تضمنت نسبة زيادة تختلف كلياً عن النسبة التي اتفقنا عليها. وتجسد ذلك بتخفيض الاجر الاساسي كثيراً. واذا كان الاجر الاساسي منخفضاً فان اي زيادة ستعطى، ستكون عملياً زهيدة.

*** «الاتحاد» - في الاتفاق الذي توصلتم اليه واوقفتم بموجبه الاضراب ألم يكن واضحاً على ماذا وقعتم؟**

- سولطمان: في نهاية كل مفاوضات يجري الاتفاق على صيغة واضحة لطلبات كل جانب، وبعد ذلك يقوم الاخصائيون والمحامون بتقديم التفسيرات لبنود الاتفاق. وهنا ينشأ الخلاف، فكل يفسر وفق مفاهيمه.

*** «الاتحاد» - قبل الاعلان عن الاضراب الانذاري هل جلستم مع ممثلي المالية وماذا كان موقفهم؟**

- سولطمان: لقد جلسنا أمس (امس الاول) مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيط، ومع رئيس لجنة التخطيط والميزانية ونائب مدير التعليم العالي. ووجهنا لهم التهمة المباشرة بعدم احترام التزاماتهم ووعودهم. وفوجئنا بأنهم تنكروا للاتفاق وقدموا تفسيرات مغايرة لتفسيراتنا. وللأسف بعيدة جداً عن تفسيراتنا. وابلغناهم اننا سنضطر الى تجديد الاضراب اذا لم يتراجعوا عن تعنتهم.

*** «الاتحاد» - والاضراب الانذاري هو الخطوة الاولى في تصعيد الاجراءات الاحتجاجية؟**

- سولطمان: الاضراب الانذاري هو الخطوة الثانية، فاليوم (امس) اعلنا عن نزاع عمل، وبعد (١٥) يوماً من الاعلان عن نزاع العمل سنضطر الى اعلان الاضراب الشامل والمفتوح

*** «الاتحاد» - الطلاب سيعانون وهم الذين خسروا فصلاً جامعياً كاملاً، عليهم الاستعداد لوجبة اخرى من المعاناة. فماذا تقول لهم؟**

- سولطمان: لا شك ان ضرراً كبيراً سيلحق بالطلاب. وسيعانون نتيجة للاضراب اذا اضطررنا لتجديده. وهذا امر مؤلم. ولكن عنوان غضبهم يجب ان يكون وزارة المالية، واقول لهم: اذا كنا نحن بمثابة الآباء لهم، فلهم ايضاً اجداد وعليهم التوجه الى الجد الذي هو وزارة المالية والوقوف الى جانبنا.

*** «الاتحاد» - لماذا تتصرف الوزارة بهذا الشكل، حسب رأيك؟**

- سولطمان: قضية الاضاليل والاحابيل تحولت الى نهج في وزارة المالية. وهدفها الاستراتيجي هو التوفير والتوفير قدر المستطاع.

*** «الاتحاد» - وهذه المرحلة تشهد موجة من الاضرابات احتجاجاً على تدني الاجور، فهل سعصفي الوزارة لكم في خضم هذه الاضرابات؟**

- سولطمان: هذه الاضرابات التي تشهدها الدولة تعبير عن سياسة الحكومات المتعاقبة التي وضعت سلم اولويات مقلوب ولم تهتم بالاجور. فكل من يعلن الاضراب هو على حق. ولا يعقل ان يتقاضى اناس مهنيون رواتب زهيدة ومهينة كهذه.

● سهيل قبلان ●

«الليكود» يدعي ان هناك اتفاقيات سرية مع الفلسطينيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب حزب «الليكود»، امس الخميس، من الحكومة ان تقدم الى الكنيست نصوص كل [illegible] الاتفاقيات التي وقعت مع منظمة التحرير الفلسطينية بما فيها اتفاقيات «النوايا الحسنة» و«السرية».

واعلن رئيس سكرتاريا مركز الليكود النائب يهوشع ماتسا، انه على الحكومة ان تفعل ذلك والا فان حكومة اخرى لن تلتزم بهذه الاتفاقيات.

واتهم الليكود في بيان له رئيس الحكومة بالخضوع لضغوط وزير الخارجية شمعون بيرس ووزير البيئة يوسي سريد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

ويذكر ان الليكود يصرّ على الادعاء بأن هناك اتفاقيات سرية بين الحكومة وبين «منظمة التحرير الفلسطينية» لم يُعلن عنها، رغم النفي الرسمي من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. وكان رئيس الليكود، بيبي نتنياهو، اعلن صراحة في حينه ان حكومة قادمة برئاسة الليكود لن تلتزم بهذه الاتفاقيات.

تعويضات اردنيــة لعائلات شهداء وجرحى مجزرة الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت في مقر المحكمة الشرعية في مدينة الخليل عملية توزيع تعويضات مالية على عائلات شهداء وجرحى مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في المدينة (٢٥ شباط ١٩٩٤).

وقد تولت ادارة الاوقاف الاسلامية مهمة وضع وتطبيق المعايير لدفع هذه التعويضات - التي جُمعت اموالها في الاردن - وذلك بعد ان ألفت جميع الفصائل والفئات السياسية في المدينة معارضتها لتوزيع هذه الاموال.

ويتراوح مبلغ التعويضات للعائلة الواحدة بين (٢٠) و(٤٠) ألف شيكل.

يذكر ان عائلات ضحايا مجزرة الخليل لا تزال ترفض استلام «التعويضات» التي قررت الحكومة الاسرائيلية توزيعها!

اتفـاق لاستيـراد كميـات هائلة مـن النفـط والغـاز الطبيعي مـن روسيـا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس الخميس، ان من بين الاتفاقيات الاقتصادية التي تم التوقيع عليها بين اسرائيل وروسيا خلال زيارة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى روسيا قبل يومين، جرى التوقيع على اتفاق تقوم روسيا بموجبه بتصدير النفط والغاز الطبيعي الى اسرائيل.

وقال بيان صادر عن الناطق الرسمي بلسان وزارة النفط والطاقة الروسية، امس، ان الاتفاق ينص على تعهد روسيا بتزويد اسرائيل بمليوني طن من النفط سنوياً في السنوات العشر القريبة وبكمية تتراوح بين ٥ و١٠ مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي، سنوياً.

واعتبر مسؤول في قطاع النفط والطاقة في اسرائيل ان البيان الروسي يتحدث عن «اتفاقية اطار» وهو يشكل «اعلان نوايا اكثر من كونه اتفاقاً نهائياً ورسمياً».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٤٠).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



«المجاهدون» يقصفون العاصمة الافغانية بالصواريخ!

● مصرع ٢١ شخصا واصابة ٣٢ بجراح ●



● كابول – اعلنت الاذاعة الافغانية ان ٢١ شخصا قتلوا و٣٢ اصيبوا بجروح في هجوم عنيف بالصواريخ على كابول، امس الخميس، تزامن مع الذكرى الثانية لسيطرة «المجاهدين» على العاصمة الافغانية.

واوضحت الاذاعة، التي يسيطر عليها فصيل الرئيس برهان الدين رباني الذي يسيطر على وسط كابول، ان ١١٣ قذيفة صاروخية اطلقت على وسط المدينة من المواقع الخاضعة لسيطرة رئيس الوزراء، قلب الدين حكمتيار جنوب وشرق العاصمة.

ويأتي هذا الهجوم في الوقت الذي اجرى فيه حزب «الحركة الاسلامية» (شيعي) احد الفصائل الرئيسية الستة التي تسيطر على كابول، عرضا كبيرا لقواته بمناسبة الذكرى الثانية لانتصار «المجاهدين» على الرئيس السابق نجيب الله.

اكثر من ..٢ الف قتيل ومليوني مهجّر في رواندا!

● بروكسل – افادت منظمة «اطباء بلا حدود – بلجيكا»، امس الخميس، في بروكسل ان رواندا تشهد عمليات ابادة جماعية. وقد ادت المواجهات بين التوتسي والهوتو الى مقتل ..٢ الف شخص على الاقل.

وقال الطبيب الهندي، روني زاكارياس، الذي كان يدير فريقاً طبياً في بوتاري، جنوب رواندا، حتى يوم الاحد الماضي، خلال مؤتمر صحفي، ان «السلطات المحلية تفيد ان هناك حوالي مليوني مهجّر في جنوب البلاد، وقد ادت المجازر الى سقوط ..٢ الف شخص على الاقل في كافة انحاء البلاد».

وقال الطبيب جورج دالمانيه، مدير العمليات في المنظمة «ان الكارثة الانسانية لا تزال متواصلة وسيقع الكثير من الضحايا في المستقبل اذا لم تتخذ اي اجراءات في رواندا».

المراقبون يجمعون: حكومة الاقلية في اليابان لن تدوم طويلاً!

● طوكيو – و.ص.ف. – شكل رئيس الوزراء الياباني الجديد، تسوتومو هاتا، امس الخميس، اول حكومة اقلية في اليابان، منذ (٣٩) عاماً، بغياب الاشتراكيين الذين انسحبوا من الائتلاف الحكومي وسط ترجيحات بعدم استمرارها طويلاً.

وقد طرأت تغييرات جذرية على الحكومة، بسبب غياب الاشتراكيين، اذ ان ستة وزراء فقط، من اصل عشرين، حافظوا على مناصبهم او انتقلوا الى حقائب اخرى. وكان الاشتراكيون يشغلون ست حقائب في الحكومة السابقة.

ويسيطر على حكومة هاتا حزب التجدد (شينسيتو، حزب هاتا) وحزب كوميتو (محافظ بوذي) مع ثمانية وزراء وستة وزراء على التوالي. ويتوقع المحللون والمعلقون الا تستمر هذه الحكومة طويلاً.

وبسبب عدم تمتعها بالغالبية في مجلس البرلمان، تبقى حكومة هاتا رهينة ارادة الحزب الاشتراكي، الذي يمكن ان يسقط الحكومة، اذا نفذ تهديده بالتصويت ضدها الى جانب المعارضة المحافظة، بعد اعتماد ميزانية العام ١٩٩٤.

اكثر من ١٠٠ قتيل و٢٠٠ جريح في اليمن!

● التوتر ينتقل الى صنعاء ● محاولة لاغتيال نائب رئيس الوزراء واخرى لاغتيال رئيس البرلمان ● الرئيس المصري يوفد ممثلا شخصيا للوساطة ●

● صنعاء – الوكالات – شهدت مأساة حرب الاخوة في اليمن، امس الخميس، تطورات خطيرة حيث امتد التوتر الى العاصمة صنعاء بعد ان ادت «المعارك الطاحنة» (ا) في منطقة مدينة عمران (شمال صنعاء) الى مصرع اكثر من مئة شخص من العسكريين والمدنيين واصابة اكثر من (٢٠٠) اخرين بجراح.

وافادت مصادر يمنية لوكالات الانباء بأن المواجهات العسكرية العنيفة التي دارت، خلال اليومين الاخيرين في منطقة عمران، بين وحدات مدرعة جنوبية وشمالية اسفرت عن مقتل اكثر من عشرين مدنيا وجرح عشرات آخرين، اضافة الى العسكريين القتلى والجرحى، وادت الى تدمير اكثر من (٨٥) مدرعة من الطرفين، فضلا عن تدمير عدد من المنشآت المدنية المجاورة لمحور الاشتباكات وتدمير احد المعسكرات الجنوبية.

وعلى الرغم من ان الانباء الاخيرة تحدثت، مساء امس، عن هبوط ملحوظ في حدة المعارك في عمران، الا ان الطلقات النارية المتقطعة كانت لا تزال تسمع.

وادت المواجهات الى توتر شديد في العاصمة صنعاء حيث وضعت المدفعية المضادة للطائرات، والتي تؤمن الحماية للمطار ومقر رئاسة الجمهورية، في حالة «تأهب قصوى» – حسبما افاد عدد من الشهود.

من جهة اخرى، انفجرت سيارة مفخخة، امس، بالقرب من مقر اقامة رئيس البرلمان ورئيس «حزب التجمع اليمني للاصلاح»، عبد الله الاحمر، دون أن توقع ضحايا.

واعلنت وزارة الداخلية اليمنية، في بيان اصدرته امس، ان الاجهزة الامنية القت القبض على مرتكبي محاولة اغتيال النائب الاول لرئيس الوزراء اليمني، حسن محمد مكي (شمالي) بالرصاص، صباح امس.

وكانت هذه المحاولة اسفرت عن اصابة مكي بجراح ومصرع ثلاثة من مرافقيه، اثر وابل من الرصاص تعرضوا له بعد اجتماع للجنة العامة لحزب المؤتمر الشعبي، برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح.

ويشار الى ان مكي يترأس حاليا اجتماعات مجلس الوزراء في غياب رئيس الحكومة، حيدر ابو بكر العطاس، المعتكف في عدن في اطار الازمة السياسية بين الشماليين والجنوبيين حول اسلوب ادارة البلاد.

هذا، وذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان موفدا شخصيا للرئيس المصري، حسني مبارك، وصل مساء امس، الى صنعاء، لاجراء محادثات عاجلة مع القادة اليمنيين.

وعلم ان الموفد هو بدر همام، وهو مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصرية، وسيسعى الى تطويق ذيول التدهور الخطير في اليمن.

المؤبد للمستوطن قاتل الاسير الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، على المستوطن يورام شكولنيك من مستوطنة معالي هيفير، بالسجن المؤبد، بعد ان ادانته بقتل الشهيد موسى صباح (١٩ عاماً) في اذار ١٩٩٣.

ويذكر ان شكولنيك اطلق النار على الشهيد وهو ملقى على الارض ويداه مقيدتان وراء ظهره. وأظهر التحقيق الذي قامت به الشرطة ان شكولنيك اطلق ثماني رصاصات من مسدسه الرشاش.

وادعى المحض، في حينه، ان الشهيد طعن مستوطناً وهرب ولحقه شكولنيك، الا ان التحقيق أثبت ان شكولنيك لم يشاهد الشهيد عندما «طعن» المستوطن!

مبارك: لا خوف على مستقبل الوطن من التطرف الديني

□ يدعو المتطرفين الى التوبة ويبدي الاستعداد لمساعدتهم على العودة للاندماج في المجتمع □

● القاهرة – و.ص.ف – اكد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الخميس، تصميمه على مكافحة التطرف الديني في مصر الذي «لا يدعو الى التوجس والخوف على مستقبل الوطن».

جاء ذلك في خطاب القاه الرئيس المصري في احتفال في القاهرة في مناسبة عيد العمال العالمي، اول ايار. وأكد ان «اجهزة الامن وكافة أجهزة الدولة لن تتوانى عن التصدي لهذه الشراذم الضالة، لاجهاض مخططاتها الارهابية وتصفية اوكارها».

ووجه نداء الى الاصوليين «لأن يعودوا الى رشدهم ويتوبوا». وكانت السلطات المصرية تعهدت العفو عن المتطرفين التائبين، وتأمين وظائف لهم لمساعدتهم على «الاندماج في المجتمع».

وتطرق مبارك الى الحوار مع مختلف الاحزاب السياسية في مصر المقرر في ايار المقبل، فكرر رفضه الحوار مع الاحزاب الاصولية المسلحة. وقال «لا حوار مع القتلة ولا مصالحة مع المجرمين». وألمح مبارك الى ان جماعة الاخوان المسلمين ستستبعد من هذا الحوار.

وأشار الى ان الحوار لن يضفي شرعية على «قوى غير مشروعة، تخلط بين العمل السياسي والدين وتسعى للانقضاض على الحكم حتى تضرب الدمقراطية».

وقال ان الحوار الوطني، الذي دعا اليه في مطلع ولايته الثالثة في تشرين الاول، يهدف الى «اكمال» العملية الدمقراطية في مصر.

اعتقال (٣٥) طالبا فلسطينيا يدرسون في جامعة بير زيت

* اعتصام طلابي في حرم الجامعة امس احتجاجا على الاعتقالات * الجنود يقتحمون مدرسة ثانوية قرب دير غسانة ويعتدون على مديرها ومعلم فيها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتصم طلاب جامعة بير زيت، يوم امس الخميس، في باحة الحرم الجامعي من الساعة العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر، احتجاجا على اعتقال (٣٥) طالبا، من مخيمات قطاع غزة ومدينة غزة، ومن بني نعيم والخليل، يدرسون في الجامعة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت في ساعات فجر امس الاولى، قرية ابو قش. وبعد ان فرضت منع التجول على القرية داهمتها منزلا منزلا، واعتقلت العشرات من الطلاب الذين يتعلمون في جامعة بير زيت، ويناموون في القرية.

وعقد مجلس طلاب جامعة بير زيت، مؤتمرا صحفيا، يوم امس الخميس، استنكر فيه حملة الاعتقالات.

على صعيد المداهمات ايضا، اقتحم جنود الاحتلال صباح امس الخميس، مدرسة «بني زيد» الثانوية للبنين الواقعة بين قريتي دير غسانة وبيت ريما واطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وحطم الجنود بعض اثاث الصفوف من مقاعد وطاولات.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان ادارة المدرسة شكت من اعتداء الجنود على مدير المدرسة عبد الكريم التميمي، وهو من قرية النبي صالح، وعلى المربي إرميح الرمحي، من دير غسانة.

تمديد الانتخابات في جنوب افريقيا بيوم واحد

* التمديد جاء بطلب من حزب انكاتا بزعامة بوتليزي * «المؤتمر» يتهم انكاتا بالغش وهو يتهم بسرقة اوراقه * اسماء جديدة من وحي الانتخابات، «حرية» و«سعد» و«اعتراف» *

● بريتوريا (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس جنوب افريقيا، فردريك ديكلارك، مساء امس الخميس، عن تمديد الانتخابات متعددة الاعراق الاولى في بلاده بيوم آخر، في عدد من المناطق التي لم يتسن للناخبين فيها الادلاء باصواتهم، امس الخميس.

وكان مطلب تمديد الانتخابات بيوم آخر، جاء من زعيم حزب انكاتا، مانغوسوتو بوتليزي، مدعياً حدوث فوضى حول مراكز الاقتراع اضافة الى النقص في بطاقات الاقتراع خاصة حزبه (انكاتا) من صناديق كثيرة في عدد كبير من المناطق الانتخابية.

واتضح ايضاً، انه تعذر على مواطنين في كثير من المناطق الوصول الى صناديق الاقتراع فلم يمارسوا حقهم الامر الذي دفع المسؤولين الى الاقتناع بجدوى تمديد الانتخابات حتى نهاية اليوم الجمعة.

هذا، وكان المؤتمر الوطني الافريقي اتهم، على لسان امينه العام، سيريل رامافوسا، حزب انكاتا المنافس بارتكاب عمليات غش. وقال ان لديه معلومات تفيد بأن موالين لحزب انكاتا اقاموا مراكز تصويت غير شرعية وسرقوا صناديق اقتراع واجبروا بعض الناخبين على التصويت لحزب انكاتا وهددوا مسؤولين في اللجنة الانتخابية المستقلة.

*** اسماء من وحي الانتخابات! ***

اطلقت اسماء جديدة على المواليد في جنوب افريقيا مع انطلاق الانتخابات. فاطلقت اسماء «حرية» و«سعد» و«اعتراف» على ثلاثة مواليد افارقة بعد بدء عملية الاقتراع.

الحكم على الشيخ عمر عبد الرحمن بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات

● القاهرة – ذكر مصدر قضائي ان محكمة امن الدولة العليا اصدرت امس الخميس حكما غيابيا على الشيخ عمر عبد الرحمن (٥٥ سنة) بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات.

وقد صدر الحكم ضده لاتهامه بقيادة مظاهرة عنيفة معادية لنظام الحكم المصري سنة ١٩٨٩ اصيب خلالها رجل شرطة في منطقة الفيوم على بعد حوالي ٣٠ كم جنوب القاهرة. وحكم على اربعة آخرين من اعضاء الجماعات الاسلامية بنفس العقوبة.

والشيخ عمر عبد الرحمن محتجز حاليا في الولايات المتحدة انتظارا لمحاكمته لاتهامه بارتكاب اعمال ارهابية.

وستحاكمه في ايلول المقبل احدى محاكم منهاتن لاتهامه مع ١٤ شخصا اخرين بتدبير سلسلة من الاعتداءات على عدد من الشخصيات ومبان للأمم المتحدة وجسور وانفاق في نيويورك. كما اتهم بان له صلة بمرتكبي اعتداء «وورلد تريد سنتر» في نيويورك في ٢٦ شباط ١٩٩٣ الذي اسفر عن مقتل ستة اشخاص واصابة حوالي الف شخص.

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩، ص.ب ٤٦٠٨١

تلفون: ٠٤/٥٣٦٥٠٤. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣.

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

الجمعة ٩٤/٤/٢٩

* الناصرة – بيت الاخ توفيق زياد – اجتماع عام للجبهويين في الحي الشرقي الساعة ٧ مساء.
* حيفا – اجتماع طاقم انتخابي مقلص – الساعة (١٠.٣٠) العاشرة والنصف صباحا في مقر الجبهة القطرية.
* كفرقاسم: اجتماع شعبي انتخابي في مركز البلد – الساعة ٧.٣٠ مساء باشتراك سهيل دياب، المحامي عادل فريج ود. صالح بدير.
* عرعرة – اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار في نادي الحزب الساعة الخامسة مساء باشتراك ميخا فلتر وجهاد عقل.
* الناصرة – مقر البلدة القديمة – مقابل مدرسة الفرنسيسكان. اجتماع انتخابي الساعة ٧.٠٠ مساء بمشاركة رامز جرايسي وسهيل الفاهوم.
* الرينة – في النادي الساعة ٧.٠٠ مساء يتحدث سعيد بدر.
* قلنسوة – اجتماع شعبي انتخابي، بيت د. حسن متاني – الساعة ٨ مساء باشتراك تمار غوجانسكي، د. احمد سعد ود. حسن متاني.
* عين ماهل – اجتماع انتخابي – بيت امين ابو عاطف – الساعة ٧ مساء باشتراك: حمزة علوان، محمد حبيب الله وسعيد بدر.
* مصمص – اجتماع شعبي انتخابي، نادي الحزب – الساعة ٧.٣٠ مساء باشتراك: محمود محاميد.

السبت ٤/٣٠

* حيفا – وادي النسناس، الساعة العاشرة صباحاً توزيع مواد القائمة المشتركة وورود للمعايدة بمناسبة الاول من ايار.
* الناصرة – اجتماع انتخابي لنصرة القائمة المشتركة في الهستدروت الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الاخ محمود حلو، بير ابو الجش، باشتراك: النقابي دخيل حامد، الاخ اسعد ابو ناجي، الاخ محمد مسلمي.

الاحد ٥/١

* شفاعمرو – حي الميدان – اجتماع شعبي انتخابي – ساحة بيت عزات خطيب، الساعة ٧.٣٠ مساء باشتراك: هاشم محاميد، احمد درويش وموسى صغير.

الاثنين ٥/٢

* الناصرة – اجتماع في بيت عمر عقول المخلص، باشتراك: سهيل دياب، نائلة زياد ورياض بزبك.

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

في تيراسنطة عكا
أوليـاء امـور الطـلاب يعتصمون في ساحة المدرسة والمدير يستدعي الشرطة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعرب اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة تيراسنطة عكا، عن تذمرهم واستيائهم من استدعاء مدير المدرسة لأفراد الشرطة، ضد العشرات من اولياء امور الطلاب الذين اعتصموا في ساحة المدرسة لساعة واحدة، امس الاول الاربعاء، احتجاجا على الزام اولياء امور الطلاب بتسجيل اطفالهم سنوياً وجباية مبلغ يتراوح بين (١٢٠ – ٢٠٠) شيكل عن كل طالب.

وقال لنا احد اولياء الامور، امس الخميس، ان مدير المدرسة حاول اخراجهم من ساحة المدرسة بادعاء ان اعتصامهم غير قانوني. وعندما اصروا على الاعتصام، استدعى المدير الشرطة. وحضر ضابط مركز شرطة عكا وابلغ المدير انه لا يستطيع التدخل في الامر، بعد اطلاعه على الحقيقة.

وكانت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة تيراسنطة عكا، ارسلت رسائل الى وزارة المعارف ولجنة المعارف البرلمانية والمسؤول عن مدارس تيراسنطة، تطالبهم فيها بالتدخل لإلغاء اوامر التسجيل السنوية للطلاب وجباية رسوم الخدمات المدرسية.

وقال مدير المدرسة، الأب فورتوناتو انه يعمل وفق أنظمة وزارة المعارف للمدارس الخاصة، وانه لا يعترف بلجنة الاولياء في المدرسة.



عودة للارتفاعات.. والعود احمد!!!

* سوق الاسهم *

● لم يعد هناك سبب حقيقي او خيالي، اقتصادي او سياسي او اي شيء اخر يمنع اسعار الاسهم من الارتفاعات. فجميع المعطيات تشير الى الايجاب في جميع النواحي السياسية والاقتصادية. فبالرغم من بقاء الجمهور العريض خارج اطر التداول، فان المستثمرين من خارج اسرائيل يتهافتون على شراء اسهم الشركات الاسرائيلية الكبيرة والمتداولة في بورصتي تل ابيب ونيويورك. فاذا كان الاجانب يشترون الاسهم ويرون فيها مغرية للشراء، فما بالك بالاسرائيليين؟!!

قبل بدء التداول، ظهراً، كان واضحا ان هذا اليوم سينتهي على خير وبالايجاب. اذ بلغ مجمل طلبات الشراء (١٤٩) مليونا مقابل (٥٥) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (مهرتس) ارتفاعا بنسبة (٩٣٪). ومع استمرار التداول تعززت طلبات الشراء، خصوصا اسهم اطار (معوف)، وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال ارتفاعا ملحوظا بنسبة (١.٢٣٪) ووصل الى (٢٢٠.٥٣) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (١.٦٠٪). وبقي حجم التداول اقل من المتوسط وبلغ (٢٣٩) مليون شيكل.

* اسهم اطار (كرام) *

وكانت حصيلة التداول في اطار (كرام) ايجابية ايضا. حيث سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠.٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.١٧٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠.٦١٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠.٠٧١٪)، وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (١.٠٩٪).

● فيصل جبيلي ●

نحو انتخابات الهستدروت ١٩٩٤

غونين: نحن سنقرر من يجلس في الطابق الخامس لبناية الهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النقابي بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت في حديث اذاعي، امس الخميس، ان الاستعدادات الاخيرة اثبتت ان ايا من القوائم التي تخوض الانتخابات لن يحصل على ٥٠٪ من الاصوات في الانتخابات المقبلة، وان القائمة المشتركة سيكون لها الدور الحاسم في تركيبة الائتلاف داخل الهستدروت، وبذلك «نحن سنقرر من سيجلس في الطابق الخامس» (الطابق الذي تجلس فيه قيادة الهستدروت).

واضاف غونين ان القائمة المشتركة ستكون جسما مانعا ضد الليكود.

وقال غونين، ان اوساطا من حزب العمل وقائمة رامون توجهوا الى القائمة المشتركة لفحص اقامة ائتلاف معها. وحسب الاذاعة فان العمل، اكد هذه الاتصالات، الا ان قائمة رامون اعلنت انها لن تجري مفاوضات قبل الانتخابات.


● غونين ●

■ نواف مصالحة: من لا يريد التصويت لحزب «العمل» فليصوت للجبهة

● قال نائب وزير الصحة، عضو الكنيست نواف مصالحة (حزب العمل) ان حزب العمل والجبهة هما احسن تمثيل للجماهير العربية! ومن لا يريد التصويت لحزب العمل فليصوت للجبهة والعكس صحيح.

جاء هذا في كلمته في اللقاء الشهري في مجد الكروم. واضاف مصالحة، انه يستطيع تأليف كتاب عن انجازات الهستدروت الا انه يستطيع تأليف كتاب اكبر عن تقصيرات هذه المؤسسة

■ الغضب العارم يعم اوساطا نسائية قيادية في راتس ضد «الراب» رامون!

● يعم الغضب العارم اوساطا نسائية قيادية في «راتس»، على خطوات حاييم رامون الاخيرة ضد النساء، اذ انه قام بابعاد امرأتين عن رئاسة قائمتين لمجلس العمال في حولون وحيفا، كذلك شطب بنودا اساسية من برنامج القائمة، حول حقوق اساسية للنساء.

وكان رامون الذي يقود قائمة راتس – مبام، قد شطب اسمي الامرأتين في حولون وحيفا وعين رجلين بدلا منهما ارضاء لحركة شاس الدينية، خصوصا وانه عين في حولون يوسف درعي، ابن عم الراب اريه درعي مرشحا لسكرتير مجلس العمال بدل المرشحة حنه كهلانكوف، من راتس.

وستجتمع قيادة راتس لبحث الازمة. وقالت احدى مسؤولات الحركة ان حاييم رامون الذي «يحارب» الفساد في الهستدروت، و«يرفض» الابتزاز، بدأت تنفضح اوراقه الحقيقية، واستعداده للتنازل عن امور مبدئية من الدرجة الاولى، من اجل منصب وكرسي مخملي في قيادة الهستدروت!

■ هاشم محاميد: الهستدروت سلطة بيروقراطية متعفنة

● قال النائب الجبهوي هاشم محاميد ان الهستدروت في وسطنا العربي تمثل وبصعوبة بكوبات حوليم، وهي سلطة بيروقراطية متعفنة بكل معنى الكلمة، فيها فساد، فيها جهاز يضم آلاف العاملين بدون عمل.

جاء هذا في اللقاء الشهري الذي اقامته المكتبة العامة في مجد الكروم واشترك فيها الى جانب محاميد نائب وزير الصحة، عضو الكنيست نواف مصالحة (حزب العمل) والنائب طلب الصانع من حزب دراوشة (العربي) ورئيس المجلس المحلي في مجد الكروم، محمد كنعان.

واضاف محاميد ان من حق الجماهير العربية ان تتساءل اين المصانع الهستدروتية في وسطنا العربي؟

النقابي جهاد عقل، في كفرياسيف:

حان الوقت لمحاسبة حزب العمل على تمييزه ضد العرب، بواسطة التصويت: و

* غالب سيف: سنحارب عفن الهستدروت لكننا لن نؤيد هدمها * دالية سكس: المشتركة هي التي وقفت الى جانب حقوق المرأة *

● كفرياسيف – لمراسلنا – ولقد حان الوقت لمحاسبة قيادة الهستدروت على التمييز الفاضح بحق اعضائها العرب، وذلك بالتصويت «و»، للقائمة المشتركة»، هذا ما قاله النقابي جهاد عقل، مساء امس الخميس، في اجتماع احتفالي حاشد عقد في دار الصداقة في كفرياسيف بمناسبة الاول من ايار.

افتتحت الاجتماع الزميلة دالية سكس فدعت الجمهور الى دعم القائمة المشتركة التي وقفت طيلة الوقت ولا تزال تقف مع العمال في نضالهم من اجل تحصيل حقوقهم ومن اجل مساواة المرأة منفردة بذلك عن باقي القوائم التي تنشغل بالمكاسب الفئوية والمراكز الشخصية.

ثم تحدث النقابي رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل، غالب سيف فقال: وهناك قوائم يمينية وهناك قوائم يمينية مقنعة مثل قائمة رامون وهناك قوائم يسارية مقنعة مثل راتس المتحالفة مع رامون اما اليسار الحقيقي فهو القائمة المشتركة، الصوت الحقيقي للعمال اليهود والعرب. وسنحارب حزب العمل المسؤول عن عفن الجهاز الهستدروتي لكننا لن نوافق على هدم هذا البناء النقابي.

ثم تحدث النقابي جهاد عقل مؤكدا على اهمية انتخابات الهستدروت التي تجري في ظل الهجوم العالمي على نقابات العمال كجزء من النظام العالمي الجديد بعد انهيار المنظومة الاشتراكية.

ثم عدد مواقف القائمة المشتركة في دعم كفاح عاملات النسيج في دير حنا وفي الوقوف الى جانب العمال الفلسطينيين ومن اجل اطلاق سراح نقابييهم. وفي المطالبة بمجالس عمال في الوسط العربي.

انتخاب قائم بالاعمال لرئيس مجلس دير الاسد المحلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد المجلس المحلي في دير الاسد، يوم امس الاول الاربعاء (٩٤/٤/٢٧)، جلسة عادية.

وجرى في نهاية الجلسة انتخاب السيد امين محمد اسدي، قائماً بأعمال الرئيس براتب، بعد ان حصل على غالبية الاصوات.

المعارضة في مجلس كفر قرع تنجح بانتخاب نائب للرئيس

* رئيس المجلس يمتنع عن التصويت *

● كفر قرع – من زهير توفيق – عقد مجلس كفر قرع المحلي، امس الاول الاربعاء، جلسة خاصة بطلب من ستة اعضاء المعارضة تم خلالها انتخاب السيد رفيق عسلي نائباً متفرغاً للرئيس. وقد صوت الى جانب انتخابه ستة اعضاء، وعارض الانتخاب كل من المحامي محمد مصاروة وسامي عبد الباقي. وتغيب عن الجلسة كل من المحامي جمال ابو غنة والسيد حسن عسلي، وامتنع رئيس المجلس المحلي السيد تيسير مصري عن التصويت.

وزارة المعارف:

انتظام الدراسة في «عيد العمال العالمي»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة المعارف، امس الخميس، ان الدراسة ستسير بانتظام في الاول من ايار، عيد العمال العالمي الذي يصادف بعد غد الاحد.

ويسري هذا الامر على جميع المدارس والمؤسسات التعليمية التي تعمل، عادة، في ايام الاحد.

الراب عوزي مشولم يبادر الى استفزاز رجال الشرطة حول بيته لكنهم لم يحركوا ساكنا

● خرج مسلحا مع مجموعة من انصاره المسلحين وشرع يشتم الشرطة و«الشباك» والدولة والحكومة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر الراب عوزي مشولم رئيس جمعية «مشكان اوهليم» في يهود مع جماعة من انصاره، امس الخميس، الى محاولة استفزاز رجال الشرطة السرية الذين يرصدون التحركات حول بيته المحصن.

فقد خرج الراب مشولم مسلحا بمسدسين ومحاطا بأنصاره المسلحين هم ايضا، من بيته وشرع يشتم الدولة والحكومة والشرطة و«الشباك». وحاول اقتحام بيت للمسنين بالقرب من بيته الا ان مديرة البيت لم تفتح له الابواب.

وجرى الامر على مرأى ومسمع من رجال الشرطة في المكان الا انهم لم يتدخلوا ولم يعتقلوه علما بأنه يرفض المثول للتحقيق امام الشرطة.

وكان المفتش العام المستقيل للشرطة، رافي بيلد، تطرق، في مؤتمر صحفي امس، الى مسألة الراب مشولم وقال ان جميع الخيارات التي طرحت امام الشرطة منذ تفجّر القضية كانت سيئة وان الشرطة لا تزال تدرس اعتماد خيار هو الاقل سوءا بين الخيارات. ولم يُخف تقديره ان اقتحام البيت المحصّن في يهود حيث الراب وجماعته بأسلحتهم ونسائهم واطفالهم سيؤدي الى اراقة الدماء.

ويذكر ان انصار الراب مشولم اشاعوا خلال الايام القليلة الماضية انه غادر البلاد الى هولندا بسبب اشغاله، الامر الذي نفته الشرطة. ويذكر ان الشرطة تستخدم اجهزة متطورة جدا منصوبة حول بيت الراب مشولم لرصد التحركات داخله.

المحكمة العليا تؤجل بحث اعمال البناء في مقام النبي شعيب، الى الاسبوع القادم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا طلب النيابة العامة للدولة امس الخميس، رد التماس قدمه المحامون شكيب علي ونايف علي وسعيد نفاع، ضد الشيخ موفق طريف ولجنتي البناء والتنظيم في الجليل على خلفية اعمال البناء الجارية في مقام النبي شعيب عليه السلام، في حطين. وقررت تأجيل النظر في القضية وبحث التماس المحامين الثلاثة، الى الاسبوع القادم.

ووافقت هيئة المحكمة على تأجيل النظر في الموضوع لأن النيابة وافقت من جهتها على تطبيق القانون والالتزام بوقف الأعمال الجارية في المقام حتى تبت المحكمة في الأمر نهائيا.

وترافع في الجلسة المحاميان شكيب علي ونايف علي، مسوغين التماسهما ضد الشيخ موفق. وطالبا في الالتماس بأن تشرح اللجنتان اللوائية والمحلية للتنظيم، اسباب عدم تقديم الشيخ موفق والمسؤولين عن اعمال البناء غير القانونية للمحكمة الجنائية.

وذكر المحامي شكيب علي في مرافعته ان مقام النبي شعيب يخص جميع ابناء الطائفة الدرزية، ولا يحق لأي فرد مهما كان مركزه ومكانته بأن يقرر هدم جزء من مكان مقدس دون استشارة وموافقة ابناء الطائفة الدرزية.

واضاف ان الهدم الذي نفذ في جزء من المكان مس بقدسية المكان وبمشاعر ابناء الطائفة. وان ادعاء الشيخ موفق طريف انه ذو صلاحية لذلك بصفته وريثا للشيخ امين طريف هو ادعاء مهين للعقل والمنطق.

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ١ ●

اجل الحق في العمل وضد استغلالهم البشع. وفي هذه الايام يزداد الاحتمال لانطلاقة في المفاوضات السياسية بين اسرائيل وم.ت.ف لتجسيد الاتفاق المرحلي، الذي يؤلف مرحلة في الطريق لانهاء الاحتلال وللسلام الثابت بين اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم بجانبها. ففي السلام يكمن الاحتمال للازدهار الاقتصادي ولظروف افضل للصراع الطبقي والاجتماعي.

اننا نرسل تحياتنا التضامنية الى العمال في كل البلدان، الذين يناضلون من اجل توفير العمل، الاجور، الدمقراطية والحقوق الاجتماعية. تحية خاصة نرسلها الى عمال جنوب افريقيا، الذين قضوا على نظام الابرتهايد والذين انجزوا لأول مرة في حياتهم المشاركة في تقرير مستقبلهم.

في الاول من ايار نعود ونرفع عاليا افكار الاشتراكية العلمية، افكار التحرر الاجتماعي والقومي، التي بالرغم من جميع التقلبات فإنها لم تفقد مصداقيتها. نحن نعود ونعلن عن رغبتنا في الحوار الفكري والسياسي والتعاون مع كل الاوساط العمالية ورجال واوساط اليسار.

يعيش الاول من ايار

شابان نصراويان: تعرضنا لاعتداء عنصري

الشرطة: لدينا رواية معاكسة.. ان العربيين هما اللـذان اعتديا. لكننا نواصل التحقيق

* حسب رواية الشابين العربيين فان الاعتداء، الذي وقع في نتسيرت عيليت، تم على خلفية عنصرية. وذلك لان فتاة يهودية شكت للشرطة بأن شاباً عربياً حاول اغتصابها *



● بلال بطو، بعد الاعتداء عليه (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد»، الناصرة) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - شكا شابان عربيان من الناصرة، امس الخميس، في الشرطة، بأنهما تعرضا لاعتداء عنصري من شابين يهوديين، من نتسيرت عيليت، بعصاً وشفرة «تهيت». وفي الوقت نفسه قدمت الشرطة رواية اخرى للحادث، تدعي فيها ان الاعتداء معاكس.

والشابان العربيان هما، الصحفي مازن عبده وبلال بطو. وقال الاخير لـ «الاتحاد»، امس الخميس: «كنت وزميلي مازن متوجهين بسيارته الى بيت زميل لي في العمل في نتسيرت عيليت. وفي الطريق سمعنا صوت شخص يطلق صفارة، فحسبنا انه يقصدنا. فتوقفنا عن السير وعدنا نستفسر. فوجدنا مجموعة شبان يهود، تقدم احدهم منا طالباً ان ننقله الى بيته بطريقنا، فوافقنا. وصعد الى السيارة وانطلقنا.. حتى وصلنا الى بيت زميلنا. وبالصدفة كان بيت الشاب قريباً من بيت زميلنا، فلما اوقفنا السيارة، رفض النزول وطلب ان نعيده الى المكان الذي اخذناه منه. فرفضنا. عندها نزل من السيارة، وكذلك فعلنا نحن. وتوجهت انا الى بيت زميلي بينما قام مازن باغلاق السيارة. في هذه الاثناء تقدم الشاب برفقة شاب آخر، وكان بحوزتهما عصاً غليظة وشفرة «تهيت». وانهالت ضربة عصا قوية على رأسي ووقعت على الارض. فهجما عليّ واصبت بطعنات في كتفي ويدي وبطني. ولما وصل مازن للدفاع عني وجها له عدة ضربات عصا على رأسه ويده. عندها تجمهر عدد من الناس، بينما ولّى الاثنان هاربين. وقبل ان نتحرك من مكاننا حضرت والدة الشاب الذي صعد الى السيارة وراحت تصرخ في وجهنا «انتم عرب قذرون.. اذهبوا من هنا»، وغيرها من الشتائم».

اما الناطق بلسان شرطة المروج، رئوفين ارياف، فقال: «الشكوى التي قدمت الى الشرطة من الشاب اليهودي الذي صعد الى السيارة، معاكسة تماماً للرواية المذكورة. فقد ادعى انه كان يقف مقابل بيته ينتظر سيارة مارة. ولما اطلق صفارة لسيارة الشابين العربيين، توقفا ونزلا من السيارة واعتديا عليه، عندها حضر شاب، لم يعرف احد من هو، وقام بطعن الشاب العربي». واضاف ارياف: «ربما تكون الرواية غريبة، لكن الذي صعد الى السيارة هو فتى قاصر. وقد اضطر الى تلقي العلاج في المستشفى، ولكن.. من جهتنا لا نزال نحقق في الموضوع وسنحاول ضبط الشاب الذي قام بطعن الشاب العربي».

واعرب بطو عن اعتقاده بأن الاعتداء الذي تعرض له هو وزميله جاء على خلفية عنصرية، لان شابة يهودية شكت الى الشرطة، امس الاول، عن تعرضها لطعنات سكين من شاب عربي. وقد اكد الناطق بلسان الشرطة هذه الرواية.

ممنوع السباحة.. في ٣ شواطىء!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باشرت وزارة الصحة في اجراء فحوصات لشواطئ البحر، ضمن حملة «بيئة صحية للعام ٩٤».

وقد فحصت هذا الاسبوع ٣٨ شاطئاً وتبين ان السباحة ممنوعة في شاطئ بولغ (حوف هيروك) بسبب وصول مجاري رعنانا الى المكان. كذلك شاطئي «تل باروخ» و«تشارلز كلوخ» في تل ابيب.

وفاة الممثل المسرحي أڤنير حزكياهو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الخميس، الممثل المسرحي الاسرائيلي أڤنير حزكياهو إثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ (٦٨) عاماً.

وكان أڤنير حزكياهو قدم الى البلاد من بلغاريا في العام ١٩٤٩. وانخرط في التمثيل المسرحي فور انهائه الخدمة العسكرية وأدى خلال مسيرته العشرات من الادوار البارزة في جميع المسارح الكبرى في البلاد.

ليبائي يعارض طلب فايتسمان بتعديل قانون العفو

● فايتسمان يؤكد انه سيتشدد في بحث طلبات العفو خصوصا بالنسبة لقضايا المخدرات والاغتصاب ●

● فايتسمان ● — ● ليبائي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاهر وزير القضاء، دافيد ليبائي، ورئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس، في مناسبة عامة، بالخلاف القائم بينهما حول مسألة منح العفو لسجناء ادينوا بالقتل.

واتضح ان الوزير ليبائي يعارض طلب رئيس الدولة ادخال تعديل قانوني يخوّل القضاة (في الهيئات القضائية) تحديد مدة عقوبة السجن الفعلي على المدانين بالقتل. ويطالب الرئيس فايتسمان بهذا التعديل لاعفائه هو او وزير القضاء من مسؤولية تحديد المدة عن طريق النظر في طلبات منح العفو المقدمة اليهما من سجناء ادينوا بالقتل.

ويسوّغ الرئيس فايتسمان موقفه بأن القضاة الذين يبحثون في ملفات جرائم القتل هم افضل من ينبغي ان يحدد مدة عقوبة السجن الفعلي، لانهم يعرفون تماما حيثيات كل قضية وملابساتها، ومن المناسب ان يخولوا صلاحية تحديد مدة العقوبة تماما وعدم القاء المسؤولية على رئيس الدولة او وزير القضاء. ومن هنا يطالب فايتسمان بتعديل القانون بهذه الروح.

الا ان وزير القضاء، الذي تحدث في مراسيم تعيين ستة قضاة آخرين، اكد معارضته لاقتراح الرئيس فايتسمان بالقول ان فتح الموضوع يعني عودة لمناقشة مسألة عقوبة الاعدام على كل من يدان بالقتل. ودعا ليبائي الى ابقاء الامل مفتوحا امام المحكومين بالسجن المؤبد بأنه قد يأتي يوم ويطلق سراحهم ليبدأوا حياة جديدة.

وفي ضوء موقف الوزير ليبائي اكد رئيس الدولة انه سيتشدد جدا لدى النظر في طلبات العفو المقدمة اليه، ولن يكون متساهلا او سريع التوقيع على التوصيات بالعفو المحوّلة اليه من وزارة القضاء، خصوصا بالنسبة لقضايا الاغتصاب والمخدرات.

واعلن امس، ان فايتسمان اقرّ منح العفو لعدد قليل من السجناء، منذ انتخب رئيسا للدولة.

ادانة صيدلية بالتسبب بموت مريضين نتيجة تناولهما دواء غير مناسب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الخميس، سارة كوسكاس العاملة الصيدلية في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا بتسبب الموت نتيجة الاهمال.

وبحسب لائحة الاتهام فان اهمال الصيدلية تسبب في وفاة مريضين نتيجة تناولهما دواء غير مناسب لحالتيهما كوسكاس.

هذا وستقرر المحكمة في موعد لاحق نوعية العقاب التي ستفرضه على كوسكاس.

تـفـاهـم اولـي بين «الـعـمـل» و«الاسلامية» في بلدية الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا، محمد ابو اصبع - اتضح ان هناك تفاهماً اولياً بين رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، وهو عضو بارز في حزب العمل، وبين الحركة الاسلامية في بلدية الطيبة، اسفر عن توزيع رئاسات اللجان الاساسية في المجلس البلدي بينهما.

ففي جلسة المجلس الاخيرة عرض حاج يحيى اقتراحاً متكاملاً لرئاسات اللجان في البلدية. واتضح ان كتلته والاسلامية تقاسمتا اللجان الاساسية وتركتا للمعارضة رئاسة اللجان الثانوية. وقد احتج جميع اعضاء المعارضة، في الجلسة، على توجه رئيس البلدية وعدم تشاوره معها في قضية اللجان.

جمعية «الهـلال» تـكـشـف نشاطها لمكافحة المخدرات

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة جمعية «الهلال» في سخنين وبالتنسيق مع مجلس عبلين المحلي وكلية مار الياس، قام نشطاء جمعية «الهلال» بتقديم ارشادات للطلاب وتوزيع المواد التحذيرية حول المخدرات وأخطارها.

وجاء ذلك في اطار برنامج جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات وتوعية الطلاب من اخطارها والحذر منها ومن تجارها.

وقال سكرتير جمعية «الهلال» السيد ادهم طه لمراسلنا، ان نشاطنا يشمل كل مكان وليس فقط المدارس، لنشر الوعي بين الناس وحثهم على مكافحة المخدرات والكحول.

قيصر [illegible]ولى رئاسة قسم الرياضة في الاذاعة العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُيّن الزميل قيصر كبها رئيسا لقسم البرامج الرياضية في الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية ومن المقرر ان يباشر مهام منصبه هذا، ابتداء من بعد غد الاحد.

وجاء في كتاب التعيين ان الزميل كبها سيكون مسؤولا عن ادارة وتفعيل نظام البرامج الرياضية كلها.

وقال كبها لـ «الاتحاد»، انه ينوي استحداث برامج رياضية جديدة.

مقـتـل ثـلاثـة مـواطـنين عــرب (ام وطـفـلها وشـاب)

● تتمة من صفحة ١ ●

السوبارو اربعة عمال من مصنع الدجاج في بيسان (عوف-طوف)، وهم المرحوم محمود خالد خضيري (٢٨ عاما)، من سولم، والذي قتل في الحادث وغزالة غزايزة (٤٨ عاما) وابنتاها منى (٢٩ عاما) وخالدية (٢٧ عاما) وجميعهن اصبن بجراح. وكانت السيدة غزالة تقود السيارة نحو المصنع. ووقع الحادث مع سيارة بي.ام.في، يقودها احد سكان بيسان (هو ايضا اصيب بجراح)، نتيجة انحراف احدى السيارتين عن مسارها. وجاءت الاصابات خفيفة، وقد غادر جميعهم المستشفى بعد تلقي العلاج. والمرحوم محمود والد لطفل لم يتعد السنة بعد.

وفي حوالي الساعة الرابعة من بعد الظهر، وقع حادث آخر في الشارع المحيط، (عوكيف) في الناصرة، وحسب التحقيقات الاولية، فان سيارة من نوع فولسفاجن كانت قادمة من نتسيرت عيليت الى الناصرة، ويقودها يتسحاق ماير (٥٣ عاما) من المجيدل وسيارة، من نوع «ميتسوبيشي» كانت تقودها ايمان طه (٢٩ عاما) من الناصرة ومعها ابنة شقيقتها صفا (٨ سنوات). ونتيجة انحراف احدى السيارتين بشكل مفاجىء، حاول كل سائق الابتعاد عن الآخر. فانحرفت سيارة الفولسفاجن بشكل قوي نحو اليمين فطارت عن منحدر وسقطت مباشرة على سطح مدرسة «خلة الدير» الجديدة (انظر الصورة) من جهة ملعب كرة القدم. وبالصدفة لم يكن اي طالب في المكان. وبعد ان قام الشبان وشاهدو العيان على الحادث، بمساعدة السائق على الخروج من السيارة، وكما قال لنا د. ريتشارد زينة، من «كوبرا» للاسعاف الاولي الذي اشرف على علاجه، فان اصابته جاءت ما بين خفيفة ومتوسطة في العامود الفقري وفي الساق. كذلك اصيبت سائقة السيارة الثانية والطفلة باصابات خفيفة، لكن الاطباء ابقوا الطفلة في المستشفى للمراقبة.

اما الحادثة المروعة الثالثة فقد وقعت مساء امس، بالقرب من مفترق السعادة (تشيك بوست) في حيفا، عندما حاول احد سكان يافا (لم يسمح حتى ساعة متأخرة من مساء امس بنشر الاسماء) الذي كان يقود سيارته من نوع «ميتسوبيشي»، من الهروب من سيارة كانت على يمينه واقتربت منه بشكل مفاجىء. فانحرف عن مساره الى الاتجاه الآخر واصطدم بشكل قوي بسيارة شحن كانت قادمة من الاتجاه الاخر. فقتلت الزوجة (٣٩ عاما)، التي كانت تجلس مع طفلها (عمره عامان) في المقعد الخلفي، على الفور، وبعد نصف ساعة توفي الطفل متأثرا بجراحه. بينما اصيب الزوج السائق باصابات ما بين متوسطة وصعبة وكذلك سائق سيارة الشحن، ونقلا للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا ضبطة موقعة من مجلس محلي قرية سخنين تشعر بوفاة المرحوم محمود صالح ابو ريا من قرية سخنين ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١١/ ١٩٨٥/١٠. وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة علي ابو ريا وبأولاده منها وهم: حمد، علي، لبيبة، ضياء، ورحاب فقط لا غير. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ٩٤/٤/٢٩ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلترل. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية. صعود المدن التجارية
٨.٤٥ – تلتكست
٨.٥. – عرقل بوقل. للصغار
٩... – شارع سمسم
٩.٣. – كايت وايلي
١..... – العجب العجاب. المعلمة والصف الغائب
١..٥. – الفلم السينمائي واحلام صيف»
١٢.٣. – والد للموضوع. (الحلقة ١٩)
١٣... – زومبيط
١٣.٣. – المرشد الاسبوعي
١٤... – هذا يعنيني
١٥... – المجلة الروسية
١٥.٣. – تم التصوير في يوم عادي
١٦.٣. – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤. – عائلات. الحلقة (١٢٧)
١٧..٥ – عرض برامج التلفزيون العربية
١٧.١٥ – الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩... – استرجاع
٢..٣. – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤. – نهاية اسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٥. – «المهمة الأخيرة» فيلم السهرة
٣٥... – موجز اخبار بالعبرية
٤.... – محكمة ليلية

القناة الثانية:

٨... – خمسة وخمسة. البرنامج الأول
٨.٢٥ – الكاميرا المهاجرة. البرنامج الثالث
٩... – «الفيرا مديغان» فيلم
١..٣. – الفرة الضاربة. صور متحركة
١١... – مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣. – طريق الحرير البري
١٢.٣. – الحاسوب وانا
١٣... – كرة قدم. بث مباشر
١٥... – مجلة كأس العالم لجهليت
١٥.٣. – اولاد القوس
١٥.٣٥ – اكس مان. الحلقة (١٤). الزواج. الجزء الأول
١٦... – ووكر. مسلسل
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – من الرئيس. مسلسل
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٢٥ – جمعة حية
٢.... – غابي غزيت في الليلة السادسة
٢١..٥ – مصلحة الترفيه. مع دودو طوباز
٢٢.١٥ – «روكي ٤» الولايات المتحدة (٨٥)
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم «روكي ٤»
٢٤.١. – اعلام التاريخ

*** السبت ٩٤/٤/٣. ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١.... – بيتر بن. الحلقة (١٣)
١..٢. – مجموعة الفرسان. الحلقة الثالثة
١..٤٥ – مجلة الفن
١١.١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٤١)
١٢... – فيلم عربي (انظر الاعلان)
١٤.١٥ – سيندر
١٥..٥ – مفتاح القلب
١٥.٣٥ – امرأة بلا ماض
١٧... – مجلة التلفزيون واحداث العالم
١٧.٣. – الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. – مع ليلى لجار
١٨.٣. – الأخبار بالعربية
١٩... – انغام واقفة
١٩..٥ – محتالون كاملون. مسلسل اثارة
٢.... – رياضة. مباراة السبت
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٢... – مباراة الايروفزيون للغناء. بث مباشر من دبلن
١.... – آخر الأخبار بالعبرية
١..٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨... – عصر ديزني. الحلقة التاسعة
٨.٥. – الدب روبرت. الحلقة التاسعة
٩.١٥ – يوسف القصاص
٩.٤٥ – ولد يواجه العالم. الحلقة التاسعة
١..١٥ – كويبدو
١..٣. – الكنز. مسابقة
١١.١٥ – سنهار. الحلقة التاسعة
١١.٤. – غموض الحياة. الحلقة الثالثة
١٢.٤. – مجنون مجنون. برنامج الكاميرا الخفية
١٣.١. – مقابلة الاسبوع
١٣.٤. – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (٢٦)
١٤.٣. – «مشروعي العلمي» (٨٥) فيلم
١٦.٣. – عربسك. شخصيات من الوسط العربي
١٦.٤٥ – لقاءات. مع رغدة ويحيى شاهين
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – خمسة خمسة
١٧.٣. – برنامج ترفيهي
١٨... – الرجال الى بيت فانلي. الحلقة التاسعة
١٨.٣. – ابطال في التربية. جنود الاحتياط
١٩... – رحلة عالمية. الحلقة التاسعة. «تحدٍ»
١٩.٣. – لينجو» لعبة تلفزيونية
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – المجلة الدعائية
٢١... – هلتون باتكوك. مسلسل
٢٣.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة المسلسل
٢٣.٤. – باتريكس. مسلسل

*** الاحد ٩٤/٥/١ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلترل. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – درس مجتمع. قصص من الحياة
٨.٣. – قصص من الحياة
٨.٤٥ – لغة انجليزية
٩... – فهم المقروء
٩.٢. – اليهودية
٩.٤. – الفراشة اللطيفة
١..... – ببساطة قالوا لا. للصغار
١..١. – تلتكست
١..١٥ – علاقة اسرية
١..٤٥ – تربية البنات. مسلسل
١١.١. – يمين رياضية. هندسة
١١.٢٥ – لغة انجليزية
١٢.١. – علوم الحياة. الكائنات الحية
١٢.٢٥ – رياضيات
١٢.٣٥ – رياضيات للجبروت
١٣... – لغة فرنسية
١٣.٢. – موسيقى
١٤... – شارع سمسم
١٤.٣. – في قاع البحر مع الدلافين
١٥... – زومبيط
١٥.٣. – ستوديو حي
١٥.٣٥ – كابتن فلانت
١٦... – الأخبار بالعبرية
١٦.١٥ – برنامج ترفيهي. الحرس المدني
١٧... – مساء جديد. مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – مجلة الصغار
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. – برنامج لعيد الفصح
١٩... – الأخبار بالعربية
١٩.٣. – موضوع اول
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢١... – برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣. – نظرة ثانية
٢٢.٣. – الحب والحرب. كوميدي
٢٣... – الأخبار بالعبرية
٢٣.١. – قتل في دانتي. الحلقة الثانية
٥.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – بلتبوس. عرض جديد
١٤..٥ – رحلة بين النجوم
١٥... – عودة السهاد
١٥.٣. – برعم في بلاد الاحلام
١٦... – القصة العجيبة لبيلي روب
١٦.٣. – مقهر
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. مسلسل مصور
١٧.٣. – لقم. للشبيبة
١٨... – احلام الصغار
١٨.٣. – شاطئ بارادايس
١٩... – ستوتش. مسابقة تعارف
١٩.٣. – بيلي في الطرق
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – «هجشاش هحفير»
٢١... – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣. – ليس مع من تتحدث. ساخر
٢٣.٣. – مكان صغير
٥.... – المحطة. مسلسل بريطاني

فيلم الجمعة: رجل ضد القانون


● محمود ياسين ●


● ميرفت امين ●

● فرج «الفتوة» المتسلط على الحارة بقوة ذراعه يخرج من السجن بعد (٥) سنوات امضاها فيه بجريرة انهيار احد المباني التي بناها. يعود الى الحارة، يقع في حب فتاة تعيش فيها، وهي صحفية. ومن اجل ان يصل اليها فهو مستعد لأن يعمل اي شيء.

القيلم من بطولة: محمود ياسين وميرفت امين وهيام.
وهو من اخراج حاتم راضي.

فيلم السبت: الحجر الدائر


● حسين فهمي ●


● الهام شاهين ●

● عادل متزوج من عزيزة، ويعيش حياة عائلية عادية مع زوجته واولاده الصغار. من خلال اعماله يتعرف بالتدريج على شخصيات اجتماعية من الطبقة العليا، وبشكل خاص يتعرف على نساء هذه الطبقة. هؤلاء النساء يفلحن في غناهن وجمالهن اغراءه، والأمر طبعا يؤدي الى شرخ في حياته الزوجية السعيدة.

الفيلم من بطولة: ليلى علوي.
الهام شاهين.
حسين فهمي.
وهو من اخراج: محمود راضي.

توزيع جوائز مسابقة رمضان

برعاية: شركة سخنين تورز م.ض
سخنين تل – ٦١٧٤٣٩١٨.
وجوائز مقدمة من: اكزوسعات الجليل وكهرباء سخنين
بادارة: رياض ابو صالح
سخنين – تل ٦/٧٤٢٩٦٠.

بعد فرز الاجابات على مسابقة رمضان في «الاتحاد» تبين ان شخصاً واحداً اجاب اجابات صحيحة على (٢٣) سؤالاً من ال – ٢٥، وأجاب آخر على (٢٢.٥)، وثلاثة على (٢٢) وشخصان على (٢.) و٧ اشخاص على (١٩.٥) اجابة صحيحة.

وعليه فقد فاز الاثنان صاحبا اكثر الاجابات صحة، كل واحد بتذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع وهما: نعمة محمود ميلاوي – جديدة المكر (٢٣ اجابة صحيحة) وحيفم بشارة – ترشيحا (٢٢.٥ اجابة صحيحة).

وأجريت القرعة بين من يليهما في الاجابات الصحيحة (٢٢ اجابة) على التذكرة الثالثة، وفازت بها الأخت لينا عبدالله سمارة من الطيرة. ودخل الاثنان الآخران من نفس الاجابات الصحيحة (٢٢) بالقرعة مع اصحاب الاجابات الصحيحة على ٢. و١٩.٥.

وفاز كل من:
باسم غانم سمارة (الطيرة) ب: أتاري.
سلمى عبدالله سمارة (الطيرة) ب: ابريق لتصفية الماء.
منال منير منصور (الطيرة) ب: مجفف شعر كهربائي.
سلمى احمد عروق (الطيرة) ب: راديو مع مسجل.
علاء رشاد جابر (الطيرة) ب: ابريق كهربائي.
روضة حامد سعدي (عرابة) ب: مكوى كهربائي.
رجاء ابو الهيجاء (طمرة) ب: مطحنة قهوة كهربائية.

ملاحظة: تلقينا بعض الاجابات على المسابقة وصلتنا بعد انتهاء التاريخ المحدد، ونعتذر لأصحابها لأننا لم ندخلها في المسابقة.

وتعلن «الاتحاد» انها ستقوم بتوزيع الجوائز وتذاكر السفر يوم **الثلاثاء ٩٤/٥/٣ في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر** في دار «الاتحاد» شارع الحريري رقم ٩ – حيفا بحضور ممثل شركة سخنين تورز واكزوسعات وكهرباء سخنين.

فعلى الفائزين المذكورين اعلاه الحضور لتسلم الجوائز.

وكل عام وانتم بخير
«الاتحاد»

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٩٢)

● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١ – من شعراء العباسيين ومداحيهم – حنَ
٢ – عمر (معكوسة) – مطرب محلي – محطة بث تلفزيونية
٣ – عساكر – من الأمراض – للسؤال – صفة مدينة سورية (معكوسة ومعرفة)
٤ – عملة اجنبية – علم مؤنث – من الحواس (معرفة ومعكوسة) – «ذابل» (مبعثرة)
٥ – عكس «حرب» – اله – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٦ – عاصمة اجنبية – صعب – الهمس – شاعر جاهلي (معكوسة)
٧ – نحيف – لليد وجميل – دولة اسيوية
٨ – عندما – شاعر اموي – اسم موصول
٩ – مطربة مصرية قديمة – خاصته – تجده في العين
١٠ – عاصمة اجنبية (معكوسة) – احرف علة – يشاهد
١١ – حروف علة – علم مؤنث (معكوسة) – نحس (معكوسة) – للتعريف
١٢ – من المحبوب – فرح – عكس «علني» – فرح (معكوسة)
١٣ – شجر شائك (معرفة) – عكس «لابس» – توجه – عكس «صديق»
١٤ – مدينة امريكية – حرف جزم – ابو البشر
١٥ – عملة اجنبية – تجدها في اليد – «يهادي» (مبعثرة)
١٦ – قمر – من الاشهر (معكوسة) – ارشد
١٧ – للنداء – فهم – دولة عربية (معكوسة)
١٨ – عطر – من الشعراء الجاهليين – يحيى
١٩ – اغنية لعبد الحليم حافظ – شاعر اموي

عموديا:
١ – ممثل اسرائيلي شهير – عكس «رابح» – احرف مكررة
٢ – علم مؤنث – عكس اربط – علم مؤنث – تطلبها الشعوب (معكوسة)
٣ – بقاء – غزال – اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة)
٤ – وعاء الخمر – ممثل امريكي رحل مؤخرا (معكوسة) – اشتعل (معكوسة)
٥ – مختلفان – للتمني – لجأت (معكوسة) – ابنك (معكوسة)
٦ – عملة كولومبية – مندهش – عملة اجنبية – مدينة ساحلية
٧ – جبل النار – اعلم بالوفاة – تجده في الفم (معكوسة)
٨ – من الشعراء العباسيين – من اصوات الحيوانات – عشق (معكوسة)
٩ – مختلفان – الاسم الثاني لممثلة مصرية (معكوسة) – مدينة اردنية (معكوسة) – متشابهان
١٠ – يدوس – علم مؤنث – ذكور الحيوانات – خاصتنا
١١ – علم مذكر – من الجواهر (معكوسة) – قرية عربية – مناص – لباس
١٢ – قم وانهض (معكوسة) – عكس «خير» – اضف – حرف جر (معكوسة) – سرق
١٣ – الفراق – عكس «اصبح» – آلة موسيقية
١٤ – كلام فارغ – شاعر جاهلي (معكوسة) – نشاهد
١٥ – رئيس فيتنامي سابق
١٦ – رتبة عسكرية – استمر – علم مؤنث
١٧ – من الحيوانات – يخاطب – راجع – في الطعام
١٨ – الذكاء – ممثل كوميدي فرنسي سني – ندى (معكوسة)
١٩ – شاعر اشتهر بالتصوف – تكلم

***** حل لغز رقم (٢٩١) *****

افقيا:
١ – جنوب افريقيا
٢ – بلد – المبروك
٣ – واسع – اب – فسر
٤ – ود – سح – ال
٥ – من – حق – برح
٦ – شمال الاطلسي
٧ – سنة – اعتق
٨ – د.ه – هم
٩ – بن – جمة – ربع
١٠ – علي ناصر محمد
١١ – بابلو بيكاسو

عموديا:
١ – جبع – مشهد – عب
٢ – نلسون منديلا
٣ – وداد – اس – بين
٤ – حل – لن
٥ – أ.أ – سلى – واجه
٦ – فلاح – مل – عصب
٧ – رحب – بات – حري
٨ – بي – برطمة – كم
٩ – قرف – على – رحى
١٠ – يوسف – سميح
١١ – اكرانيا – عدو

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): اخبار سعيدة تسمعها عن شريكك، ربح قادم اليك.

الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): احباب سافروا منذ فترة يعودون مع هدايا ثمينة.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): اذا لم يحالفك الحظ هذا الاسبوع، فانتظره الاسبوع القادم.

السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): معادن الناس ليست متشابهة، فلا تتوقع الخير من الكل.

الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): اعمالك تسير بخطى سريعة، عليك التوقف للتفكير.

العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): نجاحك يثير غيرة الآخرين، احذر دسيسة من قريب.

الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): لا تلتفت للوراء، الا اذا اردت ان تتعلم من الأخطاء.

العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): لا تنس وسط انشغالك، الاهتمام بشريك حياتك.

القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): استقرار عائلي كبير بعد دخولك المشروع الجديد.

الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): الوقت مناسب لمناقشة افكار جديدة في مجال العمل.

الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): عليك ان تحسن اختيار اصدقائك كي يخلصوا لك.

الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): استقرار عاطفي في منتصف الاسبوع المقبل.

اليوم في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

فرقة «كارديف» الانجليزية للغناء السياسي

● الناصرة – لمراسلنا – ضمن جولة تضامن مع الشعب الفلسطيني يستضيف المركز الثقافي البلدي اليوم الجمعة، الساعة ٨ مساء، بالتعاون مع المجلس البريطاني ومركز الفن الشعبي فرقة «كارديف» الانجليزية للغناء السياسي، وذلك في اطار جولتها في البلاد تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وتتميز الفرقة بأغانيها السياسية الملتزمة. يشترك في الاداء ١٦ عازفا ومغنيا، وقد قدمت الفرقة عروضا ناجحة في انحاء دولة فلسطين. ومن المقرر ان تشترك الفرقة في مظاهرة اول ايار في الناصرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) نيسان

١٩.٧ – ولادة السينمائي الامريكي فريد تسينمان.
١٩٢٨ – تركيا تعتمد الحروف اللاتينية وتتوقف عن استخدام الابجدية العربية. واعتبر هذا الاجراء الخطوة الأولى لمصطفى كمال (اتاتورك) لاضفاء الطابع الغربي على بلاده.
١٩٥٨ – الاتحاد السوفييتي يلتزم بمساعدة مصر في بناء سد اسوان.
١٩٨. – وفاة المخرج الامريكي الفرد هيتشكوك عن ثمانين عاما.
١٩٨١ – لبنان: سوريا تركز صواريخ ارض جو من طراز سام في البقاع.
١٩٨٩ – وفاة المخرج الايطالي سيرجيو ليوني.

(٣.) نيسان

١٩٤٥ – انتحار هتلر في برلين.
١٩٦٧ – سحب لقب بطولة العالم من الملاكم محمد علي كلاي بسبب رفضه تأدية الخدمة العسكرية.
١٩٧. – نيكسون رئيس الولايات المتحدة يرسل قوات الى كمبوديا.
١٩٧٥ – القوات الشيوعية الفيتنامية تدخل سايغون. انتهاء حرب فيتنام.
١٩٧٨ – قوات متمردة تحتل القصر الرئاسي وتقتل الرئيس الافغاني محمد داود وتشكيل حكومة جديدة برئاسة نور محمد طرقي الرئيس السابق للحزب الشيوعي السري.

تهانينا

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى الطوائف المسيحية الشرقية بمناسبة

عيد الفصح المجيد

كما يتقدمون بأحر التهاني وباقات الورود الى جمهور العاملين والعاملات يهودا وعربا بمناسبة الأول من ايار عيد العمال العالمي متمنين اعيادا سعيدة تنعم بها في ظل السلام وقد رفرفت راياته فوق ربوع منطقتنا والعالم.

وكل عام وأنتم بخير

د. محمد بكري
رئيس المجلس

ارتفاع عدد ضحايا الطائرة التايوانية الى ٢٦٣ قتيلاً

● طوكيو - و.ص.ف - اعلنت شرطة مدينة ناغويا في وسط اليابان ان عدد ضحايا طائرة «الايرباص» التابعة لشركة «تشاينا ايرلاينز» التايوانية، التي تحطمت، مساء الثلاثاء، على مطار ناغويا الياباني ارتفع الى ٢٦٣ قتيلاً، بعد ان توفيت، صباح امس الخميس، امرأة كانت بين الناجين العشرة لم تنشر هويتها.

وبذلك تراجع عدد الناجين من الحادث الى ثمانية اشخاص. اثنان منهم في حالة خطيرة.

وكانت الطائرة تقل ٢٧١ شخصا هم ٢٥٧ راكبا وأفراد طاقمها الـ ١٤ عندما انفجرت ساعة ملامستها الارض واندلعت النيران فيها.

الصدرية تزيد من خطر الاصابة بسرطان الثدي!

● نيويورك - الوكالات - اظهرت دراسة نشرها سيدني سينغر مدير معهد الدراسات حول الأمراض السرطانية في نيويورك، ان ارتداء حمالة الصدر (الصدرية) لاكثر من ١٢ ساعة في اليوم يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي لدى النساء.

واعتبر سينغر ان الحمالة تضغط على الصدر وتمنع «عملية تصريف افرازات الجهاز اللمفوي في الصدر» مما قد يؤدي الى الاصابة بسرطان الثدي.

وجرى الاختبار بين ايار ١٩٩١ وتشرين الثاني ١٩٩٣ في خمس مدن في الولايات المتحدة على نساء من البيض اذ ان البيض هم الأكثر عرضة للاصابة بهذا المرض.

واظهرت المقارنة بين مجموعتين احداها تضم ٢٦٧٧ امرأة في صحة جيدة والاخرى ٢٠٥٦ امرأة يعانين من الاصابة بسرطان الثدي ان النساء اللواتي يرتدين الحمالة بشكل دائم يواجهن خطر الاصابة بسرطان الثدي بنسبة ٧٥٪. اما بالنسبة الى اللواتي لا يرتدين الحمالة لاكثر من ١٢ ساعة يوميا فتنخفض نسبة الاصابة لديهن الى حالة واحدة على كل ١٥٢ حالة.

وتؤكد ظاهرة اليابانيات اللواتي لا يرتدين الحمالة ولا يصبن عمليا بهذا المرض نتائج التحقيق. وقال سينغر ان الجيل الأول من اليابانيات اللواتي يهاجرن الى الولايات المتحدة لا يصبن بهذا المرض اطلاقا. اما الجيلان الثاني والثالث اللذان يعتمدان ارتداء الحمالة على غرار الامريكيات، فهن يصبن بالمرض بالنسبة ذاتها التي تصاب بها الامريكيات.

لبنان يخصص ..٥ مليون دولار لتمويل عودة المهجرين



● بيروت - و.ص.ف - أقر مجلس النواب اللبناني، امس الخميس، مشروع قانون ينص على تخصيص مبلغ ٤٧٥ مليون دولار يتم انفاقه، خلال ثلاث سنوات، على تمويل عودة نصف مليون مهجر بسبب ١٦ عاما من الحرب الاهلية.

وأقر المجلس، ايضا، مشروع قانون يقضي بتخصيص ٧٥ مليون دولار كتعويضات لسكان جنوب لبنان المحتل.

وقال رئيس الحكومة رفيق الحريري ان الحكومة «ستلجأ الى القروض، لايجاد المال اللازم، لاعادة المهجرين الى بيوتهم واقفال ملف الحرب نهائيا».

وقالت مصادر حكومية ان الدولة تنوي طرح سندات خزينة بالدولار من اجل تغطية هذه المبالغ.

يذكر ان وزارة لشؤون المهجرين انشئت عام ١٩٩٣ واسندت الى وليد جنبلاط، ثم تم انشاء صندوق للمهجرين برئاسة أنطوان اندراوس، احد المقربين من الحريري لتمويل عمليات اخلاء المنازل المصادرة واعادة تعمير المناطق المنكوبة بالحرب.

وما زال مشروع انشاء ضاحية حول بيروت بتكاليف تصل الى ..٣ مليون دولار، والذي كان اقره مجلس النواب في العام ١٩٩٣، ينتظر اصدار سندات الخزينة بالدولار، التي درسها مصرف لبنان مع بنك «ميريل لينش» الامريكي وبنك «باريباس» الفرنسي.

باحثون يكتشفون آخر اسرار الذرة

● نيويورك - و.ص.ف - قالت صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر، هذا الاسبوع، ان فريقا من الباحثين اكتشفوا اخر الكواركات الاثني عشر، التي تعتبر الجسيمات الاساسية في الذرة، التي يفترض ان تقدم توضيحا لطبيعة المادة.

وقالت الصحيفة ان هذا الاكتشاف يعتبر، في حال التأكد من صحته، اساسيا في علوم الفيزياء، ويشكل خاتمة اكثر من ٢٠ عاما من ابحاث، اجراها ٤٣٩ باحثا في الولايات المتحدة وكندا وايطاليا واليابان وتايوان، يعملون في مختبر «فيرمي» في «باتافيا» في ولاية ايلينوي.

ويعتبر الكوارك الثاني عشر اخر الكواركات غير المعروفة في نظرية «البنية النموذجية»، وتحدد هذه النظرية بنية الذرة وتعتبرها اساسية لادراك المادة، وبالتالي الزمن والكون.

ويجري الاعلان عن هذا الاكتشاف، في آن معا، في كل من باتافيا واوتاوا وروما وطوكيو وتايبي.

يذكر ان كل مادة مكونة من ذرات. وقد اثبت علماء الفيزياء، قبل نحو مئة عام، ان الذرة مكونة من جسيمات اصغر منها، كالبروتونات والنيوترونات. واثبت فريق باتافيا الآن ان الجسيمات ذاتها مكونة من كواركات.

ولم تكن نظرية «البنية النموذجية» تحمل اي فائدة بالنظر الى عدم اكتشاف الكوارك الثاني عشر. واكدت صحيفة نيويورك تايمز ان الابحاث الاساسية، التي اجريت في السنوات الثلاثين الأخيرة وانفق عليها مليارات الدولارات اضحت الآن موضع تساؤل.

تزييف او دلائل ثروة خارجية؟!

● باريس - اعلنت فرنسا الحرب على التزييف بعد ان سئمت من رؤية اشهر مونتجاتها الممتازة مزيفة، منتحلة، ومقلدة في انحاء العالم. اذ من بين عشر سلع من السلع الكمالية الفاخرة المقلدة، سبع فرنسية.

ومنذ شهر تشرين الثاني ١٩٩٣ وضعت الحكومة الفرنسية مشروع قانون اكثر صرامة لمكافحة التزييف الذي اصبح يعتبر بمثابة التهريب. وعززت وسائل المراقبة الجمركية، واصبحت المؤسسات التي تنتج او تروج سلعا مشكوكا في اصالتها معرضة للاغلاق، ورفعت قيمة الغرامات، واصبحت الصحافة تنشر دوريا اخبار تفكيك شبكات كاملة لترويج السلع المزيفة في انحاء فرنسا.

وكل هذه الاجراءات دليل على ان مكافحة هذه الظاهرة اصبحت ضرورة مستعجلة، اذ ان الحجم الذي اتخذته هذه الظاهرة خلال عشر السنوات الاخيرة اصبح مثيرا للقلق. فلقد تجاوزت بكثير مجرد حالة السائح الذي يعود من هذا البلد المشمس او ذاك وقد جلب معه قميصين او ثلاثة قمصان «لاكوست» مزيفة في حقيبته. لقد اصبح التزييف صناعة منظمة ودائمة. واكبر دليل على ذلك هذا الرقم الذي قدمته غرفة التجارة الدولية: ان صناعة التزييف تمثل (..١) مليار دولار كرقم اعمال سنوي في كامل انحاء المعمورة، وهو ما يمثل نسبة ٥٪ من حجم التجارة العالمية، وكما هو الامر بالنسبة لكل نشاط سري بالتأكيد، فان هذا الرقم ليس سوى رقم تقديري لكنه يعطي فكرة عن حجم هذا النشاط.

اذ بعد المنتجات النسيجية، وملحقات الموضة (احزمة، ساعات، حلي..) وادوات السختيان، والعطورات، امتد التزييف الى قطاعات اكثر حساسية مثل قطع الغيار للسيارات ولصناعة الطيران والادوية.. بما في ذلك من مخاطر مضرة بصحة الانسان. اذ يمكن للمرء ان يتجاوز مسألة الغش عندما يتعلق الامر بشراء حقيبة من نوع «فويتون» مزيفة، وخاصة اذا كان عارفا بذلك. لكن الامر يصبح خطرا عندما يتناول المرء دواء مزيفا دون معرفة بذلك.

وعلاوة على ذلك فان نوعية الحرفاء جد مختلفة عن اولئك الذين يتوجه اليهم المتخصصون في انتاج السلع الفاخرة: اذ ان الاسعار البخسة تساعد على انتشار البذخ المزيف. في حين ان البذخ الحقيقي يسعى، بالتحديد، الى انتقاء حرفائه بواسطة المال. وهكذا تفقد العلامات المشهورة من قيمتها.

وذلك دون اعتبار اللبس الذي يرافق هذه التجارة نظرا لان عددا كبيرا من الحرفاء (نسبة ٤٠٪ حسب تحقيق حديث) لا يدركون انهم يشترون سلعا مقلدة بسبب براعة المزيفين في فن التضليل، وفي اعتماد دقة المحاكاة بنجاح من حيث الاسماء والالوان، وطرق العرض.. وان كانوا في بعض الاحيان يكشفون عن حقيقتهم بالترويج صراحة لتشابه منتجاتهم مع هذه السلعة الشهيرة او تلك.

● مئات الساعات المزيفة ختمت بـ «صنع في فرنسا» ●

٩٢ عملية جراحية أجريت لفتى بوسني خلال عشرة اشهر

● جنيف - (و.ص.ف) - اعلن مصدر طبي، امس الخميس، ان فتى بوسنيا في الـ ١٤ من عمره استأنف منذ شهر دراسته في سويسرا، بعد ان اجريت له ٩٢ عملية جراحية خلال عشرة اشهر، خدر خلالها تخديرا كاملا في احد مستشفيات جنيف، حيث ادخل في حالة ميئوس منها.

وكانت قنبلة يدوية انفجرت وسط مجموعة من الاطفال في بلدة بابلا نيفتا، الواقعة بين سراييفو وموستار، مما ادى الى مقتل اربعة اطفال على الفور، والى تمزيق بطن الفتى عدنان.

وتسببت الاصابة في عدوى سرت الى كل جسمه ونقل الى مستشفى جنيف، في حزيران ١٩٩٣، في حالة ميئوس منها. وقالت الجراحة كلود لوكولتر رئيسة قسم طب الاطفال في المستشفى، في حديث ادلت به الى صحيفة «لو ماتان»، «وكانت عيناه تقول لنا انه يرفض الموت وهذا ما بعث الامل فينا».

وخرج الفتى من المستشفى، في نهاية آذار الماضي، وهو ينتظر مع والده ان توافيهما والدته الى جنيف.

جزيء مستخرج من قشرة شجرة الدلب يمنع ولوج فيروس الايدز الى الخلايا

● باريس - و.ص.ف - اكدت دراسة فرنسية - بلجيكية ان الابحاث المخبرية اظهرت ان جزيئا مستخرجا من قشرة شجرة الدلب، يمنع ولوج فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) الى الخلايا.

وقد نشرت هذه النتائج التي تم التوصل اليها في المختبر في محاضر اخر ابحاث اكاديمية العلوم الامريكية، وقد تم التوصل الى هذه النتائج بواسطة نوع جديد من الجزيئات المشتقة من حامض البتولينيك.

وافاد الباحثون الفرنسيون ان التجارب التمهيدية لقياس قدرة الجسم على تحمل هذه الجزيئات، المختارة من بين اكثر من ..٣ مركب، تمكنت مجموعة الصناعات الكيميائية الفرنسية «رون بولنك روربر» من تخليقها، يمكن ان تنفذ ابتداء من العام ١٩٩٥.

واوضح الباحث جان فرنسوا مايو، المشرف على الابحاث بالتعاون مع مختبر اريك دوكليرك في معهد ريغا البلجيكي، وبمشاركة الوكالة الوطنية الفرنسية للابحاث حول «الايدز»، ان «الجزيء يشل قدرة الفيروس على الولوج الى الخلايا، لأنه يحول دون اندماجه في غشاء الخلية الممهد لدخوله الى نواتها».

وتفعل هذه المشتقات فعلها في (فيروس المناعة البشرية المكتسبة ١) الذي كان اول فيروس «ايدز» يتم تحديده، لكنها لا تؤثر في (فيروس المناعة البشرية المكتسبة ٢). ويبدو انها قادرة على شل وظيفة جميع انواع الفيروس، التي تم عزلها في اوروبا، وليس بعض انواع الفيروس، التي تم اكتشافها في افريقيا، والتي اخضعت للتجارب.

وافاد مايو ان التجارب اظهرت ان فيروس «الايدز» يتثبت على الخلايا، ولكنه لا يستطيع ولوجها لتحقيق دورة التكاثر، ولذلك يصبح من الممكن التخلص منه سريعا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٩ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ٨

الشيوعيون والجبهويون في الطليعة لاحياء اول ايار!

*** راية ايار سترفرف عاليا، رغم انهزامية وتخاذل القيادة الهستدروتية المعراخية والفلقات «اليسارية» * مظاهرات ومهرجانات في الناصرة والطيبة وام الفحم وحيفا وكفرياسيف - ابو سنان وتل ابيب * الشبيبة الشيوعية توزع الورود وبطاقات المعايدة على العمال ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى يثبت الشيوعيون وحلفاؤهم الجبهويون انهم طليعة الجماهير العربية، وطليعة الطبقة العاملة في اسرائيل، وقادة معاركها الكفاحية من اجل البقاء، والمساواة ولقمة الخبز، من اجل حقها في العمل والعيش في وطنها بكرامة وحرية وانتعاش.

وفي الوقت الذي تخلت فيه مختلف الاحزاب والفلقات، التي كانت تدعي اليسارية، عن علم العمال الاحمر، وفي الوقت الذي تخاذلت فيه القيادة المعراخية المتنفذة في الهستدروت وتراجعت عن تنظيم مظاهرة اول ايار، في هذا الوقت نهضت الكوادر الشيوعية والجبهوية، كعادتها حين يناديها الواجب، لاحياء ذكرى عيد العمال العالمي ورفع العلم الاحمر، راية النضال الاقتصادي والسياسي، عاليا.

وفي العديد من المدن والقرى اقيمت في نوادي الحزب الشيوعي والجبهة الاجتماعات والمهرجانات الاحتفالية.

وقام اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم بتوزيع الورود وبطاقات المعايدة على العمال، خلال ذهابهم الى العمل فجر امس وفي المصانع والورش والمكاتب، في الناصرة وعرابة ودير حنا وسخنين وغيرها..

وستقام اليوم الجمعة وغدا السبت، المهرجانات الخطابية والمظاهرات الكفاحية في الناصرة وام الفحم والطيبة وحيفا وكفرياسيف - ابوسنان وغيرها.

وستتوج نشاطات وفعاليات اول ايار، بعد غد الاحد (٥/١)، بالمظاهرة القطرية في تل ابيب بدعوة من الجبهة الدمقراطية.

عشرات طلاب جامعة حيفا يتظاهرون دعماً لعملية السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عشرات الطلاب العرب واليهود في جامعة حيفا بعد ظهر امس الخميس، دعماً لعملية السلام، واستنكاراً لمجمل ظواهر العنف بحق الابرياء من ابناء الشعبين.

وقد رفع المتظاهرون شعارات بروح التظاهرة منها: «للعرب واليهود نفس الدم» و«السلام العادل والشامل هو الضمان والامان» وغيرها.

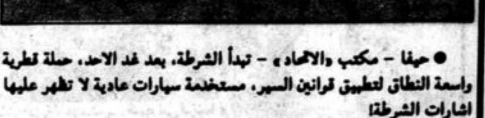
ومن الجدير بالذكر ان المشاركة في التظاهرة كانت من مختلف الاحزاب والتنظيمات الحزبية اليسارية، بالاضافة الى حزب العمل وطلاب غير حزبيين آخرين.

تشديد القيود على قادة اليمين الفاشي المعتقلين اداريـــاً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعت عضو الكنيست، ليمور لبنت (الليكود)، ان سلطة السجون في البلاد، بدأت من يوم امس الخميس، في تشديد ظروف اعتقال قادة اليمين العنصري الفاشي المعتقلين اداريا

وقالت ان هؤلاء، كانوا محتجزين، حتى يوم امس، في الجناح المفتوح في السجن بينما تم، امس، حبسهم في غرف مغلقة طيلة النهار والليل، باستثناء الوقت المخصص للنزهة اليومية. وان سلطة السجون، حددت مُدَد المكالمات الهاتفية المسموح لهؤلاء اجراؤها، وخصوصا بعد ان قاموا، في الايام الاخيرة، بنقل «بيانات» الى الصحفيين عبر الهواتف!

ابتداء من أول ايار



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ الشرطة، بعد غد الاحد، حملة قطرية واسعة النطاق لتطبيق قوانين السير، مستخدمة سيارات عادية لا تظهر عليها اشارات الشرطة!

وستشمل الحملة الشوارع داخل المدن وبينها. ويُقصد بها بالاساس ضبط السائقين الذين يرتكبون مخالفات خطيرة مثل عدم الانصياع لشارات المرور وتجاوز سيارات اخرى بشكل خطر.

ومن المقرر ان تستمر الحملة مدة شهرين، تستأجر الشرطة خلالها عشرات السيارات من انواع مختلفة.

وأفادت مصادر الشرطة انها ستسحب رخص السياقة فوراً من السائقين الذين سيضبطون وهم يرتكبون مخالفات سير خطيرة.

اضراب في الجامعات يوم الاثنين القادم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يُنفذ محاضرو الجامعات اضرابا انذارياً، ليوم واحد، يوم الاثنين القادم، وذلك احتجاجاً على ما وصفوه بمحاولة وزارة المالية خداعهم في مسألة اعداد لوائح الاجور الجديدة.

وأكد البروفيسور عاموس كورمنيك، رئيس لجنة التنسيق للسلك الاكاديمي، ان هناك فرقا في لوائح الاجور الجديدة التي اعدتها وزارة المالية وبين تلك التي اتفق عليها بعد الاضراب الاخير الذي استمر (٧٦) يوماً. وقال «اكتشفنا انهم يخدعوننا».

ويذكر ان السلك الاكاديمي و«المالية» يعكفان، منذ انتهاء الاضراب الأخير، على وضع لوائح اجور جديدة بناء على الاتفاق الذي انهى الاضراب.

وفور الاعلان عن قرار السلك الاكاديمي باشرت منظمة الطلاب العامة اتصالاتها لمنع إلحاق ضرر آخر بالطلاب.

محكمة العمل ترد طلب المالية اصدار اوامر الزامية بحق العاملين الاجتماعيين

*** العاملون الاجتماعيون يصعدون اجراءاتهم الكفاحية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت محكمة العمل القطرية، امس الخميس، طلب وزارة المالية باصدار اوامر عمل الزامية ضد العاملين الاجتماعيين المضربين، وذلك لأن رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، قرر سحب اسم مركز السلطات المحلية (كمشڤل) من الادعاء، ومن ثم رأت محكمة العمل القطرية ان الموضوع اصبح غير قابل للتقاضي.

هذا، واقترحت محكمة العمل القطرية على وزارة المالية التوجه الى المحكمة اللوائية بطلب اصدار اوامر عمل الزامية، ولكن المضربين يرون، ان الموضوع قد انتهى ولا مجال بعد لتدخل القضاء، ولذلك قرروا مواصلة الاضراب الى ان تستجاب مطالبهم.

ومن ناحية اخرى، اعلن سكرتير النقابة العامة للعاملين الاجتماعيين انه على استعداد للدخول في مفاوضات حول اتفاقية الاجور في اثناء الاضراب، كما اعلن ان العاملين الاجتماعيين سيصعدون اضرابهم في حالة عدم تجاوب وزارة المعارف، وان هناك قراراً للقيام بأربع مظاهرات من قبل العاملين الاجتماعيين، في كل من تل ابيب، حيفا، بئر السبع والقدس.

تهانينا

رئيس واعضاء وموظفو مجلس جديدة - المكر المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية واجمل التبريكات الى الطوائف المسيحية الشرقية بمناسبة عيد الفصح المجيد.

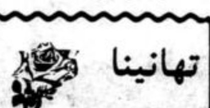
كما يتقدمون بأحر التهاني واعطر التبريكات الى جمهور العاملين والعاملات يهودا وعربا بمناسبة الأول من ايار عيد العمال العالمي متمنين اعيادا سعيدة ننعم بها في ظل السلام وقد رفرفت راياته فوق ربوع منطقتنا والعالم.



عفيف كيال

رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي

تهانينا



مجلس كفرياسيف المحلي يتوجه بتهانيه الى ابناء وبنات الطائفة الاورثوذكسية في القرية وخارجها بمناسبة عيد الفصح المجيد، راجيا ان يعود عليهم وعلى الجميع وقد تحقق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، وتحققت المساواة للمواطنين العرب في الدولة.

وكل عام وانتم بخير

نمر مرقس

رئيس المجلس

للبيع

ميتسوبيشي ٩ ركاب، موديل ١٩٩٣ + اضافات ت: ٠٤-٩٦٣٩٩٧.

تهانينا ومبروك

الى الأعزاء اوروره وميشيل زهر مع اطيب التهاني بالمولود ينال اخا لهلال. جعله الله من ابناء السلامة وأمده بالصحة والعافية.

الحزب والجبهة
منطقة حيفا

اعلام اول ايار .. خـفـاقـة الـى الابد



ملحق
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٩ نيسان ١٩٩٤

عادل واهوما..
قصة حب عاصفة
ونموذج لمأساة شعبين!

في حيفا.. يخططون لاقامة مسرح عربي مستقل

عضو المجلس الوطني لرفع مكانة المرأة في اسرائيل، اشواق كيوف:

على المرأة ان لا ترضخ للظروف

أعلام أول أيار.. لن تُطوى!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● يعود العامل منا الى بيته، بعد يوم عمل شاق.. مدته ثماني او سبع ساعات، ربما مرتاحاً او تعباً، يجلس مع عائلته، يرتاح قليلاً ويتفرغ لشؤون خاصة اخرى. قد يكون من الصعب ان يتخيل هذا العامل ان فترة العمل هذه التي عملها في ذلك اليوم، تعتبر قصيرة جداً، بالنسبة لما كان ممكناً ان يكون.. لولا ما يسمى بمعركة اول ايار. فبفضل تلك المعركة، التي سفكت فيها دماء العمال الغزيرة، اصبح ممكناً ان نعمل بشكل منظم.

اننا نعمل، اليوم، في ظروف عمل، وإن لم تكن جيدة بما فيه الكفاية، الا انها بالمقارنة مع ما كان ممكناً ان يكون تعتبر افضل. وقد جاءت هي الاخرى اثر نضالات غالية مريرة، قمعت بأحدث الاسلحة النارية في حينه، ونصبت جراءها اعواد المشانق في كل بقاع الدنيا، ولم تبق ارض الا وارتوت بدماء عمالها.

كيف لا نذكر هذا ونحن سنلوح، غداً وبعد غد، برايات اول ايار الحمراء، الحمراء دلالة على لون الدم الذي هدر عبر عشرات ومئات السنين من اجل كرامة العيش وحق الحياة.

ففي الاول من ايار قبل ١٠٨ سنوات، وتحديداً في العام ١٨٨٦ وصل نضال عمال الولايات المتحدة الى ذروته، اذ لم يعد عمال شيكاغو يستطيعون تحمل نير الاضطهاد، وظروف العمل القاسية وحتى المميتة. فقد كان اصحاب العمل يجبرون العامل على العمل طيلة (١٤ - ١٦) ساعة يومياً، وحتى اكثر، وبأجرة بالكاد تكفيه لشراء الخبز لاهل بيته. فاعلنوا الاضراب وتظاهروا في شوارع المدينة مطالبين بحقوقهم، وعلى رأسها تخفيض عدد ساعات العمل اليومية ورفع الاجور. فما كان من السلطات، سوى دفع جحافل العساكر نحوهم واطلاق الرصاص عليهم. فقتل ستة عمال وجرح المئات. وجرت محاكمة قياديي العمال واعدم اربعة منهم.

وفي تموز ١٨٨٩ اقر المؤتمر الاول «للاممية الثانية» (منظمة عالمية لاضراب وحركات ونقابات عمالية) تخليد الاول من ايار واعتباره يوماً نضالياً للطبقة العاملة، وبدأ الاحتفال به في العام ١٨٩٠ واستمر حتى يومنا هذا.

ان نضالات الطبقة العاملة، لم تبدأ في ذلك الوقت فحسب، بل سبقتها بعشرات السنين. وشهد العالم انتفاضات عمالية جمّة، كان ابرزها انتفاضة عمال مدينة ليون الفرنسية، في العام ١٨٣٠، اذ هبّ حوالي ٣٠ الف عامل نسيج وحرير ضد ظلم واستبداد تجار الحرير. وبعد ان لم تنفع محاولتهم لدفع السلطة للدفاع عنهم، هبّوا لنيل حقوقهم، واستطاعوا على مدى ثلاثة ايام اخضاع السلطة والتجار وتحقيق جزء من مطالبهم.

■■ هناك من لا يدري انه اذا كنا نعمل اليوم ٨ ساعات.. ولدينا نظام وحقوق واجور ثابتة، رغم انها ناقصة، فان ذلك بفضل الاول من ايار.. وما تبعه من كفاحات وثورات عمالية على طريق الاول من ايار.. سفكت خلالها دماء كثيرة للعمال، وعلق الكثيرون منهم على اعواد المشانق.

وقبل ذلك حاول العمال اخذ الامور بايديهم بشكل فردي. ويذكر التاريخ اول عامل بريطاني تمرد على الاستغلال. فعندما ضاق عليه الاستغلال، اعتبر ان الآلة هي السبب، وقام بتكسيرها. كان يدعى لود، وحكم عليه بالاعدام. ولكن قتله لم يردع العمال الآخرين، بل سرعان ما انتشر الاسلوب، وتوالت العقوبات. ولكن عدم نجاعة الاسلوب، دفع العمال، الى التفتيش عن اشكال اخرى. وكان اكثرها تقدماً واستمرارية، هو النضال الموحد. فوحدة العمال وتصلبهم في النضال كان العامل الاساسي في نجاح كفاحاتهم والحصول على حقوقهم.

والاستغلال لم يكن، بالطبع، من جانب صاحب المصنع او المشغل فحسب، وانما ايضاً من سلطات الدولة التي تدافع عن مصالح الرأسماليين، وتسن القوانين تلو القوانين، التي تهدف الى قمع العمال وضمان مصالح المشغلين والرأسماليين.

ووصلت العقوبات ضد العاملين الى ابشعها، الاعدام. وقد برزت في التاريخ قوانين «تافت هارلي» الامريكية، التي كانت قوانين قمع تمنع العمال من حق المطالبة بحقوقهم والنضال من اجلها. ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، قانون الاضرابات، الذي كان يجبر العمال الذين ينوون الاضراب الاحتجاجي، على ان يتقدموا بطلب الى رئيس الولايات المتحدة قبل ٧٠ يوماً من الاضراب. والرئيس من حقه ان يعطي جوابه على الطلب خلال الـ ٧٠ يوماً، وله الحق ان يرفض وايضاً ان يؤجل الاضراب الى ٨٠ يوماً اخرى، وذلك اعتماداً على «المصلحة الوطنية»!! وهذه القوانين جمدت ولم تلغ بعد الحرب العالمية الثانية، في اوائل الخمسينات.

ان الدافع وراء شطب هذه القوانين او قسم منها في غالبية دول العالم فكان لعدة اسباب اهمها، نضالات العمال في القرن الماضي، وثورة اكتوبر الاشتراكية في العام ١٩١٧ التي جاءت بقوانين اخرى تضمن للعامل حق العمل وتوفر له الخدمات الاساسية مجاناً (تعليم، طب، سكن.. الخ)، ثم نشطت بعدها الحركات العمالية في جميع انحاء العالم. كذلك المد الاشتراكي في الحرب العالمية الثانية والذي حقق للعمال في نصف دول اوروبا تقريباً شروطاً جديدة افضل. فهذه الاسباب الثلاثة من اهم الاسباب العالمية الخارجية التي شكلت ضغطاً على الحكومات والدول الرأسمالية لتعديل وتغيير قوانينها، بالاضافة طبعاً، الى النضالات العمالية الداخلية.

* بعد الانهيار.. *

بالطبع، نحن نعيش اليوم في ظروف جديدة، تتميز بالانهيار الذي اصاب الدول الاشتراكية في اوروبا. وهناك من يريد لنا ان نطوي تلك الصفحة من تاريخ البشرية باعتبار ان كل رموز الاشتراكية سقطت بسقوط ذلك النموذج في اوروبا الشرقية. يريدون لنا ان نطوي اعلام اول ايار وان نتعامل مع الحياة على اساس سقوط الاشتراكية وبطلانها من جهة وانتصار الرأسمالية من جهة ثانية.

والعالم الرأسمالي يرى في ذلك انهيار فرصته لتحطيم اكبر قدر من المجازات الشغيلة عبر عشرات السنين. فيتم ضرب النقابات والتراجع عن قوانين العمل النقابي وحرية التنظيم النقابي وعن اتفاقيات العمل الجماعية واستبدالها باتفاقيات فردية تتيح فصل العامل بلا سؤال او جواب. ويتم ضرب الحقوق الاجتماعية، الاذن السنوي، ايام العمل، ساعات العمل الاضافية، النقاهة.. الخ.. وامام البطالة الواسعة، بل الرهيبة، التي تطال عشرات الملايين من العمال في العالم، بات سيف التهديد بالفصل ماثلاً دائماً. والتطور التكنولوجي، المفروض ان يكون سبباً للازدهار والتقدم، بات سيفاً مصلتاً فوق رقاب العاملين.

نسبة البطالة في بلادنا تصل في اماكن معينة الى حد ٢٠٪ وهذه ارقام مرعبة اذا تصورنا، انه من بين كل عشرة عاملين هناك اثنان يجلسان في البيت، بدون اي ضمان اجتماعي، سوى راتب البطالة الذي يعطى لفترة زمنية محددة (٦ اشهر)، يصبح العامل بعدها «لقمة سائغة» في وجه مخاطر الحياة.

ونشهد في كل يوم صوراً لمخلفات البطالة، مثل الفقر المدقع لعائلات بأكملها وتشرد المواطنين، والنوم في الشوارع، والبحث في حاويات النفايات عن الطعام، ولا نبالغ اذا قلنا ان هذه المشاهد والصور، كانت من ابرز صور القرن العشرين.

اما عن الرواتب والاجور، فلن نذهب بعيداً. ونعطي مثلاً نعيشه جميعاً، فان الحكومات المتعاقبة وطبعاً الحالية، تعمل كل ما في وسعها، بالتعاون مع ارباب العمل، ومباركة الهستدروت، للتحايل على العاملين وعدم رفع رواتبهم، او على الاقل، لتعويضهم الكامل عن رفع الاسعار وجدول الغلاء، وفي كل يوم وكل شهر، وعاماً بعد عام تتآكل رواتبنا. بينما يستفيد اصحاب العمل من رفع اسعار السلع، التي ننتجها نحن ونشتريها نحن!!

■■ الانهيار الذي حدث في الدول الاشتراكية، وما حدث في تلك الدول وغيرها، يؤكد اليوم اكثر من اي وقت مضى اهمية الاول من ايار ورسالته.

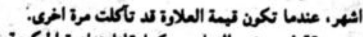
وفي هذا المجال اود ذكر كيفية حصولنا على علاوة الغلاء في اجورنا، في البلاد، وهي كالتالي:

كما هو معروف فان جدول الغلاء يرتفع شهرياً، ونعوض نحن الاجيرين، بخصم نصف بالمائة من نسبة الجدول ونعوض بعد ستة اشهر من الباقي بعد الخصم بنسبة ٧٠٪. فاذا ارتفع جدول الغلاء خلال ستة اشهر (٦٪) يخصم منها (٣٪) ويبقى (٣٪)، فنعوض حينها (٧٠٪) منها، اي بنسبة (٢,١٪) من اصل (٦٪) وتدفع بعد عدة

←



● احدى الفقيرات، نصف جسمها في حاوية النفايات، تبحث عن لقمة عيشها !! ●



اشهر، عندما تكون قيمة العلاوة قد تآكلت مرة اخرى.

سرقة في وضح النهار.. وكما قلنا بمبادرة الحكومة وارباب العمل ومباركة من الهستدروت، التي من واجبها الدفاع عن حقوق العمال.

ومن جهة اخرى، علينا ان نعترف انه ما زال في بلادنا، في عصرنا المتطور، العمل غير المنظم، الذي لا يضمن للعاملين اي حق او ضمان اجتماعي. وللأسف هذا الامر منتشر لدينا في الوسط العربي بشكل كبير. وهذه ظاهرة خطيرة، تثبت ان البطالة ترهب العمال وتضطرهم للعمل في ظروف غير انسانية وغير طبيعية.

وفي كل يوم نشهد اضرابات عادلة للعاملين، يطالبون برواتب معقولة يستطيعون العيش بها. وامام اصرار العاملين ووحدتهم نجدهم يحققون المكاسب والحقوق، ولو بشكل جزئي.

وعندما نتحدث عن اضرابات ونضالات العمال في بلادنا، لا يسعنا الا ان نذكر اضراب عاملات النسيج في دير حنا، الذي اشتهر بقوته وعناده على مستوى البلاد كلها، واستطاع ان يقتحم جميع وسائل الاعلام، وكيف ان العاملات استطعن تحقيق جزء من حقوقهن.

واصبح هذا الاضراب درساً آخر لوحدة العمال وترابطهم في نضالهم.

فوحدة العمال هي العامل الاساسي في نضالهم، كذلك تنظيمهم ووحدتهم في نقابات تدافع عنهم، وطبعاً ليس على مشاكلة الهستدروت، والتي هي بمثابة نقابة عامة للعمال في اسرائيل!

* هل الهستدروت نقابة عمالية حقيقية؟! *

ربما يتردد، في هذه الايام، ذكر اسم الهستدروت، بكثرة، بسبب الانتخابات. ولكن في الواقع فان قيادتها حرصت على الخنوع الدائم لاصحاب العمل والحكومة. وترددت في النضال دفاعاً عن العاملين،

رامون يقول، رموز اول ايار عفا عليها الزمن.. وهبرفيلد يتنازل عنها خطوة خطوة.. والليكود يريد طمسها من زمان.. ولكن، ماذا يقول الواقع؟ ماذا تقول التجربة؟ وأصلاً.. ما هو الاول من ايار، وما هي اهدافه؟!

باستمرار. ولم تقم بواجبها بشكل خاص حيال وسطنا العربي.

فاذا ذكرنا الهستدروت عندنا، حالاً يتبادر للذهن «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) لا اكثر ولا اقل.

ونحن نفتقر لنقابة حقيقية تدافع عن حقوق العمال، فالنقابة هي منظمة جماهيرية للعاملين وسائر فئات الاجيرين وهدفها الدفاع عن مصالحهم.

لقد شهد العالم العديد من اشكال النقابات، وكان اسوأها النقابات «التريديونية» البريطانية، التي تحولت الى جهاز بيروقراطي انتفاعي شكلي، واختارت قيادة الهستدروت لنفسها ان تنسخ النمط البريطاني للنقابات.

ونحن اليوم امام نقابة عمالية (الهستدروت) تعج بالموظفين، وهناك احصائية غير رسمية تتحدث عن ٢٥ الف موظف في الهستدروت ومؤسساتها، بدون المصانع التابعة لها. ونسمع دائماً عن رواتب خيالية للموظفين الكبار فيها، قياساً برواتب الاجيرين، حتى ان سكرتير مجلس العمال يتقاضى احياناً راتباً اعلى من راتب رئيس السلطة المحلية في نفس البلدة. ولا احد يعلم كيف وماذا يعمل هؤلاء الموظفون داخل ابنية الهستدروت، علماً بأنهم يتقاضون رواتبهم من جيوب العمال.

ان وجود نقابة كبيرة، مجمعة للغالبية الساحقة من القوى العاملة، مثلما هو حال الهستدروت، هو امر نادر في العالم الرأسمالي. ففي غالبية دول اوروبا، لا توجد نقابة واحدة موحدة. ولذلك، فان الهستدروت، بوضعها التنظيمي، من المفروض ان تكون قوة جبارة الى جانب العاملين بامكانها ان تفرض شروط العمل التي تريدها والاجور والامتيازات وكل ما ترغب من اجل رفاه العامل.

ولكن قيادة الهستدروت، منذ تأسيسها، اتبعت نهجاً آخر. فتارة باسم المسؤولية الوطنية وتارة باسم الواقعية السياسية، سمحت بالمساس بحقوق العاملين واجورهم ومستوى معيشتهم.

حتى في عز الانتخابات، حين تحتاج كل قوائم المرشحين الى اصوات الناخبين وتحتاج الى افضل البرامج لاقناعه بالتصويت لها، نجد القوائم التي تمثل قيادة الهستدروت السابقة (هبرفيلد من جهة وحاييم رامون وحلفاؤه من جهة اخرى) تتنافس على الحرب الشخصية فيما بينها، من يشتم اكثر ومن يستهتر بالآخر اكثر، ومن سيحكم الهستدروت، ويعطي لحلفائه اكثر من الكعكة. وكلاهما لا يتحدثان عن حقوق العمال ومطالبهم.

هبرفيلد، من اجل الرد على رامون ومجاراته ومناقشته، قدم مشروع اصلاح اداري. ولم يقل شيئاً عن اصلاح سياسة الهستدروت العمالية. لم يتحدث عن الاجور. ولا عن الاضرابات التي تكسر يومياً بواسطة المحاكم. ولا عن دوس حقوق العاملين.

ورامون ايضاً يفعل مثله واكثر. رامون يتحدث صراحة ان اول ايار، ذلك الذي ضمن للعمال حقهم الاولي وبات رمزاً لكفاحهم، «عفا عليه الزمن» (هكذا قال في مقابلة تلفزيونية مساء الثلاثاء الماضي). واعلن انه يؤيد اتفاقيات العمل الخاصة وليس الجماعية، اي انه يريد كسر قوة العاملين النضالية. وقال ان ما يهمه هو الفساد في الهستدروت!! حربه ضد الفساد هي حربنا نحن ايضاً. ولكن، هل من فساد اكبر من اقتراحات رامون لاضعاف العمال؟!

اما الليكود، فقد كان صريحاً قبل ان يولد رامون، بمطلبه تهديم الهستدروت. فهو لا يريدها.

ولهذا، نجد صوت «القائمة المشتركة»، القوة الرابعة المنافسة في انتخابات الهستدروت، «صوتاً نشازاً» بالمقارنة مع هؤلاء. والسبب انها تريد هستدروتاً قوية ومخلصة للعمال. فتطرح برنامج عمل مدروساً يتضمن كل ما يلزم من اجل ان تكون الهستدروت نقابة حقيقية مدافعة عن العمال وحقوقهم وكرامتهم ولقمة خبزهم.

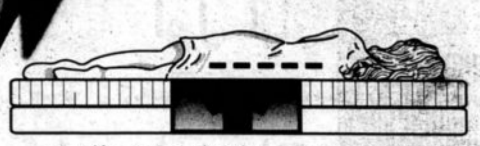
اجل.. ان هذا الوضع يعكس الواقع العمالي. وباعتقادنا المتواضع، انه في هذا الوضع بالذات، واليوم اكثر من اي وقت مضى، هناك حاجة للتمسك برموز اول ايار ومضمونه الكفاحي.

صحيح ان الظروف تغيرت. والمطالب تغيرت، لكن الصراع ما زال قائماً، هو هو، بين اصحاب العمل المستغلين (بكسر الغين) وبين العمال المستغلين (بفتح الغين). والمحاولات لضرب حقوق العاملين وتخفيض اجورهم ومستوى معيشتهم والمساس بشروط عملهم وجعلها اقسى.. كلها ما زالت قائمة ومستمرة بل ومتصاعدة. لذلك، فان رمز اول ايار ما زال حياً: العاملون كلهم في خندق واحد. مثلما يجمع بينهم لون الدم (الاحمر) تجمع بينهم مصلحة واحدة.. ولذلك يجب ان يكونوا موحدين في الوقوف على حقوقهم والسهر على مصلحتهم المشتركة والنضال في سبيل حماية لقمة خبزهم وكرامتهم. هذه هي رسالة اول ايار. ولذلك نرفعها بشرف وباعتزاز ولا نتنازل عنها.

أبعد الألم عن ظهرك . .

عميناح مع " المركز الصحي " - هي الوصفة

قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر ، ضغط في فقرات الظهر ، آلام في الخصر انشداد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح . النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهرٍ صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع "المركز الصحي" .



فقط فرشة عميناح مع "المركز الصحي" تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري .

أفضلية عميناح المزدوجة :

الآن مع خط الانتاج الجديد لفرشات عميناح انت تتمتع "بالمركز الصحي" ومن التجديد المميز : Flexedge - تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة .

* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA

٨٪ تخفيض للدفع نقداً . فائدة عملية سنوية ٢١٪ .

عميناح معها تكون مرتاح

عميناح صناعات الاثاث والفرشات م . ض . نير تسفي متوفرة في شبكة مراكز النوم التابعة لعميناح ولدى الوكلاء المعتمدين .



عادل وأهوڤا.. قصة حب نازفة نموذج لمأساة شعبين!

* بقلم: امال شحادة *

□□ *بعد صراع قاس مع الجراح والحروق دام اكثر من اسبوعين، ماتت اهوڤا كوهن - عون الله. فزاد عدد قتلى مذبحة العفولة واحدة. لكن قصتها لم تنته بعد.. لا بالنسبة لزوجها العربي. ولا بالنسبة لأهلها اليهود الذين كانوا قد قاطعوها حية واستعادوها ميتة.. ولا بالنسبة للعنصريين الذين يقاومون اية علاقة انسانية للتعايش.. ولا بالنسبة للناس الطيبين، الذين يتصلون ويعزون ويتضامنون ويشيدون بالموقف الشريف الذي اتخذه عادل.*



«كوني قوية يا حبيبتي. لا تقلقي. انا معك. سأظل معك كل عمري، اخدمك برموش عيني..»، هذه كانت آخر كلمات سمعتها أهوڤا كوهن - عون الله في حياتها. فحركت رموشها قليلا. وأسالت دمعة ساخنة تلمسّها بأصابعه. ثم اغمضت عينيها. وفي اليوم التالي اتضح انها اغمضتهما الى الأبد. وبهذا طويت صفحة في حياة دامت ثماني سنوات، هي قصة حب عاصفة.. تصلح رواية وتصلح فيلما.. ولكن الاهم من ذلك، هي نموذج للمأساة الرهيبة التي يعيشها الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني في هذه البلاد.

هو عربي من الناصرة. هي يهودية من اشكلون. مثل الغالبية العظمى من اصحاب هذه العلاقات المختلطة، لم تمض حياتهما بلا مصاعب ومضايقات وعذاب. لكنهما واجها الامر بالتحدي وارتبطا. وعاشا حياة بدت كلها سعادة، لا يشوبها شائب. فجاءتهما الضربة من حيث لا يتوقعان: السيارة المفخخة في العفولة، التي انفجرت قرب محطة الباص الذي كان سيقلها الى بيتها في يافة الناصرة. فاصيبت بجراح قاسية، وتوفيت، ظهيرة الاثنين. «مصيبتي مضاعفة - قال لنا - فقد خسرت زوجتي، التي هي كل حياتي، وكان القاتل من ابناء شعبي».

ولكن قصته لا تنتهي عند هذا الحد. بل ان موت زوجته فتح الباب امام قصص جديدة تتشابك في دوامة كبيرة.. كيف السبيل للخروج منها، ليس واضحا بعد.

● كل واحد منا انسان ●

عادل عون الله، في الثالثة والخمسين من عمره. ولد في الناصرة وعاش فيها. يعمل موظفا كبيرا في ادارة بنك العمال، منطقة الشمال. يسكن اليوم في بيت يملكه في يافة الناصرة، جنبا الى جنب مع اشقائه.

البيت جميل جدا. مرتب بعناية. ومن السهل ان تكتشف ان وراء هذا الجمال ذوقا رفيعا: «هكذا كانت آسيا - يقول لنا عادل - ذوقها متميز. الا يظهر هذا في الديكور وفي الالوان الهادئة. انني اراها في كل زاوية فيه».

وما قصة آسيا، سألناه. اليس اسمها أهوڤا. فاجاب: بلى. لكنها طلبت ان اناديها باسم آسيا. فهو واحد من الاسماء الانثوية الاربعة المحببة عند الله، كما جاء في القرآن الكريم. وقد اختارته اسما لها. لكننا لم نغير الاسم في بطاقة الهوية.

الهدوء في كلام الرجل وحركاته لا يوحي بالمأساة الكبرى التي مرت عليه خلال الاسابيع الثلاثة الماضية. لكنه عندما يتكلم تشعر بالبركان في داخله. لقد أحب هذه الانسانة حبا يصعب حتى عليه وصفه، لكنك تحس به في كل كلمة وكل حرف. انه يحتفظ بالف ومئتي صورة لها وبأربعين ساعة تسجيل ڤيديو. طاف وإياها دولا عديدة في العالم: سويسرا والنمسا واسبانيا والمانيا وايطاليا والريڤيرا الفرنسية.. وغيرها. قبل اصابتها بعدة ايام عادا من رحلة في شرم الشيخ. وكانا يخططان لحفلة زفاف صغيرة باشتراك بضع عشرات من الاصدقاء العرب واليهود.

وقضية «العرب واليهود» هذه تلعب دورا كبيرا في حياته، بطبيعة الحال. فهو يريد ان يكون هناك تعايش اخوي. «لكننا بشر. كل واحد منا انسان. ويجب ان تكون نظرتنا لبعضنا البعض على اساس نظرة الانسان للانسان بغض النظر عن فوارق الدين والجنس والقومية الخ»..

لكن عادل يعرف ان هناك من يريد لتلك الفوارق ان تتغلب على مبادئه الانسانية. بل يذوق ذلك على جلده. وهم كثيرون، عربا ويهودا، غير انهم مهما يكثروا، يظل هناك الامل في ان يتغلب الضمير الانساني.

وقصة مقتل زوجته اهوڤا، هي اكبر دليل. لقد قاطعها اهلها منذ ان ارتبطت بعادل العربي. ورفضوا كل محاولات الصلح والتفاهم. وعندما ذهبت اليهم عادت مخذولة باكية شاكية، حتى اولادها من زوجها الاول، لم يقبلوها. وكان هناك من سعى الى لكن عادل يعرف ان هناك من يريد لتلك الفوارق ان تتغلب على مبادئه الانسانية. بل يذوق ذلك على جلده. وهم كثيرون، عرب ويهود، غير انهم مهما يكثروا، يظل هناك الامل في ان يتغلب الضمير الانساني.

وقصة مقتل زوجته اهوڤا، هي اكبر دليل. لقد قاطعها اهلها منذ ان ارتبطت بعادل العربي. ورفضوا كل محاولات الصلح والتفاهم. وعندما ذهبت اليهم عادت مخذولة باكية شاكية، حتى اولادها من زوجها الاول، لم يقبلوها. وكان هناك من سعى الى تحريضهم عليها.

لكن عندما أصيبت جاء اهلها الى المستشفى. واهتم البعض بان يوصل التهديد الى عادل زوجها.. «سنفجر رأسك». وعندما توفيت فتحوا لها بيت عزاء في اشكلون.

اما هو، فقد فتح بيت العزاء في يافة الناصرة، حيث بيتهما المشترك.

كانت علب السجائر متناثرة على الطاولة، مع ان السجائر لم تدخل هذا البيت من قبل. القهوة السادة تقدم للمعزين. وجهاز التلفون لا يهدأ ابدا بوجودنا في بيته تلقى اثنتي عشرة مكالمة هاتفية خلال ساعة، كلها من سكان يهود معظمهم لا يعرفهم - «سيصلون لتقديم التعازي ويعرضون علي مساعدتهم اذا اقتضت الحاجة»، يقول ويضيف،، «منذ اليوم الثاني لوفاة زوجتي المرحومة اتصل بي العشرات من اليهود.. منهم اطباء وممرضون وحتى من اقرباء زوجتي وبعض الشبان والشابات من الكيبوتسات وامهات جنود قتلوا لتقديم التعازي. الغالبية لا اعرفهم.. لكن للأسف لم اسمع كلمة واحدة من مسؤولين من ابناء شعبي».

● زيارة غير متوقعة ●

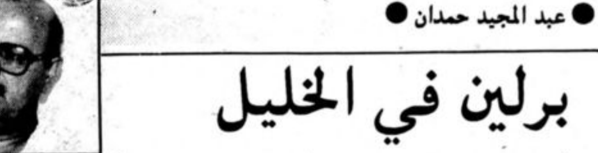
كان يحدثنا بهدوء ولكن بألم لا يمكن اخفاؤه. وفجأة، دخلت علينا شابة يهودية. لم يعرفها من قبل. فعرفته على نفسها وقالت انها تعمل ممرضة في احد مستشفيات حيفا. عندما سمعت بقصة عادل وأهوڤا قررت تقديم التعزيات. في البداية تكلمت بالهاتف، لكنها لم تكتف بذلك. فسألت عن البيت. ووصلت الى يافة الناصرة. وجاءت لتقديم التعازي بنفسها.

رفضت محادثتنا. رفضت ان نذكر اسمها او ان نصورها. ولكنها سمحت لنا بأن نسمع تعزياتها. عندما دخلت صافحته، ثم عانقته، وقالت: جئت أعزيك وأقول لك ان عليك ان تعرف ان الحياة يجب ان تستمر. تعاملك في كل موضوع زوجتك يثير الاحترام. انا اعرف يحافظ على انسانيته ويتقدم في الحياة. هذا اكبر عزاء لك.



(البقية ص ١١)

● عبد المجيد حمدان ●



برلين في الخليل

● ما زالت الذاكرة تحتفظ بصخب ذلك الحماس المثير للعجب، الذي قابلت به اسرائيل، الرسمية والشعبية، سقوط جدار برلين. ما زالت الذاكرة تعي الكم الهائل للمواعظ والتنظير الايديولوجي عن العقل الاجرامي الذي افرز اقامة ذلك الجدار.

واذا ما استعدنا مباهاة وتفاخر اسرائيل، الرسمية والشعبية، باسقاط الجدار الذي فصل بين شطري القدس، يتخيل المرء ان اسرائيل لن تقدم ابدا، بل ولن يمر بخاطر اي مسؤول فيها، انشاء ما قد يحمل نوعا من الشبه بأحد الجدارين.

لكن تجربتنا تقول غير ذلك. فالمسؤولون في اسرائيل يحللون لانفسهم ولاسرائيل، كل ما هو حرام على غيرهم. اغلقت مداخل شوارعنا بالبوابات الحديدية والبراميل الاسمنتية. احاطت المدارس، وكل مؤسسات التعليم، والمخيمات بجدران عالية من الاسلاك المشبكة والشائكة. وبررت افعالها بالحاجة لضمان امن حركة المستوطنين.

وبعد مجزرة الحرم الابراهيمي اقامت تذكارا لحائط برلين، لكن في قلب الخليل. فبدل تقسيم شارع السهلة «الشهداء»، بجزر مزروعة بالورود، قسمته بحائط اسمنتي وبطول كيلومتر تقريبا، وبارتفاع مترين.

عقب سقوط جدار برلين تاجر المهووسون بقطع منه «كانتيكات»، ونقلوا قطعا كبيرة باطنان من الوزن ليخلدوها في متاحف. ولو كانت هناك مسابقات بجوائز على هذا التخليد لاستحقت اسرائيل الفوز وبجدارة على جدارها في قلب الخليل أليس كذلك؟

كبسولة ضد الكذب

وحكاية جدار برلين، الذي انتصب في قلب الخليل، شكلت فاتحة لسلسلة من التداعيات والذكريات عندي. كثيرون ما زالوا، ربما، يتذكرون قصة توفيق الحكيم اللطيفة «ارض النفاق»، وربما ايضا الفيلم الجميل الذي حمل نفس الاسم.

تدور احداث القصة حول ما وقع لشاب، قادته قدماه الى دكان عطار، يبيع مع عطارته كبسولات ضد النفاق، ضد الكذب، وكبسولات شجاعة ومروءة.. الخ. وتناوله كبسولتين ضد النفاق وضد الكذب. وربما استنادا الى احداث تلك القصة يقال عن شخص تعارض فعله مع المألوف بانه اخذ حبة صدق او حبة شجاعة.

لقد خيل لي ان بعض المسؤولين الاسرائيليين، كرئيس الحكومة، واخيرا مستشارها القضائي، ميخائيل بن يائير، اهتدوا مؤخرا الى دكان ذلك العطار وتناولوا ربع كبسولة ضد الكذب.

فاجأنا المستشار بن يائير بتصريح امام اجتماع للمحامين الاسرائيليين قال فيه ما يلي: «القوانين الاسرائيلية، لا سيما قانون حرية الانسان وكرامته، وهو قانون صريح وشامل المدلول، غير سارية المفعول في المناطق». واضاف ان احكام القضاء العسكري الاسرائيلي وتصرفات المستوطنين، ضد اهل الارض المحتلة، استندت الى هذه القاعدة.

طوال ٢٧ عاما صرخنا ضد تمييز ولا انسانية القوانين الاسرائيلية. وطوال تلك السنين رفض المثقفون واهل الفكر والرأي الاسرائيلي سماع صراخنا، وأكدوا على عدالة وانسانية قوانينهم، واداراتهم وحكومتهم. وجاء يوم اضطر بعضهم للاعتراف بوجود تمييز في القانون والعدالة الاسرائيلية. تمييز تفوح منه رائحة العنصرية الكريهة.. ثم مضى الأمر كما لو انها لوثة مؤقتة وانتهت.

الآن المستشار القضائي بن يائير يقول بان الاحتلال عامل مواطن الارض المحتلة على انه شبه انسان وليس انسانا. المستشار ابتلع ربع حبة صدق.. ربع حبة لمنع الكذب.. فهل نأمل ان يهتدي مثقفو اسرائيل الى ذلك العطار ويتناولوا كبسولات ضد النفاق وضد الكذب ومن اجل التحلي ببعض الشجاعة الادبية؟!

الراب حمورابي

وبالمناسبة قادني الحديث السالف الى استذكار شريعة حمورابي. الشريعة التي نعرف عنها انها ساوت بين الناس امام القانون بقاعدتها الشهيرة للقصاص: العين بالعين والسن بالسن.

لكن شريعة حمورابي كما نعرف، لم تساو بين البشر، بل قننت التصنيف الاجتماعي الذي قسم البشر بين انسان وشبه انسان.

فالحر حسب شريعة حمورابي اذا تسبب في اذى للحر يناله نفس الجزاء في القصاص. لكنه اذا اذى عبدا من عبيده لا يكون هناك داع للنظر في الموضوع. واذا اذى عبدا لغيره كان القصاص بعبد من عبيده او يتم التراضي بين المالكين على تعويض عيني. اما اذا كان المجني عليه من مرتبة اعلى فالقصاص يصل حتى الموت مقابل اذى بسيط.

واذا فسرنا قانون بن يائير السالف نجده لا يحيد عن شريعة حمورابي. فالمستوطن او الجندي اذا عاقب او قتل فلسطينيا لا يتوفر موجب للمحاكمة فالقصاص. والعكس يكون بالحكم المشدد ونسف المنزل.. الخ.

واخر الامثلة كان تدمير منزل الدكتور محمد الوحيدي في رام الله. ولحصار البيت صادر الاحتلال حرية الحركة والتنفس لـ ٦٠ الف مواطن في البيرة ورام الله والمخيمات ورغم ان العملية استغرقت بضع ساعات دام الحظر اربعا وعشرين ساعة. واستخدم جنود الاحتلال بيتا مجاورا كقاعدة لاطلاق صواريخهم. ورغم ما يلحقه ذلك من اذى بالبيت وسكانه لم يكتفوا، بل رأوا وجوب ترك تذكار فيه بان عاقبوا اثاث البيت وحيطانه بزخات من الرصاص مزقت احشاءه.

لفت الانتباه انهم لم يحاولوا كعادتهم التفتيش على جثة المطارد، الذي زعموا اختباءه في البيت، رغم نفي الدكتور الوحيدي، تحت حطام البيت. هكذا اكدوا ان الانسان، الذي هو اليهودي، جندي او مستوطن، لا يحتاج لاكثر من زعم، يستخدمه وقت ما يريد، ضد شبه الانسان، الذي هو الفلسطيني، ليفعل فيه ما يريد، دون ان يحسب اي حساب للقانون المحظور دخوله الى الارض المحتلة. الا يتوجب علينا نحن اشباه الانسان في عرف مصلحة الامن الاسرائيلي الترحم على الراب حمورابي نبي اسرائيل الجديد؟!

● بشير البرغوثي ●

ليقرأ اولو الأمر المكتوب على الجدار!

●خلال ايام، اذا ما جارينا تفاؤل الدكتور نبيل شعث، او خلال اسبوع او اسبوعين، اذا ما قبلنا بتقديرات شمعون بيرس، ستكون مفاوضات «غزة اريحا اولا» قد بلغت نهايتها.

واذا كان الحديث المتكرر يدور حول ما ستصبح عليه الاوضاع بعد ذلك، فان قليلا من الاهتمام يوجه الى ما سيصبح عليه وضع منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

من الناحية النظرية ليست هنالك مشكلة. لان قضية الشعب الفلسطيني لم تحل بعد، ولان غالبية الشعب تعيش في الشتات. وهي ستظل، بالتالي، البيت المعنوي لكافة الفلسطينيين طالما بقوا بدون دولة ومحرومين من حقهم في العودة الى وطنهم. ومن الواضح ان اتفاق «غزة اريحا اولا» لا يغني عن ذلك البيت المعنوي، ولا يتمتع بمقومات التحول في مستقبل الايام الى بيت فعلي لكل شعب فلسطين.

غير ان ذلك الاتفاق قد ادخل عنصرا جديدا لموضوع التمثيل الفلسطيني. فهو قد تم او سيتم في القريب، في الاساس، على يد حركة فتح، وهي كبرى الفصائل الفلسطينية.

وقد باشرت، منذ مدة، باقامة اجهزتها، لممارسة السلطة. وسواء جاءت هذه الممارسة، بحكم المسؤولية الحالية التي تضطلع بها «حركة فتح»، في منظمة التحرير، او جاءت بالانتخاب المباشر في الاراضي المحتلة فان السؤال يظل قائما وهو ماذا ستكون عليه العلاقة بين هذه السلطة ومنظمة التحرير؟

هل سيعرض الاتفاق على هيئات منظمة التحرير لاقراره قبل التنفيذ؟ واذا لم يعرض فهل سيكون تفويض المجلس المركزي الذي اقر اتفاق اوسلو بشروط كافيا، خصوصا بعد ان انسحب عدد من المشاركين في اجتماعات المركزي من المفاوضات بعد ان رأوا فيها ابتعادا عن ذلك التفويض؟

لقد رفض حزب الشعب الفلسطيني المشاركة في المفاوضات حول اتفاق اوسلو منذ البداية بسبب غياب الخطة التفاوضية وهيئته المرجعية واعتماد الارتجال في اتخاذ القرارات. والان اعلنت شخصيات فلسطينية مستقلة عدم التزامها بنتائج تلك المفاوضات، واعتراضها على الطريقة التي اديرت بها. وهناك، قبل ذلك، شخصيات مستقلة وقوى المعارضة العشر تعارض اتفاق اوسلو جملة وتفصيلا. ومعنى هذا ان قطاعا هاما من الحركة الوطنية الفلسطينية بات لا يؤيد نتائج المفاوضات، وغالبيته لها ممثلون في هيئات منظمة التحرير.

ولا يعالج هذا الواقع القائم الالتفاف عليه باعتبار كل ما يجري بانه يتم باسم منظمة التحرير، واستخدام تأييد الشعب الفلسطيني للمنظمة للايحاء بانه تأييد لما توصل اليه الطرف الفلسطيني المفاوض في المفاوضات.

واذا كان هذا الاستخدام يبدو مخرجا سهلا من هذه الاشكالية امام الطرف الفلسطيني المفاوض، فان الاستمرار فيه، وعدم مواجهة هذه الاشكالية بمسؤولية وجدية يمكن ان يؤدي الى تآكل في مصداقية منظمة التحرير، ويقود الى خلط كبير بين اداء سلطة «غزة واريحا اولا» واداء منظمة التحرير كبيت معنوي للشعب الفلسطيني.

ان تدارك هذه المسألة ضروري وعاجل. حتى تكون الحدود واضحة بين السلطة التي ستقام وبين منظمة التحرير الفلسطينية، مثلما يجب ن تنظم العلاقات بينهما.

ان المدخل لرسم تلك الحدود ولتنظيم العلاقات هو الممارسة الدمقراطية، وبها تكون الجهة او الجهات التي يمكن ان تتولى السلطة بموجب اتفاقات القاهرة اثر فوزها في الانتخابات جزءا من منظمة التحرير وليست كل منظمة التحرير. وسياسات تلك السلطة هي سياسات لتلك الجهات وليست سياسات لمنظمة التحرير الا اذا اقرتها هيئات تلك المنظمة. ومن اجل ذلك تستطيع هذه السلطة، بحكم موقعها، ان تتفاوض مع الدول العربية، حيث يقيم القسم الاكبر من فلسطينيي الشتات، لتنظيم انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني، او على الاقل، لغالبية اعضائه، تنبثق عنه لجنة تنفيذية تتولى المسؤولية عن متابعة كل ما لم يتحقق من الاهداف الوطنية وعلى رأسها حق تقرير المصير وحق العودة.

ان مذكرة الشخصيات التي اذيعت منذ ايام هي، في الواقع، تدشين لمعارضة دمقراطية ترفض نتائج مفاوضات القاهرة، وتقبل بمفاوضات، على أسس سليمة، ومن اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وتتمسك بمنظمة التحرير.

ومن الجدير بأولي الأمر ان يقرأوا المكتوب على الجدار!

اعلامنا المشرعة تدين وتعرّي قناعهم المزيّف

● د. احمد سعد ●

● بعد غد الاحد، الاول من ايار، يوم العمال والتضامن العالمي يأتي في ظروف تطورات سياسية تجعل من هذا اليوم الكفاحي رمزاً هاماً له مدلولاته على ساحة الصراع الفكري والسياسي والاجتماعي – النقابي. فمنذ انهيار نمط الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي، يجري هجوم منهجي، فكري وسياسي، من قبل منظري وساسة الرأسمالية لتنكيس اعلام ايار الكفاحية تحت يافطة بطلان وعدم مصداقية مقولة الصراع الطبقي، وان الرأسمالية، وليس الاشتراكية جنة نعيم العاملين وخيار البشرية الابدي. وتحت هذا القناع المزيف استغلت انظمة الاستغلال وخدامها التراجع المؤقت في الجبهة الاشتراكية العلمية وتوازن القوى الجديد لشن اعنف هجوم تركز في ثلاث جبهات اساسية: الاولى، هجوم مبرمج لضرب مكتسبات العاملين النقابيين والقضاء تدريجياً على «دولة الرفاه»، وما تقدمه من خدمات اجتماعية والعمل على افراغ النقابات المهنية من مضمونها الكفاحي وتحويلها، بواسطة قادتها الى ركيزة لخدمة ارباب العمل والرأسمال ضد مصالح العاملين.

والثانية: العمل على افراغ حركة التحرر القومي العالمية من مضمونها الكفاحي السياسي والاجتماعي عبر محاولات لبلورة انظمة اقليمية ونظام عالمي جديد يخدم المصالح الاستراتيجية والاقتصادية – السياسية للمحاور الامبريالية، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية ويجعل البلدان النامية محميات تابعة لهذه المحاور.

والثالثة: تصعيد وعصرنة الهجوم المنهجي البرجوازي ضد الاحزاب الشيوعية والعمالية وتصويرها وكأنها من عهد بائد، وانه مقابل مقولة الصراع الطبقي الماركسية فالرأسمالية جعلت من العمال رأسماليين ويشاركون في بناء البيت الاجتماعي الواحد مع اصحاب العمل، واول ايار يمكن تحويله الى مهرجانات احتفالية يشارك فيها ارباب العمل والعمال ويشربون الانخاب ويرقصون، ويواصلون «العمل المشترك»(!!)

إن واقع التطور يشهد على تداعي هذه الجبهات وفرضياتها المعادية للكادحين ولحركات التحرر القومي. ففي اقطاب البلدان الرأسمالية تشهد ساحة الصراع اعنف المعارك الطبقية ضد البطالة حيث يبلغ عدد العاطلين في بلدان السوق المشتركة لوحدها اكثر من (٢٠) مليون عاطل عن العمل، وتتصاعد المعارك النقابية – السياسية دفاعاً عن حق العاملين في مجال الاجور والخدمات الشعبية ويحتد الصراع والتناقضات بين اقطاب الرأسمالية التي تحمل تناقضاتها في جوهرها والتي تحتم تطور اشكال مختلفة من الصراع الطبقي بين محاورها. كما ان مَسار التطور الموضوعي يشير الى حتمية نهوض حركة التحرر القومي وانتعاش الاحزاب الشيوعية رافعة رايات ايار الكفاحية ضد الظلم والاستغلال وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية. فرغم التقلبات فما يجب تأكيده هو ان اثار الاشتراكية العلمية، افكار التحرر السياسي الاجتماعي والقومي لم تفقد مصداقيتها.

ففي اول ايار هذا العام يرفع الشعب الفلسطيني المناضل راياته واعلامه الوطنية عالياً، ويزرع الامل الواعي بأن نضاله الباسل، غالي الثمن، لم يذهب هدراً، وان انتفاضته الباسلة كانت فعلاً حاضنة الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة. يزداد الامل بغروب ليل الاحتلال والبدء بتنفيذ اتفاقية المبادئ حول المرحلة الانتقالية في غزة واريحا اولاً كجزء عضوي من الحل الشامل الذي يضمن الانسحاب من جميع المناطق المحتلة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية. هذا في وقت لا يزال فيه الاحتلال الاسرائيلي يفرض طوق حصار الجوع على المناطق المحتلة ويقوم بأبشع الجرائم الدموية والارهاب المنظم والعقوبات الجماعية. وجميع هذه الجرائم والممارسات الكولونيالية لن تستطيع اغلاق ابواب الحتمية التاريخية بزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي بلادنا، نحيي يوم العمال العالمي في وقت «الشرط الاخير» وعز المعركة الانتخابية النقابية – السياسية للهستدروت في ٥/١٠. وكما في مختلف انظمة وبلدان الاستغلال الطبقي والاجتماعي والقومي فإنه في بلادنا ايضاً تنشط مختلف احزاب تشكيلة البرجوازية الصهيونية وخدامها من العرب لتزوير هوية الكادحين وافراغ النقابات المهنية من مضمونها الكفاحي لتسهيل عمليات الاستغلال وخدمة مصالح التشكيلات المختلفة لارباب الرأسمال والمصالح. فليس وليد الصدفة ان مختلف المحاور الصهيونية، والتي تطلق على نفسها اسم العمالية، تتنكر لرايات ايار او تعمل على افراغها من مضمونها الكفاحي. فمحور اليمين من الليكود وحلفائه، كعادته، ومن مراققه «المهنئية»، فهو ضد مصالح العاملين وخادم الرأسمال الكبير الامين، عارض ويعارض ويتنكر للتظاهر الكفاحي للعاملين والمظلومين في اول ايار وتجمع في جر حزب «العمل» لافراغ هذا اليوم الكفاحي من مضمونه.

اما حزب «العمل» وحلفاؤه «يعود» ودراوشة الذي يطلق الشعارات الجميلة في المعركة الانتخابية للهستدروت حول حرصه على مصالح العاملين والجماهير العربية وحقها بالمساواة فانه رفض توجه القائمة المشتركة للتظاهر العمالي في الاول من ايار، خاصة على ضوء انتشار البطالة، وازدياد اعداد «المقيمين» تحت خط الفقر. واستبدل التظاهر الكفاحي بالدعوة الى احتفالات «كاس وطاس» ورقص في العديد من الاماكن لبث الدعاية الانتخابية. ولا نستغرب هذا الموقف من حزب «العمل» الذي اثبت من خلال هيمنته على جهاز الهستدروت وادارتها خلال ٧٤ عاماً انه لم يخن فقط رايات ايار الكفاحية، بل ايضاً المصالح الحقيقية للعاملين والجماهير العربية من خلال الصفقات التواطؤية مع الحكومة وارباب العمل ضد العاملين ومن خلال سياسة التمييز ضد تطور القرى والبلدات العربية وضد العاملين العرب. والى يمين حزب «العمل» يعمل على تعزيز موقعه، المركز اللبرالي الوسطي الجديد – مجمع رامون – ميرتس – شاس، الذي يؤكد برنامجهم الانتخابي انهم ليسوا فقط ضد رايات ايار، بل ضد ما تتضمنه من مطالب وحقوق. وانهم خدام مصالح البرجوازية الليبرالية الوسطية الصاعدة التي تبني قاعدتها المادية على نشاط «السوق الحرة».

امام هذه المحاور الثلاثة ليس وليد الصدفة ايضاً، ان المحور الوحيد الذي يتمسك برايات ايار الكفاحية وتظاهراتها الشعبية هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي في مركزها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي تنظم غداً السبت وبعد غد الاحد المظاهرات الشعبية الكفاحية في الناصرة والطيبة وتل ابيب وابوسنان وكفرياسيف وام الفحم وغيرها. فالجبهة والقائمة المشتركة هما القوة الوحيدة المخلصة فعلاً والتي ترفع فعلاً اعلام الدفاع عن قضايا العاملين والجماهير العربية ومساواة المرأة والتضامن مع كل المظلومين في العالم. وهذه القوة هي الاهل لمزيد من دعم وتأييد واصوات العاملين والجماهير العربية.

* فشة خلق - يكتبها: يوسف فرح *

فــأينّــا أشــد اضحــاكــا!!

●وصف بهجت عثمان اوضاع بلاده والوطن العربي عموما، وصفا يثير الضحك لعمق مأساويته. قال: «اوضاعنا اصبحت اكثر اضحاكا من قدرتنا على التعبير عنها»!

ومع ان الحال من بعضه يا سي بهجت، الا اننا نختلف عنكم بعض الشيء. فنحن، وقد صار اسمنا «الفلسطينيون سكان اسرائيل» بززناكم بفضل شهادة حصلنا عليها: «انتم اشرف من في هذه الأمة من محيطها الى خليجها». فهل ترانا كنا نحظى بهذا الشرف الرفيع لولا سهرنا، ولولا مثابرتنا على تقبيل «اطراف» مضطهدينا وجها وقفا! نطأطىء هاماتنا كلما اهوت السياط فوقها، وكلما زاد اذلالنا واحتقارنا، وكلما زاد عدد السياط التي تسلخ جلدنا، اعطينا اكثر وانحنينا اكثر!

السنا من بلاد الزيتون والفستق الحلبي و... الكبة!

اليس يطيب طعم حبات الزيتون كلما رصتها مدقة ربة البيت الماهرة!

وهل نأكل الكبة اللذيذة الا بعد ان تهترىء في الجرن الحجري ضربا وهرسا!

والفستق الحلبي بغير دوس على رقبته هل يعطي ثمرا!! نحن نستوحي سلوكنا من بيئتنا ومن طبيعة بلادنا الساحرة، ولعل بهجت عثمان هو الآخر استوحى وصف الوضع من دودة القطن، ومن المقابر «المزدهرة»!

منذ عقود وهم يتسلون بنا!

يضعون القانون لكي يخرقوه، فنشكرهم في حالتي وضعه وخرقه!

قالوا: كل تجمع فيه اكثر من خمسة الاف عضو هستدروت يحق للناس «انتخاب» مجلس عمال فيه. وعندما «اكتشفوا» ان تجمعاتنا العربية في كل منها اكثر من خمسة الاف، «طجّوا» كما شبكات رواتبنا!

لماذا؟

ربما لأن العدد يجب ان يكون «على القنطرة» فلا يزيد عن الخمسة الاف ولا ينقص، وهكذا استمرت اللجان «العاطلة» تقوم بواجبها تجاه عمالنا تحت الشعار الهستدروتي الدارج «اطعم الفم تستح العين»، فان رحلة الى طبريا ومبيتا في فندق بلازا، وصحن شوربة عدس، كفيلة بجعل صورة «المحبوب» هيرفيلد، فوق صور «المرحوم الوالد»، في كل بيت من بيوت حمولتنا..

واذا ما اجروا انتخابات فانهم يعرفون كيف يخوضونها، وكيف يحصلون على ثقتنا «الغالية» من غير ان يكلفوا انفسهم عناء تزويد فريق رياضي بالأحذية!

الهذه الدرجة هم «شاطرون»؟

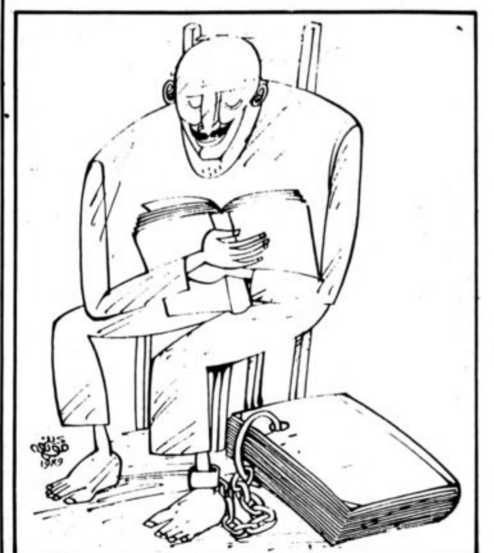
ام لهذه الدرجة نحن عكس ذلك؟

في احدى الانتخابات اعلنت بلدنا «تمردها»، وبلدنا لا تسكت على ضيم، فالى متى تستمر عائلة الشيخ فلان تجرف اصواتنا وحدها لحساب «الماباي»!

ومقابل الخواجة الزايم عراب الماباي بحرفي (ر.أ.) احضرنا الخواجة عوفاديا، ورفعنا واجهتنا «التقدمية» وشعاراتنا الوطنية: لا للشيخ! لا لأفرايم! لا للتسلط! لا للرجعية! وكان حرفانا (ي.أ.).

لسوف نلقن الخواجة افرايم واتباعه درسا لا ينسونه، ونثبت اننا لا نقل عنهم.

وامعانا في ابراز الفروق قرروا لنا اوراق اقتراع باللغة العربية (وطنيون!).



وكانت النتيجة كما قد يكون القارىء قد توقع!

امتزجت العربية بالعبرية، واختلطت اوراق ال (ر.أ) بأوراق ال (ي.أ)، وكانت حصة الماباي في تلك السنة «الثورية» اكثر منها في سنوات اقل منها ثورية ووطنية.

لا اريد ان اذهب الى انهم ربما عمدوا هذه السنة ايضا الى نفس الطريقة، بعد ان ادخلوا عليها التطور الذي اقتضته ظروف التكنولوجيا العصرية، فكان رامون، وكان هيرفيلد حزبا واحدا ذا حرفين وذا وجهين.

عندكم في الوطن العربي يا بهجت فهلوي واحد، هو الواقف على رأس النظام في كل بلد، حاميا للفقر العربي ومدافعا عن التخلف الشرقي المقدس!

اما عندنا فكلنا «دقة الحاج علي»! كلنا فهلوي وكلنا دوغري! لكننا نلتقي وإياكم حول «خدمة جماهيرنا والحرص على مصلحتها»!

فيا ايتها الجماهير «الغفورة» (قالوا لي الغفيرة فلم اقبل): اذا رأيتموني افعل الشيء وعكسه، فلا تسمحوا لدعاية الشيوعيين ان تزيغ قلوبكم!

اذا رأيتموني احرق الزرع والضرع فقولوا انما يفعل ذلك من اجلنا!

واذا سمعتموني اهاجم «العمل» واضع فيه كل «ذوارب بني اسرائيل» فقولوا انما يفعل ذلك لخاطرنا!

واذا اخترقت ذراعي هذا «العمل» مرقها في احضانه، فقولوا انما يفعل ذلك من اجل زرقة عيوننا ايضا.

واذا اقترنت «بالمشتركة» خشية السقوط، ومن ثم طلقتها خشية املاق، وطلبا لوظائف، فقولوا نفس الشيء! حتى اذا ضاجعت امي فانا افعل ذلك لأجل جماهيرنا ولمصلحة شعبنا!

ثمة تصرفات يستغلق على عقولكم فهمها، ولكنكم مؤمنون! وبعض التصرفات ذات دوافع ربانية خفية!

موسى، كليم الله، بدأ حياته بالقتل، فاذا به يبعث نبيا بل هو يفاجئنا بوصية «لا تقتل»!

يقود اليهود من عبودية مصر، لكن ليس قبل العسيب بفنا الشعب المصري والجيش المصري! أفيسأل مؤمن عن سر ذلك!!

الملك داود، اعجب بفتاة عن بعد (لم يكن טלפון في حينه يحضرها بواسطته) فاحضروها له:

- من انت؟

- زوجة اوريا الحثي!

- هاتنا! ارسلوا زوجها الى مقدمة الجيش المحارب فيقتل! وهكذا كان! واذا بمزامير داود تقرأ في الكنائس لانه تاب!

لو كان منحرف تل ابيبي قتل رجلا ثم اغتصب زوجته، لكان حكم مؤبدين على الأقل حتى يشيخ في السجون!

أفيسأل مؤمن عن سر ذلك!!

كبّروا ايمانكم! ولا تسمحوا للمشككين ان يفسدوا بينكم! فاذا لم تتغير اوضاعنا بفضل سيدنا «العمل»، فان هذه الاوضاع لشدة اضحاكها، ستفجر طاقات الابداع في شعبنا كتابة وكاريكاتيرا..

الم اقل لكم ان كل ما يقوم به الفهلويون منا هو «لمصلحة شعبنا ومن اجل جماهيرنا».

● مرزوق حلبي ●

آخــــر الحـــالمين!

● رغم كون الانسان مخلوقا تاريخيا الا انه لا يدرك حدود اللحظة التاريخية إلا بعد مضيها، ومن خلال رؤية الماضي من زاوية الحاضر. وعليه، استبعد ان يكون ذلك المواطن الهولندي الذي حط برحاله على شاطىء رأس الرجاء الصالح، قبل ٣٤٢ عاما قد ادرك انه يصنع تأريخا. وأخاله لم يفطن، حتى في احلامه ان ما بدأه هو في العام ١٦٥٢ سيصل الى خاتمته في العام ١٩٩٤، وهذه الأيام بالذات التي تشهد الانتخابات التشريعية الاولى المفتوحة امام جميع مواطني جمهورية جنوب افريقيا! ولا أشك في رومانسية ذلك الهولندي الاول وفي عشقه لطبيعة جنوب افريقيا، لكنها تبدت لنا رومانسية قاتلة عندما الغت سكان افريقيا الأصليين. فاعتبرتهم جزءا من موارد تلك الأرض ومن مكونات الطبيعة وأخضعتهم لمزاجها!

وتحول حلم ذلك الهولندي الى حلم جماعي لكثير من الهولنديين وغيرهم من الاوروبيين الذين تهافتوا على تلك البلاد رغما عن أهلها واصحابها. وبحثوا في التاريخ والموروث الديني و«المقدس» عن تسويغات لفرض سيطرتهم على الآخر بالحديد والنار. وتطورت الحالة الى نظام التمييز العنصري في اواخر الاربعينيات من هذا القرن. نظام قام على تقديس الذات وانكار الآخر من خلال تحقيره وتبرير كل فعل بشع بحقه. لكن هذا الآخر المثل بالأفارقة اصحاب تلك الأرض وخيراتها لم يرفع يديه ولم يسقط كالحجر المرمي من فوق! قاوم ككل انسان يحب الحياة حتى الموت وأنتج أدوات نضاله وتاريخه ليتوجه باعلان اقامة المؤتمر الوطني الافريقي في ١٩١٣ بمبادرة ثلاثة محامين. وطور هذا الاطار المقاوم اشكالا جديدة لمحاربة الأبيض المتجبر ذي التوجه الاستعلائي. والحقيقة ان كثيرين من المواطنين البيض في جنوب افريقيا تخلوا مع الوقت عن كولونياليتهم لينخرطوا في النضال ضدها في صفوف «المؤتمر» و«الحزب الشيوعي» وغيرهما من أطر نضالية. وقد عبر العالم عن نصرته لحق الأفارقة في جنوب افريقيا بحظر شامل على نظام الأقلية البيضاء، فرضته الهيئات الدولية. ورغم انه لم يكن حظراً محكماً، اذ ان بريطانيا واسرائيل (وغيرهما) خرقتاه بشكل دائم، الا انه اعطى دعما معنويا وسياسيا لنضال الأفارقة. ولم يتعلم نظام الأبرتهايد الدرس الفرنسي في الجزائر ولا الدرس الاسباني في انغولا، ولا درس كل اوروبي في القارة الافريقية، حتى جاء الرئيس الحالي للجمهورية، فريدريك دي كلارك وشرع بنسف كل دعائم نظام الابرتهايد مقتنعا ان الحق ينبغي ان يعود لأصحابه.

لو استطاع الاوروبي/ الغربي ان يفعل في افريقيا ما فعله في القارة الامريكية، لما كنا وصلنا الى ما نحن عليه الان، قول يرفضه المؤرخون على مدارسهم! لكن هل يمكننا ان نتصور افريقيا بخارطتها وسيمائها الحالية لو ان حروب الجينوسايد التي خاضها الانسان الأبيض ضد الأفريقي كانت ساحقة ماحقة وبالشمولية التي تمت ضد الهنود الامريكيين؟!

واحدى المشاكل الانسانية ان الانسان لا يتعلم الا عبر الدرس الصعب! وهذا ما حدث للانسان الاوروبي في القارات الخمس الأخرى، فعلاقته بها كانت كولونيالية منذ البداية ان تسترّت بالرحلات الاستكشافية العلمية او بالتبشير الديني. فقد استغلت منجزات الثورة الصناعية وثورة العلوم في اوروبا ادوات لفرض السيطرة، وبالتالي، لفرض تصور وحدود للعالم. فلا نزال نعيش ومنذ عهد الامبراطورية الرومانية سيطرة حضارية اقتصادية وسياسية للغرب على العالم. وقد استطاع هذا الغرب (وهو شرق لغرب آخر) ان يلغي الحضارات ويغيبها وان يبدأ كل شيء من اليونان. وطالت عملية الالغاء حضارة الشرق، من اليابان حتى اواسط اسيا، وحضارة المايا والانكا في امريكا اللاتينية وحضارة الافارقة. سيطرة مطلقة للانسان الابيض على الانسان الأصفر والاسود (واستخدم الالوان للتعبير كما يستخدمها علماء الاكتوس وهي لا تحمل بعدا تقييميا). سيطرة اقتصادية وسياسية وحضارية وعسكرية.. وعلى هذه الأرضية نما وترعرع نظام الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا. ويمكننا ان نرى فيه تجسيدا لحلم السيطرة الغربي وللمقولة السياسية الحاضرة في حياة البشرية منذ قرون «توازن القوى». فهذه المقولة التي تبدو منصفة مع الجميع لانها تتحدث عن التوازن، هي مصدر شرعية تجبر القوي. واستغلال الضعيف، هي التسويغ للاستعمار عبر التاريخ، وهي الغطاء للكولونيالية الجديدة والسيادة الاقتصادية والتكنولوجية لشعب على آخر او لدولة على أخرى..

****

لقد ذكر اسم دي كلارك في المحافل الدبلوماسية والاكاديمية مقرونا باسم غورباتشوف. واعتبروا ان ما احدثه غورباتشوف من التأسيس لمرحلة تاريخية جديدة فيما سمي سابقا بـ «المنظومة الاشتراكية» يحدثه دي كلارك في جنوب افريقيا. وقد نُقحم غورباتشوف من باب آخر فيما يجري في جنوب افريقيا. فهو من حض العالم على الانتقال من مرحلة «توازن القوى» الى مرحلة «توازن المصالح»!

ذهب غورباتشوف ولم تذهب مقولته.. وما يحدث الان في جنوب افريقيا هو ترجمة لهذه المقولة. ولا تبدو الانتخابات ونتائجها خاتمة المطاف لكنها بالتأكيد بداية لمرحلة جديدة يعود فيها الحق في الأرض والبلاد وخيراتها لأصحابها.. فهل يتعلم الاسرائيليون الدرس الصعب من ذلك الهولندي! فيعتمدون مقولة غورباتشوف في تعاطيهم مع الآخر/ الفلسطيني ام انهم سيبقون آخر الحالمين!

(دالية الكرمل. ٩٤/٤/٢٦)

● فايز زعبي ●

نحو اقتصاد اسرائيلي حر!؟

● لا تحاولوا معي، لقد قررت العودة الى جوهانسبورغ رغم المستقبل المجهول فيها. سأترك اسرائيل وارجع من حيث أتيت. فما لمثل هذا هاجرت! لم اهرب من السود وجحيمهم لأقع في دولة شيوعية. قلتم لي: اسرائيل الدمقراطية ذات الاقتصاد الحر، الدولة الرأسمالية المتطورة، فلماذا غررتم بي، وأخذتموني لروسيا؟ لا يعقل هذا! بعد كل ما حدث، وبعد ان دفنّا الشيوعية والاشتراكية في مهدها، نجدكم تتمسكون بها هنا في اسرائيل؟ هذا ما ينقصنا - رأسماليي جنوب افريقيا، كي نأتي ونستثمر اموالنا عندكم! ربما لا تشعرون ولكنكم دولة شيوعية! الهستدروت هذه النقابة العمالية «والشيوعية» تتحكم باقتصادكم ولا أبالغ اذا قلت بسياستكم! ولذا يتمسك بها حزب العمل - الحزب الحاكم عندكم، ولذا اختلفتم مع رامون! ثم مهلا، ما هذه التسمية؟ «حزب العمل»، وفي الحكم! لا ينقص الا ان تسمّوا انفسكم الحزب الاشتراكي!!

اقول لكم ان اقتصادكم ليس حرا وان القطاع العام البغيض هو السائد عندكم وكأنكم لم تسمعوا بالملكية الخاصة والمبادرات الفردية والخصخصة؟!

شركات عديدة تملكها الهستدروت و«العمالية»، شركات بناء، مجمع «كلال»، «كور»، «تنوفا»، كوبات حوليم و(٧٥٪) من امور الصحة، شركات قطاع عام عديدة وحساسة مثل شركة الكهرباء، السفن والموانىء، العسكرية وبنك العمال، وغير ذلك. حتى شركات عامة للنقابة اسهم فيها، مثل ايغد، وال عال! ثم ما هذه الكيبوتسات؟ الكوحوزات في اسرائيل؟ حتى في روسيا تركوها، وانتم! ثم ما هذا الهيرفيلد واعوانه؟ مكتب سياسي؟ «بوليتبيرو»؟ هل تريدون هنا الاستثمار في اقتصاد غير متحرر من القيود الاشتراكية؟ اين السوق الحرة؟ اين الكازينوهات؟! متى ستشطب الحكومة كلمة سو - يسيدها من قاموسها فيرخى لها العنان وتتحقق عدالة الله! الله خلق اغنياء، وخلق فقراء، فمن انت يا اسرائيل حتى تساوي بينهما ؟!

ماذا عن القيود الجمركية والضرائبية الضخمة؟ لم لا تخففونها وتعفون الصناعيين وكبار المبادرين ورجال المال، فينشطون! يمكنكم ابقاؤها مثلا مفروضة على اصحاب المداخيل المتدنية والعرب، فهم بطبيعة الحال لا أمل لهم بالتطور، ولا فائدة منهم! افيقوا يا عالم!

ما هذا الكسل الشرقي! ما هذه المحافظة؟

ولكني لا الومكم! نعم لا الومكم، ولا ارتجي منكم خيرا!

كيف افعل هذا وما زلتم تحتفظون بحزب شيوعي اسرائيلي، بكل وقاحة! كيف تسمحون بالاحتفال بالأول من ايار ويرفع الرايات الحمراء؟ أحمر في اسرائيل؟ العياذ بالله!

● القدس عام ٣٠٠٠ ●

الناصرة تعد للعام ٢٠٠٠. القدس على ذمة تيدي كوليك رئيس.. سابقا، تعد للعام ٣٠٠٠! (على دخول الملك داوود للقدس - والذي سيصادف سنة ١٩٩٦) هذا حسن، ولكن عرب الكمانة والقرى الأربعين لم تدخل العام الميلادي الاول بعد، فمتى ستحصل على شهادة ولادة معترف بها؟

صدر حديثاً
دليل الخدمات القطري الشامل لصندوق المرضى العام



كل ما اردت معرفته عن الخدمات التي يقدمها الصندوق لاعضاءه في دليل مدُمج متكامل:

إحصلوا على هذا الدليل مجاناً في العيادة القريبة من مكان سكناكم

ألوان الأطعمة تحمي الجسم من الأمراض

* ذات اللون الأبيض *

الخضار والفاكهة ذات اللون الأبيض، كالبطاطا والفطر والموز غنية بالألياف الغذائية التي تساعد على سرعة طرح المواد المسرطنة وتخليص الجهاز الهضمي منها. والفاصولياء غنية بهذه الألياف اضافة الى انها من المصادر الجيدة للحديد. البصل والثوم غنيان بمادة سولفيدات - اليليك التي تمنع الأنزيمات المشكلة للمواد الكيميائية المسببة للسرطان.

بعض الأسماك والأغذية البحرية مفعمة بمادة «اوميغا - ٣» التي تحمي القلب.

* ذات اللون البني *

اكثر هذه الأطعمة هي الحبوب والخبز التي تزخر بالألياف، والحديد وڤيتامينات (ب). كما ان القمح والشوفان والمكسرات والأرز البني تحوي كذلك ڤيتامينات (هـ) المضادة للأكسدة. وتبين ان لها علاقة في التخفيف من الاصابة بمرض القلب.

* ذات اللون الأرجواني *

الفواكه التي تمتاز بهذا الون، كالعنب والخوخ والقراصيا، والتي تميل الى اللون الأحمر، كالكرز والتوت البحري والبري، تحتوي على «لانتوسيانين» الذي تساعد انواع

منه على انتظام القلب. فالتوت يحتوي على حامض ايلاجيك الذي يحيّد المواد المسرطنة بالأمعاء. والفواكه المجففة منها غنية بالحديد وڤيتامين (ب).

* ذات اللون الأحمر *

البندورة، «الكريب- فروت» الوردي، والبطيخ تشتق حمرتها من صبغ ليكوبين، وهو مادة مضادة للتأكسد مقاومة للسرطان.

والبندورة والفواكه الحمراء، غنية بڤيتامين (C). وهو مضاد قوي للتأكسد ويساعد على منع تشكل مادة «نايترو سامين» المسرطنة في المعدة.

* ذات اللون الأخضر *

الكلوروفيل هو اصل اللون الأخضر في الخضروات يلتحم بالمواد الكيميائية المسببة للسرطان في الامعاء، ويمنع الجسم من امتصاصها. والخضروات ذات الاوراق العريضة كالشمندر واللفت والسبانخ غنية بمادة الجزرين. كذلك القرنبيط والفليفلة الخضراء وثمرة الكيوي مصادرلڤيتامين (C) ، والاعشاب الخضراء كالحبق والنعنع والبقدونس تحتوي على مضادات للأكسدة.

بعض المواد الكيميائية في الشاي الأخضر تعمل على تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم مما يحمي القلب من ثلاثي الغليسيريد. ومواد الكاتشين في الشاي الأخضر تقلل من الاصابة بسرطان المعدة والامعاء. وخضرة الملفوف والقرنبيط تحتوي على الاندولات، يقال انها تقلل من حالات الاصابة بسرطان الثدي، لأنها تنشط افراز مادة الاستروجين. اما الخيار الذي يحتوي على مادة الستيرولات فقد تساعد على التخلص من الكوليسترول.

* ذات اللون الأصفر والبرتقالي *

الجزر والبطاطا الحلوة والشمام والمشمش والمانغو والبابايا، تحتوي على مادة الجزرين - ب - (بيتا كاروتين) المضادة للتأكسد والواقية من السرطان.

الأطعمة التي تحتوي على مادة الكاروتين تعتبر من الدعائم القوية للصحة.

الجزرين - ب - يصبغ بالصفرة أيضاً الذرة الصفراء والفليفلة الصفراء، مما يجعلها مصدرا ممتازا لڤيتامين (A). كما ان هذه الخضر الصفراء مليئة بفيتامين (C). ايضاً التوابل ذات اللون الأصفر كالكريم والكاري.







هورمون طبيعي لمقاومة الأرق

● أظهرت ابحاث اولية ان هرمونا طبيعيا قد يكون فاعلا في دفع الناس الى النوم، وبالتالي مكافحة الأرق.

هذا الاحتمال ورد في العدد الأخير من مجلة العلوم الصادرة عن الاكاديمية الوطنية الامريكية. فقد نشرت المجلة، النتائج الاولية للأبحاث، فأشارت الى ان المرضى الذين يتلقون ادوية تحتوي على مادة الميلاتونين يخلدون الى النوم بعد خمس دقائق بدل خمس عشرة دقيقة او اكثر، كما هو الحال لدى الذين تناولوا في التجربة ادوية وهمية.

والتجارب شملت عشرين طالبا في معهد «ماساشويتس» للتكنولوجيا.اذ تناولوا جرعات يحتوي بعضها على المادة المذكورة وبعضها الآخر أدوية وهمية. وطلب منهم البقاء لمدة ثلاثين دقيقة في غرفة مظلمة عند منتصف النهار وعيونهم مغلقة.

وكانت دراسات سابقة قد اظهرت ان نسبة الميلاتونين ترتفع لدى البالغين خلال الليل بمعدل عشرة اضعاف ما كانت عليه خلال النهار. وأظهرت ايضا ان للضوء والعتمة دورا في هذه التغيرات.

هل يشفي العقار الجديد مرضى «الزهايمر»؟!

● وزارة الصحة الفرنسية انزلت الى المستشفيات العامة عقاراً جديداً لعلاج مرض «الزهايمر». اسمه «تي. اتش ايه - T.H.A» تمهيدا لطرحه في الاسواق.

مرض «الزهايمر»، كما هو معروف، يصيب بالاساس المسنين، وقد اكتشفه طبيب يحمل نفس الاسم عام ١٩٠٧. اهم اعراضه: اضطرابات بالذاكرة والكلام والسلوك وضعف في القدرات الذهنية. اما عدد المصابين به فقد بلغ حوالي اربعمائة الف مريض في فرنسا.

لا تكن نباتيا.. فتخسر!



● في الوقت الذي تنتشر فيه «موضة» التحوّل الى النباتية والامتناع عن تناول اللحوم او منتجاتها، اخذت تنتشر ابحاث علمية تحذر من هذه الموضة وتشير الى سلبياتها وأخطارها.

مسؤولة الريجيم في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب، شولميت تسيجلر، تقول ان الجسم بحاجة الى توازن. فمن اجل بنائه سليماً ومتكاملاً يجب تناول الغذاء من مختلف الأصناف: لحوم، اسماك، بيض، خبز، منتجات الالبان، فواكه وخضار.. وتضيف: الطفل النباتي او الطفل الذي يولد لأم نباتية، من شأنه ان يفقد ڤيتامين "B - 12" (ب - ١٢).

وهذا الفيتامين ضروري لعمل الجهاز العصبي والدورة الدموية في الجسم بشكل سليم. وهو اي الفيتامين، يصل الى الجسم من تناول اللحوم ومنتجات الطيور والمواشي (بيض، حيلب.. الخ..). والجسم يختزن هذا الڤيتامين ويستخدمه على مدار أشهر طويلة، لكنه لا ينتجه.

التنفس الصحيح.. هو اساس الحياة

الكثير من الامراض والأوجاع تنتاب الانسان بسبب التنفس غير الصحيح لذلك أصبح مطلوبا من الوالدين ان يتعرفا على سبل التنفس الصحيح ويدربا أطفالهما عليها منذ الصغر

● يعيش الكثيرون منا مع اوجاع.. وفي بعض الأحيان مع امراض، بسبب قضية في غاية البساطة، هي قضية التنفس غير الصحيح. وعادات التنفس يكتسبها المرء منذ الطفولة ويشب عليها ويشيب. لكنها قابلة للتغيير، اذا توفر الوعي وتوفرت الارادة.

التنفس هو عادة طبيعية لا ينتبه المرء الى انه يمارسها مئات ملايين المرات في حياته. الطفل السليم يبدأ حياته بالتنفس ٤٠ مرة في الدقيقة. وفي جيل سنة يهبط العدد لديه الى التنفس ٣٠ مرة في الدقيقة. ومن جيل سنتين حتى اربع سنوات يتنفس ٢٥ مرة . ومن اربع سنوات فصاعدا، يتنفس ١٦ - ٢٠ مرة ويكون تنفسه ثابتاً.

ولكن.. جنبا الى جنب مع هذا، يوجد الانسان لنفسه عادات تخرب على التنفس الصحيح. قد يكون ذلك في حالات الغضب المكبوت او الصراخ وغيرهما. كثيرا ما نسمع ونقرأ: «حبست انفاسي» و«لم يكن عندي وقت للتنفس». وفي هذا الكلام منطق علمي سليم. ففي الجسم جهاز يلتقط الاوكسجين ويوصله الى المخ بشكل اوتوماتيكي. وصول الاوكسجين الى المخ يحرر ذلك الجزء المسؤول عن الوعي ويطلق العنان للتفكير ولاتخاذ القرارات. والتنفس العميق يزيد كمية الاوكسجين الواصلة الى المخ، مما يمكنه من بلورة المواقف بشكل ناجع اكثر وبشكل موزون. ويلاحظ ان تمارين اليوغا تعتمد بشكل اساسي على اخذ النفس العميق.

والأطباء ينصحون من يصاب بوجع الرأس ان يأخذ نفساً عميقاً جداً، وان يحبسه لبضع ثوان ثم يزفره، ويكرر ذلك عدة مرات فيزول الألم بسرعة.

وبالمقابل، فان التنفس غير الصحيح، من شأنه ان يؤدي الى الصداع و«المجرين» والامساك (لأن قلة تحرير النفس وانقباضه تؤدي الى تقيّد الامعاء) وأوجاع في الظهر وجرح في المعدة وأمراض معدية اخرى ومشاكل في الرحم وغير ذلك..

لهذا، ينصح بالتدرب على التنفس العميق والصحيح. ويفضل ان يبدأ هذا مع الاطفال وهم في الشهر الاول من العمر. فهناك عدة وسائل تساعد على تدريب الطفل. ومن الممكن لطبيب الأطفال ان يرشد الوالدين عليها. ولكن ليس للأطفال فحسب، وبإمكان كل انسان ان يبدأ بالاهتمام بهذا الموضوع وتغيير عاداته في التنفس، بحيث يكون سليماً وعميقاً. فالتنفس السليم هو أساس الحياة.

اشواق كيوف.. عضو المجلس الوطني من اجل تقدم المرأة في اسرائيل:

على المرأة ان لا ترضخ للظروف!

● اختارت رئيسة المجلس الوطني من اجل تقدم المرأة ومستشارة رئيس الحكومة لشؤون المرأة، نافا اراد، مؤخراً، اربع نساء عربيات يمثلن قطاع النساء العربيات داخل المجلس وهن: نيللي كركبي وأشواق كيوف وثريا نجيدات وحنان بشارة.

حول طبيعة عمل المجلس والدور المنوط بهؤلاء السيدات التقينا احداهن، السيدة اشواق كيوف من عسفيا.

– هل نستطيع القول، ان هناك بارقة امل للاهتمام بمشاكل المرأة العربية؟

* نأمل ذلك، فنحن في المجلس لم نعقد ايّ اجتماع بعد. من جهتي باشرت في تحضير برنامج عمل خاص من اجل تقدم المرأة العربية بشكل عام.

– كيف سيكون عملك في المجلس؟

* لقد اعلنت وبشكل واضح انني ارفض ان يقتصر عملي على المرأة الدرزية بل على وضع المرأة العربية عامة. ولدي هدف محدد وخطة عمل واضحة لهذا الموضوع. وآمل ان تتوفر لنا الامكانيات لتحقيقها.

– اعطينا فكرة عن هذه الخطة.

* اولاً خلق اطار خاص يعمل على رصد مشاكل المرأة والعمل على حلها وخاصة مكانتها في العمل والمجتمع. فالمرأة محرومة من الكثير من مجالات العمل والمراكز الاجتماعية لكونها امرأة او لكونها أما تلد اطفالا وتتحمل مسؤوليتهم. هذا الامر سيكون في سلم اولويات عملنا. وبالطبع لن ننسى ان المرأة العربية العاملة هي اكثر من يعاني من التمييز.

□ ارفض ان يقتصر عملي على شؤون المرأة الدرزية بل على المرأة العربية في البلاد □ ستقام مراكز خاصة للمجلس للقاء النساء وسماع مشاكلهن □



وهذا ينعكس في الأجر المتدني الذي تتقاضاه. والى جانب هذا هناك اهمية للعمل على تشجيع السيدات على التحدي والنضال لأخذ دورهن في المجتمع والاصرار على حق المرأة في ان تكون ممثلة في المجالس المحلية والبلديات. فمع احترامي لجميع الرجال، اعضاء المجالس المحلية، فهمها فعلوا لا يمكنهم تفهم مشاعر المرأة ومتطلباتها كما تتفهمها المرأة نفسها. ومن جهتي سأكون مجندة الى جانب المرأة والمطالبة بحقوقها في شتى المجالات.

– وكيف ستكون العلاقة المباشرة مع قطاع النساء؟

* ستقام مراكز خاصة نلتقي فيها نحن اعضاء المجلس مع النساء للاستماع لآرائهن. وفيها سنعقد اجتماعات ولقاءات مختلفة. وخلال فترة قصيرة سنصدر كراسة عمل وبالطبع ستكون باللغة العربية ونوزعها على النساء للتعرف على طبيعة المجلس وبرنامج عمله.

– ومتى سيعقد الاجتماع الاول للمجلس؟

* في الشهر القادم. وفيه سيجري عرض عام لاهداف المجلس وفتح المجال لكل عضو ان تعبر عن رأيها وما يمكنها تقديمه داخل المجلس. انا اؤيد وضع برنامج عمل يهودي – عربي مشترك لرفع مكانة المرأة بشكل عام.

– كيف تقيمين نشاط المرأة في المنطقة التي تعملين فيها؟

* في الاونة الأخيرة برزت وبشكل واضح محاولات المرأة الجادة للخروج الى العمل، ومع هذا فان نسبة البطالة بين النساء ما زالت عالية جدا، خصوصا بين النساء العربيات (٨٨٪). وفي المجال السياسي والاجتماعي ايضا تحاول المرأة اخذ دورها. اننا نعمل في هذه الايام، مثلا، على تنظيم لقاء بين النساء الدرزيات وشقيقاتهن الفلسطينيات من المناطق المحتلة. اننا نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني.. وفي لقائنا هذا نريد ان نسمع شقيقاتنا الفلسطينيات وآراءهن في قضية السلام ونسمعهن كيف نرفض ان يحمل ابناؤنا السلاح ويحاربوا داخل المناطق المحتلة.

– .. وفي النهاية، ماذا يمكنك القول للمرأة العربية؟

* علينا ألا نيأس ولا نتنازل عن حقنا مهما كانت المصاعب.. مشاكلنا كثيرة وحقوقنا مهضومة وبالوحدة والنضال نستطيع جميعاً تحقيق ما نريد.

الاسم: اشواق كيوف.
الحالة الاجتماعية: ام لأربعة أطفال.
العمل: مرشدة تربوية في المدارس الابتدائية في عسفيا ودالية الكرمل.

(آمال شحادة)

● ازياء ● اعداد مصمم الازياء: غصوب سرحان ●



●ان استعراضا بسيطا لابداعات المصممين لهذا الصيف، لا بد وان نكتشف من خلاله كثيرا من العوامل المشتركة، وأهمها استعمال الشيفون وبكثرة لدى معظمهم. واذا كانت هنالك فروق معينة فهي من حيث الالوان وطريقة الاستعمال. واذا فان البعض استعمله بالاسلوب الكلاسيكي العادي والبعض الآخر بطرق غير عادية. وقد ابدع في ذلك جان لوي شيرير المصمم الباريسي الشهير، وقد استعمله مطبوعا بألوان جميلة وعناصر من الطبيعة.

وفي الصورة نرى احد موديلاته الجميلة وقد اضاف لها قلائد خشبية أضفت الكثير على المظهر الكلي.

بوظة الفانيليا



* **المقادير:**
● بيضة كاملة.
● كوب من الكريما.
● ٧٥, . كوب من السكر المستخرج من الفانيليا.
● ٣ اكواب كريما كثيفة.

* **طريقة التحضير:**
ضعي البيضة والكريما الخفيفة والسكر ومستخرج الفانيليا في خلاط.
واخلطي بسرعة معتدلة الى ان ينعم الخليط ويذوب السكر كله.
اضيفي الكريما الكثيفة ببطء وتابعي الخلط بسرعة معتدلة لمدة ٣٠ ثانية.
ضعي الخليط في آلة البوظة الخاصة.

---

٥٠ عاما على الفوز بحق الانتخاب

المرأة الفرنسية تحتفل باليوبيل الذهبي لبداية المساواة

□ رغم انجازاتها الكبيرة، وقدرتها على رفع رئيس والاطاحة برئيس آخر، ما زالت تعاني من التمييز. مثلا: هناك قانون بمساواة الاجور لكنه لا يطبق □

● احتفلت المرأة الفرنسية، في نهاية الاسبوع الماضي (٢١ نيسان)، بمرور ٥٠ عاما على فوزها بحق الانتخاب في البلاد (سن القانون في ٢١ نيسان ١٩٤٤). وكان الاحتفال مناسبة لاجراء مراجعة لاوضاعهن.

بدأ نضال المرأة الفرنسية منذ عام ١٧٩١ بزعامة الاديبة والمناضلة السياسية، اولمبث دي جوج، عندما هتفت قائلة: «ان النساء يسقن فوق المنصة للموت بالمقصلة.. ومن حقهن اذن الوقوف على المنصة للدفاع عن حقوقهن». وصعدت «اولمبث» على المنصة ولكن للحكم عليها بالاعدام لأنها تجرأت وكتبت ميثاق حقوق المرأة والمواطنة، ولأنها دافعت ايضا عن الملك لويس السادس عشر. وبعدها واصلت المسيرة بطلة الطيران العالمية، هيلين بوشيه، التي حصلت على سبعة انتصارات عالمية وناضلت مع «لويزوايس» من اجل حق المرأة في الانتخاب. ولكنها ماتت قبل ان يتحقق الحلم بعشر سنوات.

وتأتي المرأة الفرنسية في ذيل قائمة النساء الاوروبيات اللاتي حصلن على حقوقهن ومنها الحق في الانتخاب. فقد سبقتها المرأة الفنلندية التي حصلت على حقوقها عام ١٩٠٦ والروسية عام ١٩١٧ والامريكية في عام ١٩٢٠ والانجليزية عام ١٩٢٨ والاسبانية عام ١٩٣١ والتركية ١٩٤٣وتبعتها في ذلك دول اوروبا الشرقية عندما انتصرت فيها الاشتراكية آنذاك. (بعد الحرب العالمية الثانية).

والحرب هي التي ساندت مطالب المرأة الفرنسية اثناء الحكومة المؤقتة التي الفها الجنرال ديجول.

واذا نظرنا الى اوضاع المرأة الفرنسية اليوم، نجد انها تشكل نسبة:
– ٥٧٪ من الحاصلين على شهادة الثانوية.
– ٥٢٪ من طلاب الجامعات.
– ٤٤٪ من العاملين في قطاع الوظائف الحكومية.

ولم تصل المرأة الفرنسية الى منصب الوزير الا في عصر الرئيس ڤاليري جيسكار ديستان، عندما اختار اربع سيدات في حكومته. ثم اصدر عشرات القوانين لصالح المرأة. ومن قبل بست عشرة سنة لم يصدر سوى ثلاثة قوانين منها المساواة مع الرجل في الأجر وان كان لا يطبق حتى اليوم.

وفي عام ١٩٧٤ كانت المرأة سببا في نجاح ديستان في انتخابات الرئاسة بنسبة ٥٤٪ مقابل ٥١٪ لميتران. كما كانت النساء سببا في فشل ميتران عام ١٩٦٥. ولكنها هي التي اوصلته الى كرسي الحكم عام ١٩٨١ عندما منحته نسبة ٤٩٪ من أصواتها، فيما منحت بقية المرشحين جميعاً ٥١٪.

عادل وأهوڤا.. قصة حب عاصفة ونموذج لمأساة شعبين!

● تتمة من صفحة ٥ ●

الحديث في بيت العزاء في يافة الناصرة يدور في الاساس حول موضوعين اساسيين: كيف تعامل عادل مع عائلة زوجته بعد وفاتها وحرص كل الحرص ان تمر جنازتها بلا مشاكل.

● هكذا ذهبت ●

منذ يوم الاحد الاخير، يوما واحدا قبل وفاتها، علم عادل ان زوجته في حالة ميئوس منها: «لقد ابلغني د. زنكر، نائب مدير قسم العلاج المكثف في مستشفى «رمبام»، ان الجراثيم انتشرت في الكليتين وان الموت يهدد حياتها.. وبعد ساعات حضر اهلها.. وكانت اول مرة تكلمني والدتها. فقد طلبت مني ان اسمح لها بدفن اهوڤا في اشكلون اذا توفيت.. ففكرت وفي النهاية قررت، رغم تعاملهم السيء معي، ان اوافق على طلب والدتها. وقلت في نفسي ان في ذلك احتراما لزوجتي ولكرامتها وتسامحا مع العائلة على ما فعلوه».. يحدثنا ويضيف: «وفي اليوم التالي، حضرت الى المستشفى منذ ساعات الصباح وبقيت الى جانبها حتى لفظت انفاسها الاخيرة. وكانت الساعة حوالي الواحدة ظهرا. لم يكن اهلها في المستشفى فاتصلت بوالدتها وأبلغتها. ثم ذهبت لتحضير الاوراق. وحتى لا تحدث اية مشكلة سجلتها كيهودية، علماً بأنها اشهرت اسلامها يوم ٩٤\٣\١٥. وأنهيت جميع المعاملات. ولما حضر اهلها طلبوا مني ان اشارك في الجنازة. وكذلك اتصل بي ضابط من شرطة اشكلون يؤكد انهم سيؤمنون لي الحماية، لكنني رفضت. وطلبت منهم ان يوقعوا على اتفاق بأن لا يمنعوني من زيارة قبرها متى اريد... وهكذا كان. لقد كان من الصعب علي ان لا اشارك في الجنازة وان اشاهدها فقط عبر شاشة التلفزيون. ولكنني كما حافظت عليها طوال ثماني سنوات ومنعت اي انسان من مسها قررت ان احافظ على عدم مسها حتى في موتها. فمن يدري. قد اصطدم بانسان عنصري يتفوه بكلمة في غير محلها. فلا اسكت».

في الاسبوع القادم، سيتوجه عادل برفقة آخرين ومنهم زملاء يهود لزيارة قبر زوجته.. «وعن ذلك لن اتنازل حتى انني سأقوم بزيارة اهلها. والدتها طلبت مني ان ازورهم. وسأفعل ذلك».

● تهديدات ●

الكثير من التهديدات وصلت الى عادل في اثناء تواجده في المستشفى. العاملة الاجتماعية كانت على اتصال دائم معه.. «وفي اليوم التالي من وصول زوجتي الى مستشفى «رمبام»، وصل اهلها لزيارتها بعد ان اخبرتهم العاملة الاجتماعية.. وحال وصولهم المستشفى كانت قد توفيت واحدة من ضحايا الحادث من المجيدل. فهتف الكثيرون: «الموت للعرب».. واقتربت مني شقيقتها لتستفسر عن مدى علاقتي بها. وقالت: اخوتي سيفجرونك اذا لمحوك.. وهذه التهديدات وصلتني اكثر من مرة. عندها طلبت مني العاملة الاجتماعية ان اكون حذرا وجرى ترتيب الكثير من الامور لضمان حمايتي وراحتي من قبل طاقم الاطباء، والممرضين في المستشفى، العرب واليهود، وبعض العاملين هناك.. اذ كنت ادخل الى المستشفى واضع سيارتي بمكان بعيد.. تفاديا للاعتداءات. ولأنني كنت اتواجد طوال اليوم في المستشفى، قدم لي المسؤولون هناك بطاقات ادخل بواسطتها لتناول الطعام متى اريد حتى ان العاملة الاجتماعية اقترحت ان يحجزوا لي غرفة في فندق قريب من المستشفى، لضمان راحتي، الا انني رفضت لأنني كنت مهددا طوال الوقت».

● الحادث ●

كما هو معروف اصيبت أهوڤا في حادث العفولة يوم ٨ نيسان الجاري.

«في ذلك اليوم نزلت الى مكتب التأمين الذي تملكه في العفولة، كالمعتاد، وانا توجهت الى طبريا حيث اعمل في ادارة بنك العمال. في ساعات الصباح اتصلت تبلغني بأنها تعاني من صداع. وبأن درجة حرارتها مرتفعة. ولأنها حامل في الشهر الثاني، فضلت ان تعود الى البيت لتستريح. فاقترحت عليها ان تنتظرني حتى الثانية والنصف فسأحضر الى المكتب حال انهاء عملي. ولكن يبدو انها لم تكن قادرة على التحمل فاتصلت مرة اخرى الساعة الحادية عشرة ظهرا، ولم اكن في المكتب: وأبلغت احدى الموظفات انها ستغادر العمل وتتوجه الى البيت. وكما علمت من زميلتها «مزال» فيما بعد، فانها ذهبت معها الى مكتبين لانهاء بعض الاعمال وبعدها كانت زميلتها تريد ان تتوجه الى البنك لكن، اهوڤا، رفضت مرافقتها. فوصلت معها الى محطة الباص في العفولة. وبعد ان غادرت زميلتها المكان بعشر خطوات، وقع الانفجار. وكانت اهوڤا قريبة جدا من السيارة المفخخة. لم اعلم بذلك الا الساعة السادسة مساء. وطوال تلك الفترة اتصلت مع جميع المستشفيات وزملائها للاستفسار عنها لكن احدا لم يعرف مصيرها. وفقط في المساء اتصلوا بي من مستشفى «رمبام»، وكنت قد تركت رقم تلفوني. طلبوا حضوري لأن هناك امرأة مصابة لم يشخصها احد قد تكون زوجتي.. ووصلت الى المستشفى وكان المنظر مرعبا.. ولا يمكن وصفه. معظم جسمها مصاب بالحروق درجة ٣. وساقها اليمنى مبتورة. ومن الصعب معرفتها.. لكن كفة ساقها اليسرى كانت الدليل بالنسبة لي. ففي صباح يوم الحادث قلّمت اظافر قدميها.. وكان ذلك الدليل.

كانت تحب الحياة. تحب اصدقائي واقاربي وتحترمهم.. اجتهدت وتعلمت اللغة العربية عن طريق التلفزيون، وكانت تنطق باللهجة المصرية لأنها كانت تسمعها من التلفزيون. علاقتها مع عائلتي كانت حسنة.. في يوم ٩٤\٣\١٥، طلبت ان تذهب الى المحكمة الشرعية لتعلن اسلامها وكان ذلك بقناعة شخصية وبدون ضغط مني. وقد قررنا اقامة حفلة في قاعة متواضعة لأصدقاء عرب ويهود وحددنا موعدها. ولكن قبل يومين وقعت الجريمة».

وقبل ان يتوقف عن الكلام، يجد عادل ضرورة في ان يؤكد ان عملية العفولة جريمة.. «وليس فقط لأن زوجتي راحت ضحية لها، بل لأن كل الضحايا ابرياء. الصبية من اكسال والاطفال والنساء من العفولة وزوجتي والجميع. كذلك الامر حادث الخضيرة. ان هذه العمليات لا تفيد ايا من الشعبين. بل ان مصيبة الشعبين واحدة».

أهل اهوڤا: لن نتكلم للصحافة

■ عمها: هذه زانية، وقد استحقت ما جرى لها ■

● حاولنا ان نكلم ذوي أهوڤا في اشكلون، لنسمع رأيهم بعد وفاة ابنتهم، وكل التطورات اللاحقة في علاقتهم بها وبزوجها.

والدتها ردت على الهاتف واعتذرت قائلة: «لست في حالة تمكنني من الكلام. لانني لست في حالة تركيز». وحولتنا على ابنتها. لكن هذه قالت: لن نتكلم للصحافة شيئا. اكتبوا ما تشاؤون.

بعد ذلك استمعنا الى عمها وهو يقول للاذاعة: هذه زانية. وقد استحقت ما جرى لها.





التخطيط لإقامة مسرح عربي جديد في حيفا

■ عقد مؤخرا اجتماع في دار بلدية حيفا، بدعوة من نائب المدير الاداري للبلدية الدكتور حاتم خوري وعدد من المسرحيين العرب وهم: مكرم خوري، يوسف ابو وردة، سلوى نقارة، عفيف شليوط، محمود صبح ونايف خوري. كما حضر الاجتماع عضو اللجنة الثقافية في البلدية (عن كتلة الجبهة) اسكندر عمل، بهدف بحث مبادرة بلدية حيفا لاقامة مسرح عربي في حيفا، ودعا الدكتور حاتم الحضور، لاطلاعهم على الامكانيات والتشاور بهدف تقديم المشروع بشكل مدروس الى ادارة البلدية الجديدة.

تحدث في مطلع الاجتماع السيد اسكندر عمل، الذي أشار الى ان مسرح الكرمة في حيفا لا يمكن ولا بحال من الاحوال أن يكون الاطار المقصود للمسرح العربي، لأنه ليس عربياً، ولا يعبر عن هموم الجماهير العربية. وطالب بإقامة مسرح عربي جديد ومستقل وبدون وصاية احد.

تلاه الكاتب والممثل المسرحي عفيف شليوط الذي اكد على اهمية استقلال المسرح المنشود، لأن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ترفض اية وصاية، بل تطمح الى ان تدير شؤونها الثقافية بنفسها. وبناء عليه رفض شليوط كلياً فكرة ادخال تحسينات على مسرح الكرمة ليكون المسرح المنشود، لأنه حسب رأيه، مسرح لطلاب مدارس لا أكثر ولا أقل، ولم ينجح في استقطاب جمهور الاهالي، كما انه فرقة مسرح في اطار مؤسسة تقوم بنشاطات رياضية وفنية وثقافية، فهو اشبه بمشروع فني من ضمن نشاطات بيت الكرمة. وأشار عفيف الى ان مسرح الكرمة كان ولا يزال بمثابة محطة او جسر لفنانينا المسرحيين يعبرون من خلاله الى اماكن عمل أخرى، وعليه لم يكن هذا المسرح ولن يكون محط انظار فنانينا بل هو مصدر نفور.

كما رفض عفيف فكرة اقامة المسرح في اطار المسرح البلدي لأنه يرفض اية وصاية على المسرح العربي.

ثم تحدثت الممثلة المسرحية سلوى نقارة التي أعربت عن خيبة أملها من التجارب السابقة لإقامة مسرح عربي، وقالت انها ملت الحديث عن الموضوع وفقدت الأمل بامكانية تحقيق حلمها بإقامة مسرح عربي. وأعربت عن شكوكها بإمكانية اقامة مسرح عربي لأننا لا نملك القدرات الفنية والادارية لتحقيق مثل هذا المشروع، على حد تعبيرها فينقصنا التقنيون والفنيون والاداريون.



□ ■ الدكتور حاتم خوري: الظروف الحالية لا تسمح باقامة مسرح عربي مستقل في حيفا





□ ■ مكرم خوري: لا مانع من اقامة المسرح في اطار المسرح البلدي شرط ان لا يتم احتواؤه



□ ■ نايف خوري: أحذر من خطورة الاحتواء كما حصل للمسرح الناهض في السبعينات

□ ■ يوسف ابو وردة: أنا ضد التقوقع والانغلاق القومي





□ ■ عفيف شليوط: يجب ان يكون المسرح مستقلاً لأننا نرفض أية وصاية علينا

□ ■ اسكندر عمل: مسرح الكرمة لا يعبر عن هموم الجماهير العربية



□ ■ سلوى نقارة: لا نملك القدرات الفنية والادارية لتحقيق هذا المشروع



□ ■ محمود صبح: لماذا دُعي الممثلون؟ يجب دعوة الاداريين □ ■

وفي سياق حديثها تحدثت عن ازمة الجمهور، الأمر الذي يعيق امكانية تأسيس مسرح عربي.

كما تحدث المدير الاداري لمسرح الكرمة السيد محمود صبح الذي اعرب عن دهشته لدعوة ممثلين مسرحيين لهذا الاجتماع، وقال انه يجب دعوة الاداريين والمسوقين الذين هم سينجحون المسرح، ومن ثم يتم دعوة الممثلين والتعاقد معهم. كما قال ان هنالك مشروع عمل جاهزا لإقامة مسرح عربي وسبق وبحث الموضوع مراراً وتكراراً ولا ينقص الا التنفيذ، وتساءل اذا كانت ادارة البلدية جادة في طرحها لموضوع المسرح فالبرنامج والتخطيط متوفران وما عليها الا التنفيذ.

أما الممثل المسرحي يوسف ابو وردة فطالب ادارة البلدية بمنح المسرح قاعة للتمارين والعروض وتخصيص ميزانية اولية بقيمة ٢ مليون شيكل. وقال انه ضد التقوقع في اطار القومية والانغلاق القومي، وانه لا مانع ان يكون المسرح في اطار المسرح البلدي في حيفا شرط ان تكون له استقلاليته التامة في الامور الادارية عن ادارة المسرح البلدي.

كما تحدث في الاجتماع المسرحي والناقد نايف خوري، الذي استعرض تجارب الفرق المسرحية السابقة وخاصة تجربة المسرح الناهض في السبعينات، وكيف نجحت مؤسسة «بيت الكرمة» في احتوائه في تلك الحقبة، وحذر من خطورة تجديد التجربة.

وفي سياق حديثه قال ان الجو العام اليوم مهيأ لنشوء مثل هذا المسرح، والطاقات الفنية متوفرة ولا ينقصنا الا المكان. وحتى قضية المكان في البداية ممكن حلها ان اذا سمحت ادارة البلدية باستعمال قاعاتها المتوفرة وهي متعددة مثل قاعة «بيت الكرمة»، «المتحف البلدي»، وقاعة المسرح البلدي وغيرها. ويكفي للمسرح في البداية غرفة مكتب لادارة شؤون المسرح مع موظف متفرغ لذلك.

وحاول الممثل المسرحي مكرم خوري تلخيص القضايا المطروحة وطالب المجتمعين بعدم تعقيد الامور بل تبسيطها، الأمر الذي أكده الدكتور حاتم خوري ايضا، فقال: «أفضل اقامة مسرح عربي مستقل وهذا يحتاج الى قاعة والى ٣ ملايين شيكل لبداية العمل. وإذا لم تتوفر الشروط وخوفاً من ضياع الفرصة لا مانع من اقامة المسرح في اطار المسرح البلدي، شرط ان لا يتم احتواؤه. وحتى نضمن عدم احتواء المسرح يجب اقامة ادارة خاصة لهذا المسرح ومستقلة عن ادارة المسرح البلدي، واضافة عدد من الشخصيات العربية في حيفا التي يهمها موضوع الفن المسرحي في مجلس امناء المسرح البلدي وادارته. كما يجب تعيين موظف اداري لادارة شؤون المسرح العربي بالتنسيق مع الادارة العامة للمسرح البلدي، وتعيين مدير فني لهذا المسرح أيضاً».

وفي الختام، لخص الدكتور حاتم خوري أهم النقاط المطروحة، وقال ان الظروف الحالية وحسب معطيات المجتمعين لا تمكن من اقامة مسرح عربي مستقل. ولكن في الظرف الحالي يرى امكانية تحقيق اقامة مسرح عربي في اطار المسرح البلدي بنسبة أكبر، لأن المصروفات أقل، وممكن ان تكون هذه التجربة ناجحة وعلى ضوئها نقرر مصير هذه الفرقة، وربما تكون مرحلة انتقالية للمسرح المستقل.

وأضاف ان عرب حيفا يشكلون نسبة معينة من سكان حيفا ومن حقهم ان يتمتعوا بكافة الخدمات، ومن ضمنها خدمات المسرح البلدي.

نهضة صعبة للسينما الايطالية

● بقلم: جان لوي دو لا فيسيير ●

● تعاني السينما الايطالية التي ستعرض لها اربعة افلام في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي الدولي، من ازمة شديدة تسعى للخروج منها، وتبحث عن نفس جديد يعيد لها عصرها الذهبي الذي كان اهم رواده فيلليني وروسيليني وفيسكونتي.

ويبرز من بين المخرجين الاربعة الذين تم اختيار افلامهم لتمثيل ايطاليا في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان»، المخرج المثقف ناني موريتي الذي قدم فيلمه «كارو ديارو» صورة ساخرة عن ايطاليا المعاصرة. اما جيوزيبي تورناتوري مخرج «مجرد اجراء شكلي» فهو سينمائي موهوب من الجيل الجديد اثبت وجوده في فيلمه الرومانسي الساحر «سينما باراديزو» ويعتبر، مع غابرييل سلفاتوري وجياني اميليو وفرانشيسكا اركيبوجي وماركو ريزي، امل السينما الايطالية التي انتجت في العقود الاخيرة العديد من الافلام المملة.

وفي المقابل فان ماريو برينتا مساعد ارمانو اولمي واوريليو غريمالدي اللذين يظهران للمرة الاولى في مهرجان «كان» بفيلمي «برنابه الجبال» و«لي بوتان» غير معروفين في الخارج.

ولا تزال السينما الايطالية تشعر باليتم بعد فدريكو فيلليني الذي توفي في ٣١ تشرين الاول الماضي، واصابة آخر العمالقة مايكل انجلو انطونيوني الذي بلغ الحادية والثمانين بالمرض، وانتقال العديد من المخرجين الايطاليين الى الولايات المتحدة، مثل برناردو برتولوتشي ومارتن سكورسيزي، الذي حصل على الجنسية الامريكية.

والاعراض الامريكية هي تحديدا سبب مرض السينما الايطالية التي تفتقر الى الوسائل اكثر مما تفتقر الى المواهب.

فقد حصدت الافلام الامريكية المعروضة في ايطاليا ٧٠٪ من اجمالي العائدات. اما في الخارج فلا تجد الافلام الايطالية مكانا لها في الاسواق ولا تمثل في فرنسا على سبيل المثال سوى ١٪ من حجم السوق.

والسبب هو إقبال الشباب الذين يمثلون غالبية مشاهدي السينما على الافلام الامريكية اساساً وتفضيلهم مشاهدة افلام مثل «جوراسيك بارك» او «كليفهانغر». كما يفضل الموزعون الـ ١٥ الرئيسيون في ايطاليا هذا النوع من الافلام ايضاً. فمن بين (١٢٧) فيلماً ايطالياً تم انتاجها سنة ١٩٩٢ لم تعرض دور العرض الايطالية سوى (٦٦) منها فقط.

لكن الركود الذي تشهده السينيتشيا (السينما الايطالية) ناجم ايضاً عن ازمة انتاج، فالتمويل يزداد ندرة من البنوك الى قناة التلفزيون العامة (راي) ومجموعة فينيفستي التي يملكها سيلفيو بيرالوسكوني.

ويعلق المنتجون والمخرجون حاليا كل آمالهم على قانون جديد تم التصويت عليه في شباط الماضي ويقضي بأن تقدم الدولة دعما لبعض الافلام المنتقاة والتي تمثل «مصلحة ثقافية وطنية»، الا ان هذا وحده لا يكفي لحل ازمة السينما الايطالية والنهوض بها من كبوتها.



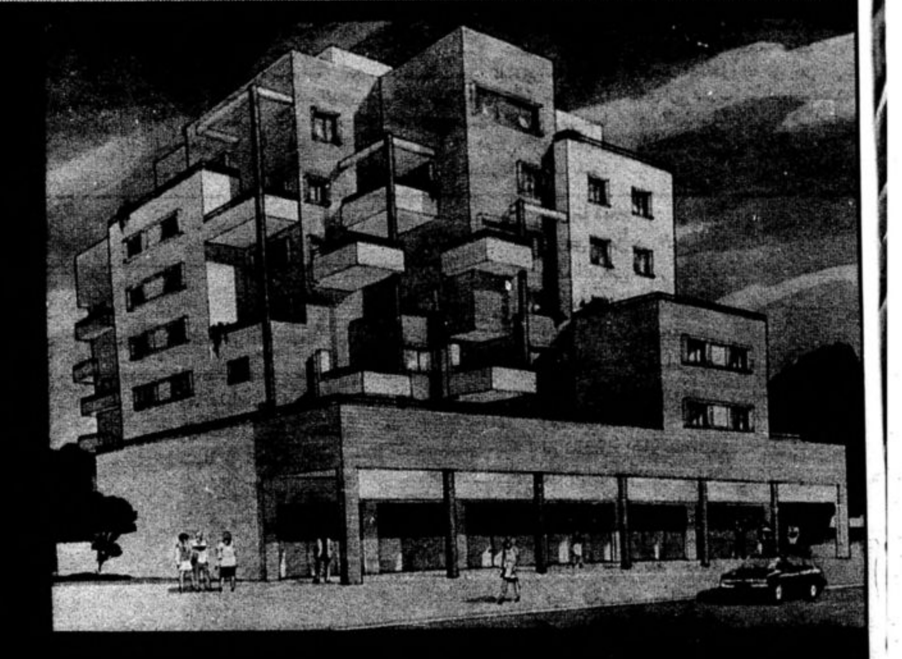
الريف داخل المدينة المزدحمة

لمزيد من التفاصيل والمعلومات:

وساطة الناصرة - نعمة نصير

الناصرة شارع النمساوي - عمارة لطفي زريق

☎ 06/559062 570246 ☎



عكا الصغيرة

* في مركز الشارع الرئيسي بن عـامي بقي فقط وحدات مكونة من ثلاثة غرف
* محلات تجارية على الشارع الرئيسي

المكتب الرئيسي: عكا شارع بن عامي ١٠

☎ 04/919654 - 6

بولص - جاد - شركة للبناء والاسكان م ض

ظلّ رجل..

ولد في اعماقي قاتل. جذور عنف تجتاحني
وفي ذراعيّ وساقي، حاجة الى الضرب في صدري
وفي فمي، همهمة وحش ينقض، وفي رأسي حلم التدمير والسحق.
(روجيه غارودي)



● بقلم: رجاء بكرية ●

- ١ -

كنت.. أمارس عادتي العلنية تلك بحرص من يخشى ان اغفلها يوما ان يفقد بعض تجدده.

وكان.. كأي هاو عابث لجمع الطوابع البريدية يتعقب طقسي ذاك، اراه بعيون خلفية تنبت لي فجأة بين كتفيّ يتسلل من احد المنعطفات المقفرة لزقاق ضيق تظل تتعقب تعقبه الحذر بدرجة مذهلة لمراحلها الغرائبية بعض الشيء لمن لم يألف حياة التسكع في خارطة الجرح الطازج وحرقة السفر في نزيف الوقت المصاب بحرقة مزمنة بجمع طوابع اختلافي. تتسع عيوني كلما ابطأ عنها وخطواتي تتمهل.. ينحني فوق نوتة صغيرة يسجل كلمات قد لا افهمها ثم يدسها في جيب سترته الداخلي ويتقدم باتجاه خط سيري، تتوتر تقاسيم وجهه المخروطي المتقبضة في مواضع اكرهها بتعابير تترفزني. وحين التقي بنهاية الشارع الاسفلتي اخلع حذائي الجلدي.. ادفنه تحت الشجرة القريبة لتغوص قدماي بيسر في الرمال الملتهبة الرطبة في عمق وصولها مستمتعة برعشات الدغدغة التي تخلقها تراثيات الرمال بين اصابعها، ويحذو هو حذوي لكنه لأمر ما يتشبث بحذائه تحت ابطه ماض في اثر تعرجاتي الفوضوية، وحين ابلغ الميناء يبلغ هو ايضا لكنه يختار موقعا منزويا يشبه المنعطف الذي انحدر منه مبتعداً قدر المستطاع عن موقعي الجانبي الفاتن كأنما ليشعرني بقصد او بغير قصد في المرات النادرة التي تصطاد صنارتي السمكة الضائعة ابداً في عيونه ونتسابق في الاعلان عنها بأن لقاءنا المتكرر المثبت لعقارب توقيت ثابت لا يتغير هو محض صدفة. بعين جانبية واحدة تنبت في اعلى ذراعي اتابع حركاته التي لا تقل غرابة عن حركاتي يدعك عينيه بابهاميه شاريا ملامحي بفراسة استفزازية تريد اثارة شيء، يعيد العملية ثلاث مرات على اقل تقدير ثم يحشر منخاره بين دفتي نوتته «ذات الغلاف البحري، يخربش كلاماً اشعر ان خيطه الرفيع ينتمي اليّ بطريقة ما.. مشتتا.. سريعا ثم في لحظة غير متوقعة يصفق الدفتين بعنف على امر يبدو سريا وخطيرا اهمس لنفسي: - انه انا. وحين امتلىء اكتفاء من تأملاتي المعكرة للموج المتلاطم بصوان قاس داخلي واحتسي قدرا من الزبد الابيض القلمل ويتململ معي.. ادفع خطواتي الى امتداد الشاطىء المتلاشي الى ما وراء التلاشي مفرغة شحنات توتري عبر ضغطاتي اللامنتظمة فوق الرمال المبتلة وضربات قدميّ لموت الموج الجميل، عيوني الخلفية لم تنس ملاحقة تقليده الاعمى لحركاتي.. ماذا يا اخي لو كان احساسك يختلف؟.. ها.

الشاطىء يمشي.. يهرول.. يركض فأحاكي جغرافيته ويحاكي ظلّ الهيئة الغامضة محاكاتي. يستبد بي التعب فأتسطح فوق الرمال.. اترك النسمات الرطبة تداعب اعضائي، اتقلب على جنبي الأيسر فتتكهرب نظراتي بتيار الصدفة التي سبقت تقلبه على جنبه الايسر حينها حنقت واغتظت وطبّق صدري.. ضلّ الشهيق عن الزفير ونسيا نظامهما.. من البادىء ؟ همست لنفسي، انا.. هو.. لست ادري، واراضي هذا التنصل اللامبالي من المسؤولية وشيئاً فشيئاً عدتُ اليّ. لكن مرارة وجع تشبه شرارة بدأت تشتعل وتأكل خلايا جسدي، نقمة قاتل قتيل يريد ان يسدد دينا قديما مع ملامح بلا تربة لعلها ملامح هذا الخيال. رعونة سفاح يريد ان يرتوي من دم قاتله بأي طريقة، فجأة ينتشر فيّ هذا الاحساس ويسبيني يحصدني بمنجل مسنونة لا تخطىء سنبلة واحدة، وحين تستحيل مساحتي جرداء يطلق افاعيه الرقطاء لتلسعني في كل موضع فليتهب جنوني، ينطلق على هيئة امرأة شمطاء ممزقة الثياب تلفز في مساءات باهتة كأنما تعاني جوعا ضاريا لن يجدي معه سوى فحولة اشدّ ضراوة تفترعها بنزق وصحوية.

ويبدو انه قرأ تاريخ اعماقي في قلبتي العفوية تلك فأدركت حواسه الخفية ان خطرا ما يحدّق به، وعند وثبته المفاجئة وثب في اعقابها قلبي وارتطم في تمزقات فراغه حيث لمحته يحجل في الرمال عائدا من حيث أتى حافرا ثلما طويلا وغائبا الى فقاعة تذوب الى سراب ومؤكدا لشكوكي بأنه حقيقة لا مجال لاعتبارها شطحات خيال. قمت حينذاك وقرمزت سابحة بتأملاتي خلف فرخ بط يغرز منقاره الطويل بخط افقي ويلتقط سمكة بين فينة واخرى، يقذفها في الهواء وتتلقاها بالرعته. باستدارة رشيقة يعلن لي مضاء لعشّه فأنتبه لحفيف اجنحة المساء واعيد غوصي الرملي الكسول باتجاه الشجرة. اتوقف للحظة، التفت يمينا وشمالا اطمئن الى اني بمعزل عن فوّهة بوصلة، انبش الكومة الصفراء واستخرج حذائي، احكم قيطانه وأتداخل في طبقات العتمة مستأنسة لأصوات الحشرات الناشزة، وأهمس: هكذا يحسّ المرء بالاختلاف.

- ٢ -

كنت..

استوطن ممارستي لاختفي من شراسة القاتل الذي افرغته فيّ حادثة صدام مع رجل تطورت لجريمة غسلتني برودتها حتى تعب قدمي حين افكر بها تستولني اللامبالاة والحيادية اللتان تشذان بشكل غير معقول عن بنيتي الانسانة فاتهم نفسي بالمرض والشذوذ.. ادير ظهري وكأن الامر لا يعنيني لسبب لا ادريه وربما لأجل ذلك، ولأجل ذلك فقط لا يموت القاتل فيّ انما يستمد من غيابه الزمني بأسا لينفجر دون سابق انذار في تجل ساحق لاصابع جريمة جديدة بشعة تهيء خطتها في اللاوعي الذي لا اعتبره مني. نفذتها فيه لأنه اراد اكراهي على اشراع منافذي لدخوله وتمنعت.. القذر حاول تسميمي بإبرة مورفين كي يسلبني الارادة وحين استشرست وواجه مني نشاف الدماغ والتمرد لجأ لتطويعي بعنف بدائي مقرف حيث اكتشف انه كان يحتفظ بحبل طويل من النايلون في احد دواليبه المحشوة بأكياس المسحوق الابيض والزجاجات السوداء. هرع لاستخراجه حين استعصيت عليه، بشدي لقدم السرير، ولأني كنت ملعونة وابنة ابي.. لا اطمئن لجنس رجل. كنت احتطت للامر واودعت سكين المطبخ المثلم لتعمد استعمالاته تحت المخدة.. وما كاد يستدير نحوي بسترة خلقه الاول حتى استقر سكيني في قلبه فتراجع للوراء غير مصدق ان اصابع طفلة قتلته، برزق عينيه المبهورتين بسقف الغرفة واتكل. جحظت ببلاهة.. لم تستوعب الطفلة جريمتها حتى بقرتها صرخة رعفت دموعا من دماء ونصل خوار طويل، تلك اللحظة احسست بأني لم اعد انا، شيء عميق شفاف من كريستال انكسر للابد وفقد اي قابلية لأن يعاد ترميمه او يستعاد ولأني أؤمن بأن ما ينكسر لا يمكن تصحيحه اقتنعت بأني سأفشل في بناء حياة لي وحدي تخلو من الشوائب، وبأني سأعيش غدي في خيالات كابوس النقص وينصف مخلخل يرتج زجاجه العالق بنتوء الباطون ونشارة الخشب كلما صافحته ريح. توغلت في تعنيف الضمير مشكلة اوركسترا عجيبة انقطعت عن عزفها حين شدّ نوتتها الفجر وغفت تحت الرماد. استيقظت كالمقروصة على كائن يستوطن دماغي ويفكر عني.. تفوح رائحة الجريمة من ملابسي فشبيت كحريق تغذيه حمّى شبق لم اميز كيف امتطاني، كل ما فيّ يتفتت ويتخلق بشكل مرهق وسياط الرغبة تسلخ جلدي وانا اشلح تكويني وترتديني ريحي باحثة عن رجل وحيد يجيد فهم طقوسي المطلسمة ليبخّر معي جوعي. وقبل ان انثر قطعي فحّت خسّة شبقة في بؤبؤ عينه اليمنى فتقززت، زخّ وسخ الدنيا كله فوق جسدي وتساقط عني الكبرياء ذرة بعد ذرة فتروت سخطي بوجهه متجردة من آخر ورقة توت. شتمته وشتمني، وبشيء من التقزز بصقت اسفل ذقنه ولم تبدر منه غير نظرة سوقية باردة شعطت غيظي، فانقضضت عليه كلبؤة جريحة ولم ادع كتفه حتى سقطت قطعة منها دستها تحت قدمي مهمهمة شذرات عرفت فيما بعد انها لا تعنيني، وحين اغمض عينيه على عصير الالم تزينت بقبضة اخفائي الوهمية وتدحرجت في الشوارع عارية متجردة من عفة الحوازيق التي شطبتني ملتحمة بالحشود غير عابئة باستنكار العيون والشفاه والحركات الاستعراضية لاكتاف من كرتون تلكزني تريد ان تشعرني باجتيازي حدود الوقاحة، كأني اواجه حقيقتي وحقيقتهم التي تزلني في منفاي الممطر فيه صمته لاول مرة دون ادنى اعتبار وانتقم لي منهم ولهم، واخطرف كلما ومضت شهوة في مرآة جسدي.. لو لم تبرق عينه.. لو لم تبرق عينه.. لو لم تبرق..

- ٣ -

خاصمت عادتي لاسبوع ثقيل وتعبت، حاولت ان اجتث المرارة واطفىء الشرارة كما يفعل الابرياء، فصبغ مذاق الخيانة حلقي واحسست بالتعفن حيث اخذت اطرافي بالتحلل كأنما تحتج على سفاهة بسفاهة اقبح منها حينها لم املك نفسي من الهروب صوب مينائها خوف ان تقضي بسبب مناخها.. لقد افسدت عليّ ملامحه ممارستي وأجهزت على متعتها. ولم اجد مناصا من افساح المجال لشرارة نقمتي المتفاقمة لاتمام اشتعالها والتفرقع بي او بدوني. وهكذا انتهزت فرصة انشغاله بتدوين بعض ملاحظاته التي بدت لي عبثية وتافهة وأطلقت حبل القاتل على غاربه، بجنون السهم اندفعت اليه لكنه لم يتريث كما اعتقدت ويبدو ان عيونا خلفية مشابهة للتي تحلّقت بين كتفيّ نبشت بين كتفيه كانت تتابعني كما اتابعها، طيّره رعبه بالاتجاه المضاد هازما مشاعر القاتل المتضاربة فيّ.. كان يجب ان انهيه وأفوز بهويتي. ولكي اتفادى عاقبة نكسة اشعلت شظية في تربة ملامحه مقنعة كبرياء النصف المخلخل: انه ظل رجل هجرته قبل اربع سنوات، حنّ لنزوات تعشقها فيّ لأنها ليست من كنوز أيّ امرأة.. وارتحت.

(حيفا)

● أحمد حسين ●

البحث عن قصيدة

أين القصيدةُ؟ أنتِ أنتِ
وأنا أنا
حُزني كما هو لم يزدْ بلداً ولم ينقُصْ
ولكن القصيدة لا ترى سبباً لتأتي،
مرّ الذهولُ عليّ
حولَ خمرتي ماءً
وألقى فيّ همسته القصيّةَ
فابتعدتُ
أمدُّ ذاكرتي لصوتي،
فيردُّها
والريحُ ذاكرة لأجنحة الطيورِ
فكيف يعطيني الصدى لغةً لصمتي!
ترمي السماءُ بموتها العالي إليّ
كأنني جرسُ الكنيسةِ
والظلال تمدُّ تحتي...
أعناقها مثل الدسائسِ
وخلف هذا الباب عاصفة
ستفتحهُ ليخرُجِ منه وقتي».
هذا البكاءُ على السريرِ أنا
وكل العاشقين على مراثيهِمْ
كما اعتادوا
ولكن القصيدة لا ترى سبباً لتأتي
ما كنْت أحزن كل هذا الحزنِ

لو أني سأحزنُ بعد موتي،
ألأنّ حيفا لم تعدْ بلداً
أموتُ بدون ذاكرةٍ
ولا شيء اغادره، كأنيَ لا أغادرُ!
إني قُتلْتُ
ولم أعدْ جسداً لغيرِ سيوفهم
(مالي وأسباب الوفاةِ
لكل قبرٍ قصة)
لكنني زمن وحادثة وشاعر.
وأنا ختامُ المرسَلينَ
إلى ختام الراحلينَ
أمدُّ فوق غيابهم
كفن القصيدة
حيث خاتمةُ الشَعائرْ...
نوح على قبرِ الحبيبِ
لعلّه يرضى،
ووصل بين بادية الغيابِ
ونخلةٍ للظن يرويها سرابَ الضفةِ الأخرى
لعصفورِ السّرائرْ.
لا شيء يعرفُ ما تريد الآن منهُ
سوى الترابِ
فما عليكَ من الفصولِ
وما عليكَ من الحقولِ

وما عليكَ من الأزاهر!
أوكُلَّما ألقى المساءُ عليكَ
سنبلةً من الشبّاك
عُدتَ إلى زمان القمحْ؟
لا سفر يعودُ ولا مسافر!!
من أينَ يأتيك الصُّداحُ
وانت تَفْر كالزُّجاجةِ
والأحبّةْ
لا المهَاجر أرجعتَ احداً إليكَ
ولا المقابرْ...
تدري لهمْ خبراً
فإنّ الله يمحو ما يشاءُ من النقوشِ
على حجارته
ويُسدلُ ما يَشَاءُ من الستائرْ.
ستظلّ تعشق جرحهم فوق الجبينِ
صهيل قهوتهم على الابوابِ
تسمعُ صرخةَ النعناعِ في الوادي
ولكنْ
لن تستطيعَ الحُلمَ بعدَ اليومِ
أخفى البحرُ لجّتهُ عن البحارِ
وارتدت الحقولُ حقولهمْ
عُشباً خُلاسيّاً
ورمّاناً بلا ثمرِ

وزيتوناً مُهاجرْ
الأرض ترحلُ في الوجوهِ
وهذه الدّفلى لشعرِ «تمارَ»
كيف تُعد إكليلاً لفاطمةَ
وبين الأقحوان وبينها
سفرُ اللُغاتِ إلى ينابيع الكلام
وعودة السُمّارِ من روما
إلى ليلِ البيادر!
لن تستطيعَ الحلمَ بعد اليومِ
هذا البابُ آخر فتحةٍ في السورِ
خطوتك الأخيرة
حيث تنتظرُ الزوارق عند منحدرِ السماءِ
بدونِ ملاّحٍ ولا سَفَرٍ، فسافرْ
فيما تبقى من رحيلك نحو باب الدارِ
في أحشائهم ألماً، وسافرْ
جرحاً
لتبحث عن دمائكَ في بنفسجهمْ، وسافرْ
حتى بلا سفرٍ إلى حيفا
لتبصُق في وليمتهم، وسافرْ
في قلعة الموت الحصينة
كي تدوسَ على عروبتهم، وقضي
بعد اعتذارك للنعال
على عراقتهم، وقضّي
عبرَ انزلاقكَ في دماء أبيكَ
مقتولاً على دَرَجِ السّرايا،
ملكُ الحكاية لا يعيشُ ولا يموتُ
وقدْ وُلدْتَ من الصدى
فاهبطْ إلى زمَنِ الحكايا!

(مصمص)

● شكيب جهشان ●

«دقيقة صمت في تشيرنا يا ريتشكا»

(الى الصديق الكاتب رياض بيدس)

– ١ –

حبيبتي نتالي
يا لفتةَ القمرْ
يا حُلْمَ الليالي
ورقّةَ السحر
***
من لملم الضياءَ عنْ
مباسمِ الزهور
لخدِّك البهيّ
ومنْ أفاضَ العطرَ، مَنْ
في اللمة الحريرَ
والعنق الشّهي
ومن أعار الفجرَ مِنْ
بهائك النضير
وسحرَكِ النديّ
***
كذا اختيار الله يا نتالي
يا قصة العفافَ والجمال
ورقصة النسائمَ اللطافَ في
ذوائب الجبالِ
***
كذا اختيار الله أن
يفوحَ كالعبير
قوامُكَ الشذيّ
كذا اختيار اللهِ يا حبيبتي
يا فرحة الغدير
وقلبي الشجيّ

– ٢ –

رأيتُهُ يعودْ
الفارسُ المغامرُ العنيدْ
رأيتُهُ يعودْ
وتصهلُ الخيولُ
والطبولُ
والحديدْ
والهُوّةُ السحيقه
الهوةُ العتيقه
رأيتُها
تولدُ من جديد
***
حبيبتي نتالي
مُرّي كما النسيمْ
في صدرك اللآلي
وقيصر لئيمْ
***
الفارسُ البرونزُ
والسياطُ
والزرد
وترجفُ البلدْ
والفارسُ الأحدْ
رأيتُهُ
يُطيِّرُ الجواد عاليا
في شُرفة السماءْ
لكنني رأيتُهُ
رأيتُه
يعودُ بالهباءْ
***
وصاحبي يفْجيني
يُقلّب المدينة
من ذا رأى براشا
في الضفة الحزينة
من ذا رأى براشا
وكوخَها الحقير
من ذا رأى براشا
في الموسم الأخير
وصاحبي يفْجيني
محطَّمَ القدم
يبحث عن براشا
في ظلمة العدمْ
***
يا أنتَ يا يفْجيني
الفارسُ البرونز قادم
فأطلقِ الجناحْ
والفارسُ البرونز جاثم
فودع الصباحْ
***

– ٣ –

أحبُّه مغامراً جميلا
ورائعاً كالنور والعبيرْ
أحبُّه محلقاً أصيلا
احبُّه
وزوجيَ الحقيرْ
يحبُّه، يحبُّه قتيلا
***
كالنار يا أليكو
خنجرُك المسمومْ
والحرُّ يا أليكو
لا يطفىء النجوم
***
بحبه أموتْ
فليوغلِ السكينُ في جوانحي
وليوغلَ الطاغوتْ
بحبه أموتْ
لن يسكت الشحرورُ عن غنائه
والوعدُ لن يفوتْ
***
روحي التي مزّقْتَها
تئنُ في يديكْ
حُرّةً، اردتها
حبيسة عليكْ
كاذبة، كلمعة السرابِ
في عينيْك
***
والحبُّ يا أليكو
نسر بلا وطنْ
والحبُّ يا أليكو
باقٍ على الزمن

– ٤ –

النهرُ ليس صاخباً
فهيّىء السفينه
والنهرُ ليس عاتباً
فكفكف الدموع في
مدامع المدينه
***
آتية رياحي
وتغضبُ البحار
ومزهر كفاحي
ويسقط الملوكُ من
وخامة الدُّوارْ
***
من لوّن القوافي
بالنار والغضبْ
يا خيبة المنافي
من عزمِكَ اللهبْ
***
عاشقة صغيره
مرّت هنا عاشقة صغيره
الخفرُ الوليدُ في
وجنتها
والدفءُ في الضفيره
بوشكينُ يا عزيزُ
والنيروزُ في
جرّتها الكسيره
***
حبيبتي نتالي
مُرّي
كما النسيمْ
في صدركِ اللآلي
وقيصر لئيمْ

– ٥ –

بيتان من قصيده
في دفترٍ صغير
وفكرة وليده
في خاطرٍ كسير
وفي الدجى مكيده
وضابط أجير
***
عطفاكَ يا حبيبي
حقل من الحنينْ
اياكَ يا حبيبي
اياكَ أن تهونْ
***
لَمْلَمتُ بعضَ السوسنِ
بالقلم الرصاصْ
عيناك لو لمحتني
دربي إلى الخلاص
***
رَشُّوا على جراحي
ملحاً
وبعضَ ما:
يا وجع الأقاحي
وأدمع السماء.
نتال، يا صباحي
في غيهب المساءْ
هيّا املأي أقداحي
بالحبِّ والضياء.
***
رفّي على جبيني
بكفك الحرير
واغمضي عيوني
بالأملِ العبيرْ
نتال، يا جنوني
وهمّيَ الكبير
قولي لهم، خذيني
ينام في السريرْ
***
حبيبتي نتالي
وصبيتي الصغار
لا بدَّ يا نتالي
أن يطلع النهارْ

– ٦ –

حبيبتي نتالي
مُرّي
كما النسيمْ
في صدركِ اللآلي
وقيصر لئيمْ
***
غنيتَ يا حبيبي
فاهتزّت التيجان
صوتك يا حبيبي
أقوى من الزمانْ
***

(الناصرة – اواخر تشرين اول سنة ١٩٩٣)

هوامش:

● تشيرنايا ريتشكا – الجزيرة التي تمت فيها المبارزة بين الشاعر بوشكين ودانتس، حيث أصيب فيها الشاعر بوشكين إصابة خطيرة أدت الى موته بعد فترة قصيرة.
● نتالي – هي زوجة الشاعر الجميلة ومطمع الرجال.
● يفجيني – هو الانسان المغمور الذي يتمرد على الفارس البرونزي – بطرس الاكبر، ولكنه يدمر ويضيع براشا حبيبته وكوخها الحقير (قصيدة «الفارس البرونزي»).
● أليكو – يفرُّ من حرية المدينة الى حرية الغجر لكنه يقتل زوجته وعشيقها عندما حاولت ان تمارس حريتها – الحب (قصيدة «الغجر»).
● آخر أعمال الشاعر بوشكين قصيدة لم تكتمل واشارة بالقلم الرصاص على قصيدتين من الشعر الانجليزي كي تترجما للعدد الخامس من مجلته «المعاصر».

● نعيم عرايدي ●

القدس تبقى معلقة

الجرح يكبر كلما حلّق في أعالي الجرح رمشك والهلالْ.
هي لحظة للحزن ذاكرةُ النجوم على الشواطىءِ والرمالْ
الجرح انت وقصةً في الريح بعثرها الخريفُ، وريشة
رسمت بموج البحر أحزان الجمالْ.
والحزن انت وجسمُك المبلول بالأفق المبعثر والخيالْ.
لا تزعلي يا قدسُ مني إنْ بكيتُ على قرميد سقفكِ،
فاحمرار العينِ لون عابر خلف البحارِ
إذا ما الضوءُ مالْ...
يا قدسُ قد يتمزق الشريانُ من خوفٍ عليك من الهوى
ومن الهواء،
ومن شرقيّةٍ تأتي على غربيّةٍ
في موسمٍ
هبت على صدر الهوى ريح الشمالْ.
الريحُ، كم قُلنا لها كُفّي، وما كفّتْ
وكم قلنا لها هُبّي، وما هبّت،
ألا تجري الرياحُ بما لا تشتهي مدن القتال؟!
حزن على حزنٍ يساوي الف موعظةٍ وموعظةٍ!
فكوني يا رياح الحزن مئذنةً على باب السماء،
لصرحها قلب، يمزّقُ كالضباب على الطريقِ،
يخلفُ العبرات كُحلاً للهلالْ!
وكنيسةً فوق الصليب يدقّها جرس من الآلام
في درب المسيح، وإن تراجع عن وعود الربِّ كاهنُها،
سيبقى الوعدُ مسماراً ليَثْبتَ في جدار الهيكل البالي
على مدن الجليل ومرجها –
والجرحُ يكبر كلما قلنا: قبلْنا الحلَّ سلميا
وقلنا: السلام على من اتبع الهدى،
والقدس تبقى مثلما كانت – معلقةً على عنق الهلال!..